



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10267 Tuesday 18 May 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10267 الثلاثاء 18 ايار (مايو) 2021 - 6 شوال 1442 هـ

**نابوليون البطل**  
**نابوليون المجرم**



22

**الصحف الإسبانية**  
**تؤكد رحيلا وشيكا**  
**لدرب برشلونة كومان**  
**وتشافي لخلافته!**



18

**فرقة غناء أمريكية**  
**تلعن تضامنها مع**  
**الفلسطينيين**



14

**معرض لفنون ذوي**  
**التوحد؛ مواهب**  
**تكشف بؤس مدعي**  
**الفن**



13

## الكويت: استدعاء السفير التشيكي وإقالة معلمة أمريكية على خلفية دعمها لإسرائيل

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أثار سفير جمهورية تشيكيا لسدى الكويت غضب الكويتيين ومطالب بترحيله بعد قيامه بنشر ملصق على الإنترنت يعرّف فيه عن دعمه لإسرائيل، ما دفعه للاعتذار بعدما استدعته وزارة خارجية الدولة الخليجية لتقديم احتجاج. وظهر السفير مارتن دوفراك في الصورة على حسابه في تطبيق إنستغرام وقد وضع علم الدولة العبرية إلى جانب عبارة «أنا أقدم مع إسرائيل» فوق عبارة أخرى هي «إسرائيل تعرض لهجوم».

وخلفت الصورة موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت، فدعت السفارة إلى حذفها من حسابه رغم أن التعليقات المطالبة بطرده من الكويت توالت على صورته الأخرى، وكتب أحد التعليقات: «غادر بلاندا، أنت غير مرحب بك هنا، أبداً، بينما كتب آخر: «من المريب أن تدعم دولة تقتل الأطفال».

واستدعت وزارة الخارجية الكويتية السفير صباح الإثنين للاحتجاج على المنشور، وأكدت الوزارة في بيان: «رفضها القاطع واستهجانها الشديد لما بدر عن السفير مارتن دوفراك (...) على حسابه الشخصي في موقع إنستغرام» وبحسب البيان، فإن ذلك التصرف المرفوض وما يشكك من إساءة بالغة للشاعر في دولة الكويت على المستويين الرسمي والشعبي لا يتناسب وطبيعة الوظيفة الدبلوماسية. إلى ذلك، نشر حساب السفارة التشيكية في الكويت بياناً باللغة الإنكليزية على تويتر تضمن اعتذاراً من السفير.

وفي الأثناء، لاقت معلمة أمريكية في الكويت تنديداً واسعاً لتعريفها عن تأييدها للاحتلال بدورها عبر الإنستغرام، وقامت الونانا كيك تشاساستيان بحذف المنشور وعقب الجدل الواسع الذي أحدثته، وحسب ما نقلته وسائل إعلام كويتية، فإن المدرسة الدولية الأمريكية التي تعمل تشاساستيان فيها، أعلنت إنهاء خدماتها على الفور.

## مدارس تونس ترفع علم فلسطين.. والمشيبي: ندافع عن قضية عادلة تمسّ أحرار العالم

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

شهدت تونس، أمس الإثنين، تظاهرة لافتة تمثلت برفع العلم الفلسطيني في جميع المدارس في البلاد، فضلاً عن إذاعة النشيد الوطني الفلسطيني، ووثق فيديو للتبريع بالقضية الفلسطينية وجرّام الاحتلال الإسرائيلي، فيما أكد رئيس الحكومة هشام المشيشي أن بلاده تبتغي القضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة تمس جميع أحرار العالم.

وأشرف رئيس العلم التونسي على رفع العلم الفلسطيني على منطقة حمام الشط المتاخمة للعاصمة، والتي تم استهدافها من قبل إسرائيل عام 1985 ضمن عملية «الساق الخشبية» التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء التونسيين والفلسطينيين، وقال المشيشي، الذي كان مرافقاً لسفير فلسطين في تونس، هائل الفاهوم، وعدد من أعضاء الحكومة، إن اختيار مدينة حمام الشط دليل على المكانة التاريخية التي تحتلها بها المدينة في مساندة القضية للنضال، حيث امتزجت دماء التونسيين والفلسطينيين، مضيفاً: «تونس لا تساند فقط القضية الفلسطينية بل تبتناها وتدافع عن القضية العادلة التي تمس كل أحرار العالم عبر مختلف الأجيال».

كما استنكر المشيشي العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وداخل الأراضي المحتلة، والذي أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين العزل، أغلبهم من النساء والأطفال، مؤكداً موقف تونس الثابت من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية كل التونسيين.

كما تمثلت المدارس التونسية بوكاك لتحية العلم الفلسطيني إلى جانب العلم التونسي، فضلاً عن عزف النشيدين معاً، في محاولة رمزية للتضامن مع الفلسطينيين في كفاحهم ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

## تظاهرات في عشرات المدن المغربية دعماً للفلسطينيين وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي

الرباط - «القدس العربي»:

شهدت حوالي 50 مدينة مغربية الأحد تظاهرات دعماً للفلسطينيين واستنكاراً واعتذارات الاحتلال الإسرائيلي، وتميزت بمشاركة تقيفة لحفظ الأعيان السياسية والحقوقية والنقابية، والعديد من المواطنين من مختلف الأعمار، رجالاً ونساءً وأطفالاً.

وأكدت الوفود الاحتجاجية التي دعت لها «الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضمها للتطبيع» على دعم الشعب المغربي بمختلف مكوناته للقضية الفلسطينية، حيث رفع المظاهرون أعلاماً فلسطينية ولفات كتب عليها «الشعب المغربي، ندافع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، مع المقاومة... ضد التطبيع»، ونددين العدوان الصهيوني ونرفض كل أشكال التطبيع.

ورد المظاهرون هتافات من بينها «فلسطين حرة حرة»، والصهاينة برا برا، «ليبيك يا أقصى» و«الشعب يريد تجريم التطبيع»، و«يا للعار، يا للعار، باعوا الأقصى بالدولار»، و«عالمنا وسقطتنا باللايين».

كما صدحت الحناجر بنشيداً آخرى: «التطبيع خيانة، المقاومة أمانة» و«لا لظلم، لا للتطبيع والهرولة» و«غزة غزة رمز العزة» و«لا احتلال، لا تطبيع، فلسطين مثل اللب» حسب ما أظهرت مشاهد بثت مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وأخرق محتجون في بعض التظاهرات أعلاماً إسرائيلية.

## مجزرة «شارع الوحدة» حصدت أرواح 42 فلسطينياً وكانت تستهدف قتل قائد «حماس» يحيى السنوار ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 212 شهيداً... و«فتح» تدعو لجعل المشاركة في الإضراب العام يوم غضب شامل



فلسطينيون يحاولون الاحتماة من قصف لطائرات حربية إسرائيلية في مدينة غزة أمس

بجماهير الشعب الفلسطيني المنفضة في كل ساحات الوطن، ودعت أبناءها وكوادرها للاستمرار في قيادة وتوجيه العمليات النضالية المنددة بالعدوان والداعمة لصدور شعوبنا من أجل إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس». ودعت إلى إعلان اليوم الثلاثاء «يوم غضب شعبي شامل»، على مختلف

المركزية الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس محمود عباس «استبناكنا الميداني متواصل وسيستاعد». ودعت مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني إلى الالتزام التام بالإضراب الشامل اليوم الثلاثاء، انسجاماً مع بيان لجنة المتابعة العربية في أراضي الـ48، وتأكيداً على وحدة الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، مشيدة

غزة - الناصرة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عوادة:

لليوم الثامن على التوالي تتواصل الحركة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وخصوصاً في قطاع غزة، الذي لم تتوقف فيه آلة الحرب الإسرائيلية وطائرات الاحتلال عن إطلاق مزيد من الحمم لتقتل بعزيم من العزل ولتحصد مزيداً من الأرواح، لا سيما في أوساط الأطفال الذين بلغ عدد الشهداء في صفوفهم 61، كما بلغ عدد الضحايا من النساء 36 ومن المسنين 16، وفاق عدد الضحايا الـ212 فيما زاد عدد الجرحى عن 1500.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر أمنية قريبة من حركة حماس في غزة، أن المجزرة التي نفذتها إسرائيل فجر أول من أمس في شارع الوحدة في مدينة غزة وراح ضحيتها 42 شهيداً من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء، كانت تستهدف قائد الحركة في غزة يحيى السنوار.

وقالت المصادر إن إسرائيل قصدت استهداف منزل ومكاتب السنوار، لرصد أي اتصالات معه من خلال أجهزة التواصل اللاسلكية الخاصة بشبكة الاتصالات، ويبدو أن اتصالاته معه تم رصد ما قرب منزل عائلة الكوك، فتم قصف المربع السكني بالكامل رغم الحساسية البشرية المترتبة على ذلك.

وعلى الصعيد الميداني تتواصل المواجهات في كل أنحاء الوطن الفلسطيني تعبيراً عن الوحدة الفلسطينية. وتشهد عموم الأراضي الفلسطينية باستثناء غزة التي تعاني ويلات الحرب، اليوم إضراباً عاماً دعت إليه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل أراضي الـ48.

وأعلنت حركة فتح التزامها بالإضراب في الضفة الغربية التي تعارضها الشرطة الإسرائيلية ضد فلسطينيي الداخل لمشاركتهم في احتجاجات على أعمال القمع والأضرار ضد الصلن في المسجد الأقصى، وكذلك ضد أهالي الشيخ جراح في المدينة المقدسة الههددة ببوتها باستيلاء المستوطنين عليها.

وقالت حركة فتح في بيان لها بعد اجتماع لجنتها

أقرت بيع أسلحة بـ 750 مليون دولار لتل أبيب وأحببت إصدار بيان أممي ثلاث مرّات

## 36 نائباً ديمقراطياً يطالبون إدارة بايدن بوقف الحرب ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون «إنهاء العنف»

لندن - «القدس العربي»:

الكونغرس بها في 5 أيار/مايو الحالي. ولم تستجب إدارة جو بايدن لدعوات من أعضاء في الكونغرس للعمل على وقف الحرب، وكان 36 من الأعضاء الديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي قد طلبوا بالعمل لوقف فوري لإطلاق النار «لتنصع المزيد من الضحايا في أرواح المدنيين».

ومن أبرز النواب الموقعين على البيان: بيرني ساندرز، وشيروود براون، وتوم كاربر، وكوري بوكسر، وتامبي داكوروث، وديك دوربين، وتامبي بالدوين، وجاك ريد، وثينا سميت وكريس فان هولين.

وينسجم هذا الموقف الالامبالي لإدارة بايدن مع تصريحات لبنيناين تلتها هو رئيس وزراء الاحتلال الذي قال في مؤتمر صحافي عقده مع وزير جيشه بيني غانتس ورئيس أركانه أفيغ كوخافي «سنواصل الأعمال».

ورغم هذا الموقف الإسرائيلي فإن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، وحسب جوزيف بوريل ووزير خارجية الاتحاد، سيعقدون اليوم الثلاثاء جلسة خاصة «لتناقشة دورنا في إنهاء العنف الحالي».

وسيعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد غد الخميس جلسة خاصة لبحث العدوان على قطاع غزة، بعدما نجحت الولايات المتحدة مساء أول من أمس الأحد في إفضال إصدار بيان لمجلس الأمن الدولي يدعو لوقف العدوان الإسرائيلي.

لا تتكفي الإدارة الأمريكية بعدم اتخاذ خطوات عملية لوقف العدوان المتواصل لليوم الثامن على التوالي، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي أسفر حتى الآن عن قتل أكثر من 200 من الفلسطينيين معظمهم من الأطفال والنساء والأبرياء العزل، بل صادقت قبل أيام من العدوان على صفقة أسلحة لإسرائيل بقيمة 735 مليون دولار، وفق ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في عديها أمس. وأضافت الصحيفة أن عدداً من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون في الكونغرس عبروا عن معارضتهم للصفقة، بعدما تم إخطار

## مؤتمر دعم الانتقال الديمقراطي في السودان: حمدوك يطالب بخفض الديون... وفرنسا تؤمن قرضاً وتطالب بانتخابات

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

حصلت الخرطوم، أمس الإثنين، خلال مؤتمر باريس لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، والذي يختتم اليوم الثلاثاء، على قرض مالي من فرنسا، التي أكد رئيسها إيمانويل ماكرون أن الفترة الانتقالية في السودان «يجب أن تفضي إلى انتخابات حرة».

جاء ذلك خلال كلمته بمؤتمر باريس لدعم المرحلة الانتقالية في السودان، بثها التلفزيون الرسمي، بمشاركة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وأضاف ماكرون أن بلاده تقف إلى جانب الشعب السوداني، وتدعمه لإنجاح الفترة الانتقالية.

وأعلن وزير الاقتصاد الفرنسي، برنولو لومير، أن فرنسا ستساعد السودان في تسديد متأخراته من الديون المتساقطة خلال العام الماضي بقيمة 1.5 مليار دولار. وكتب فولكر بيريس، الوفد الخاص للسودان في تفريدة «قرار صائب في الوقت المناسب، على السودان الآن والمجتمع الدولي إظهار أن السودان الجديد هو فرصة للمستثمرين ولم يعد حالة ميؤوس منها، الأمم المتحدة على استعداد لتقديم الدعم».

حمدوك دعا في كلمته إلى خفض الديون الخارجية لبلاده، وقال: «نتطلع لخفض ديون السودان الخارجية التي تجاوزت 60 مليار دولار».

ويطمح السودان لإعاقته من تلك الديون، وهي مستحقة لمؤسسات مالية دولية، ودائنين رسميين وتجاريين.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبيّناً أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حالياً «القائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين»، مؤكداً أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر المجيدة».

وحد حمدوك المشاركين في المؤتمر على «دعم جهود الحكومة في تنفيذ بنود اتفاق السلام واستكمال عملية السلام الشامل».

(تفاصيل ص3)

## الجزائر: حبس عشرات الناشطين بتهمة المشاركة في مسيرات غير مرخصة

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن 14 شخصاً تم وضعهم رهن الحبس المؤقت بالجزائر العاصمة من بين 48 تم تقديمهم أمام القضاء، كما تم حبس 22 شخصاً بولاية سطيف من أصل 24، وخمسة أشخاص بولاية برج بوعرييج من أصل 13، وثلاثة أشخاص بكل من

الجزائر-د ب: أفادت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين في الجزائر بإيداع العشرات السجن على خلفية مشاركتهم في مسيرات الحراك الشعبي يوم الجمعة الماضي، والتي لم ترخص لها السلطات. وذكرت اللجنة في منشور على صفحتها

## قاضي يتبرع براتبه «دعماً لحملة السيد الرئيس» وبرلماني يتوقع «حسم السباق بنسبة عالية جداً» السخرية من مبالغات الموالين للنظام السوري حول «انتخابات الأسد تصاعد

رمزاً جامعاً، وضامناً، ومعادلاً وطنياً لاستقرار سورياً وبقاتها، خاصة أنهم يرون فيه السوري الذي قاد الحرب في صدّ العدوان على بلادهم، ونجح نجاحاً باهراً في الحفاظ على بقاء الدولة، والحفاظ على سورياً موحدة. وأضاف المرشح الثاني الذي أعلنت الحكمة عن اسمه، وهو الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهو قائد مجرّب خبره السوريون جيداً، على مدى عقدين من تاريخ سوريا، إن أنه يركز على ظهور سياسي عريق، يمثل في موقعه الهام على مستوى الحزب، إضافة إلى تحالفات، حزبية وغير حزبية، سياسية واسعة على مستوى الخرائط السياسية للداخل السوري.

على التصويت تحت التهديد والوعيد، بينما يظهر المرشحون لمنافسة بشار الأسد دون رصيد شعبي أو سياسي حقيقي. وفي هذا الإطار، جزم عضو مجلس السائق خالد العبود بغوز بشار الأسد، وكتب عنه «هناك ميزة هامة، وخصوصية ذاتية عالية، سوف تمنح الدكتور بشار الأسد حسم السياق الرئاسي لصالحه، ويشارك أصوات عالية جداً، لماذا؟ لأن الدكتور الأسد لا يعتمد فقط على وضعه السياسي، أو موقعه السياسي على الخارطة السياسية السورية، وإنما يتجاوز ذلك بكثير، نحو موقعه الوطني الواسع والكبير، على الخارطة الوطنية للشعب السوري!... فالسوريون، وبنسبة عالية جداً، ترى في الدكتور الأسد، ومرعي المحسوب على المعارضة الداخلية المقبولة من النظام.

وأطلق المرشحان المنافسان للأسد في الاستحقاق الانتخابي الشكلي، شعارات لملتحمها، وهي «معاً للإفراج عن معتقلي الرأي» لرمي، و«قوتنا بوحدتنا لعبد الله الذي شملت حملته شعارات أخرى مثل «لا للإرهاب» وتم لدحر المحتلن».

لكن ما أثار حفيظة المعارضين السوريين ليست المحاولة البائسة لإعادة إنتاج الأسد ونظامه، وتكرار مسرحية عام 2014، بل إن المسرحية التي ألقاها الأسد بعنوان «الأمل الاجتماعي، نظراً لما يدره الجميع من أن فوز الأسد بالنسبة المعروفة مسبقاً ستناهز 90% من الأصوات التي أطلقها الأسد بعنوان «الأمل بالعمل» والتي روج لها عبر وسائل الإعلام الرسمية، تزامنت مع حملة وزير الدولة السابق عبد الله سلوم عبد الله، ومحمود

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قبل نحو 10 أيام على خوض غمار السباق الانتخابي المصوم لمصلحة رئيس النظام السوري بشار الأسد سلفاً، أطلق هذا الأخير برنامج حملته الانتخابية، ما أثار موجة من السخرية لدى رواد وسائل التواصل الاجتماعي، نظراً لما يدره الجميع من أن فوز الأسد بالنسبة المعروفة مسبقاً ستناهز 90% من الأصوات التي أطلقها الأسد بعنوان «الأمل بالعمل» والتي روج لها عبر وسائل الإعلام الرسمية، تزامنت مع حملة وزير الدولة السابق عبد الله سلوم عبد الله، ومحمود

## في حادث غير مسبوق: 2700 مهاجر مغربي وأفريقي يقتحمون سبتة وإسبانيا تربط الحدث بنزاع الصحراء

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

بحريتان متوسطة والمضيق). وتطور الأمر إلى مساء أمس الإثنين، وفق وكالة أوروبا برس. ونقلت جريدة «الغارو دي سيوتا» نقلاً عن مصادر حكومية الحكم الذاتي في سبتة أنه ضمن العدد الهائل من الغاربة الذين دخلوا إلى سبتة يوجد 700 قاصر مغربي وتفسر الصحافة الإسبانية ما يجري برد فعل المغرب على إسبانيا لاستقبالها زعيم البوليساريو الشهر الماضي للعلاج من مرض كوفيد-19 الناتج عن فيروس كورونا، ثم إجماع مدريد عن تقديم تفسيرات مقنعة للجانب المغربي. وكانت الرباط قد نهبت مدريد إلى الانكسارات التي قد ترتب عن عدم تقديم توضيحات كافية حول ملف زعيم البوليساريو والوقف الذي تعتبره «معاذياً» في ملف الصحراء، بعد إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يوم 10 كانون الأول/ديسمبر الماضي سيادة المغرب على الصحراء.

## الصدر يدعو حكام العرب لإلغاء التطبيع وطرد سفراء الاحتلال من بلدانهم

بغداد - «القدس العربي»:

دعا زعيم التيار الصدري، مفقدي الصدر، أمس الإثنين، حكام العرب إلى إلغاء التطبيع مع الكيان الصهيوني. وقال، في «تفريده» على «تويتر»: «أوجه ندائي إلى حكام العرب في خضم الحريف الطاحنة التي يشهنها العدو الصهيوني ضد القدس الشريف و غزة المجاهدة..»

وأضاف: «أوجه ندائي لحكام العرب المطبوعين مع دولة النشز أن يسارعوا لإلغاء التطبيع وطرد السفراء من بلدانهم أو على الأقل الضغط عليهم أو تقليل التمثيل عندهم، وكذا عليكم بمقاطعتها اقتصاديا وما شاكل ذلك..»

وتابع: «فأبناؤنا ينتظرون موقفا منكم يرفع معاناتهم وظلوميتهم، عسى أن يكون موقفاً ومضة مشرقة في تاريخكم مستقبلاً».

في السياق، كشف مصدر عراقي، أن فصائل عراقية مسلحة، سترسل «خبراء» منها إلى غزة لمساعدة الفصائل الفلسطينية في الحرب مع إسرائيل.

وقال المصدر إن «بعض فصائل الخبية في العراق، وهي معروفة باسم الفصائل الشعبية» تتواصل مع فصائل فلسطينية وحزب الله اللبناني لتنسيق إرسال الخبراء والساعات إلى غزة». حسب موقع «آر تي» الروسي.

وأضاف، أن «الحديث عن إرسال مقاتلين، لم يتأكد حتى الآن، لكن هناك استعدادات لبعض الفصائل، خاصة تلك المتواجدة في سوريا».

والأسبوع الماضي، أعلن الأمين العام لحركة «النجباء» في العراق، أكرم الكعبي، أن «أيدي المقاومة» العراقية تطل عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، فيما أبدى الاستعداد للتعاون مع «الفلسطينية».

وقال خلال، اتصال، مع الأمين العام لحركة «حماس» إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة «الجهاد» الإسلامي زياد النخالة، إن «الشعب العراقي يقف دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم ويدعم جهوده للتخلص من الكيان الصهيوني المحتل المتوحش، وأنا شخصياً لسدي الرغبة لمحاربة الأعداء على أرض فلسطين المقدسة».



عراقيات يتظاهرن دعماً للفلسطين وسط بغداد

محتهم على ضوء هذه المناقشة.. وأضاف، أن «الحكومة والبرلمان والشعب العراقي يقفون وقفة واحدة مع الشعب الفلسطيني لمقاومة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

وأشاد السفير الفلسطيني لدى بغداد، أحمد عقل، في وقت سابق، بالوقوف العراقي الرسمي والسياسي والشعبي إزاء الأحداث التي تشهدها فلسطين، وكشف عن نية الحكومة العراقية تقديم «دعم مالي».

ويعد خرقاً للمواثيق والقوانين الدولية ولحقوق الإنسان»، وأضاف: «عليه، طالب مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والمدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، اتخاذ الإجراءات القانونية والتحقيق في هذه الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها إسرائيل شخصاً ومؤسسات عما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني».

وطالب، المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق والشبكة العربية لحقوق الإنسان، والهيئات والمنظمات

وكذلك منظمة العفو الدولية، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق (رسمية) الأعمال الوحشية التي ترتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واعتبرتها انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وقال عضو مجلس المفوضية، القاضي مشرق ناجي، في بيان صحافي، إن «الوحشية والهجمة التي ترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، من قتل المدنيين والأطفال وتدمير للمباني والمنشآت المدنية، ومكاتب الصحافيين، الذي يشكل انتهاكاً صارخاً وواضحاً لحقوق الإنسان، وجرائم حرب تهدد السلم والأمن الدوليين،

### رجحت قرب انتهاء الهجمات الصاروخية للقواعد الجوية

## لندن تحت بغداد على حماية شركات تعمل لصيانة الطائرات العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

عربت السفارة البريطانية في بغداد، أمس الإثنين، سفارة بريطانيا بانتهاء الهجمات الصاروخية التي تستهدف قواعد القوات الجوية العراقية التي تستضيف قوات أجنبية، في المستقبل القريب. السفير البريطاني، ستيفن هيبي، أكد في بيان صحافي، «أهمية أن لا تكون تلك الاستهدافات موجودة في المستقبل، خصوصاً أنها تهم شركات أجنبية».

ووفقاً للبيان، الحكومة الاتحادية إلى «تأمين الحماية اللازمة للشركات الأجنبية التي تعمل على تدريب القوات العراقية لاسيما الطيارين وصيانة مقاتلات إف 16 العراقية».

وأوضح أن «تلك الشركات وفرت الدعم المهم للقوات الجوية في العراق، فمن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وأوضح أن «تلك الشركات وفرت الدعم المهم للقوات الجوية في العراق، فمن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكد، في كلمة متلفزة بمناسبة حلول عيد الفطر، ومسؤولي الدفاع في العراق، فإن المهم أيضاً توفير الحماية لها من قبل حكومة بغداد».

العربية المعنية إلى اجتماع عاجل لإدانة هذه الأعمال الهجينة»، كما كشفت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، عن موقف مرئب لمجلس النواب العراقي تجاه «العدوان الإسرائيلي» على قطاع غزة».

وقال عضو اللجنة عامر الفايز، في تصريحات لموقع إخبارية محلية أمس، إن «مجلس النواب سيناقش في جلسته المقبلة الإعتداء الإسرائيلي على فلسطين وقطاع غزة» مبيناً أن «المجلس سيخذ موقفاً داعماً للفلسطينيين في

### مفوضية حقوقية:

## سجون العراق تعاني الاكتظاظ والانتهاكات

بغداد - «القدس العربي»:

وتأخر إطلاق السراح والزيارات العائلية والضمانات القانونية وموضوع الغذاء والصحة والتشخيص وقدم السجون ومراكز الاحتجاز، وتعدد إدارة السجون ومراكز الاحتجاز بين الوزارات، وعدم وجود برامج تأهيل حقيقية واستنزاف هذا المثلث لأموال هائلة من خزينة الدولة..»

ولفت إلى أن الحاجة أصبحت ملحة لتطبيق معايير وضمانات حقوق الإنسان في هذا السياق، وإيقاف الانتهاكات الحاصلة فيه، ومطالبة الحكومة والبرلمان لتشريع قانون العقوبات البديلة لمعالجة حالة الاكتظاظ وإيقاف الهدر المالي الذي يكلف خزينة الدولة المليارات..»

شخصت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) أمس الإثنين، العديد من الانتهاكات بحق السجناء في العراق، داعية إلى تطبيق معايير وضمانات حقوق الإنسان. وقال عضو المفوضية، فاضل الغراوي، في بيان إن «غلب السجون ومراكز الاحتجاز في البلد ما زالت تشهد العديد من الانتهاكات والمسلكات، وبعيدة عن تطبيق المعايير الدولية في التعامل مع النزلاء والموقوفين». وأضاف أن «هناك عدداً من المشكلات أبرزها ما يتعلق بالاكتظاظ

للمناطق السكنية، قاسم الأخرجي الأسبوع الماضي، إلى القاعة لطماعة الطواغيت المتواجدة فيها، بعد أيام قليلة من إصابة متعاقد أجنبي بهجوم صاروخي استهدف القاعة».

وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الفخاجي لوكالة «فرانس برس» إن «العمليات براتن مستمتر حيث تتمركز شركات أمريكية أخرى بما في ذلك «ساليبور»، أصيب إثرها ما لا يقل عن ثلاثة متعاقدين إجابني وعراقي واحد يعمل في بلد.

ونادراً ما تتحمل أي جهة المسؤولية عن تلك الهجمات، لكن تبتناها أحياناً مجموعات غير معروفة تعتبر واجهة في الواقع للفصائل المسلحة الولية لإيران، كما يرى خبراء».

ومطلع مايو/ أيار الجاري، نُشد مكتب الفتح العام في المتنازع بسزيادة الهجمات التي تشهنها الميليشيات الولية لإيران، في الرابع الأول من عام 2021، وقد سبق أن أشار إلى تقريره إلى أن هذه الزيادة «تستتبع في

مغايرة مؤقتة للمتعاقدين الثنائيين الأمريكيين المنتشرين لدعم برنامج صيانة طائرات إف 16 في العراق».

وسبق أن أفاد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في وقت سابق، بضرورة الحاجة للتدريب والتسليح والتجهيز وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع التحالف الدولي، مؤكداً أن ذلك يصعب في

استكمال بناء قدرات أفراد المشقة العراقية. ويأتي قرار انسحاب الخبراء بعد تكرار تعرض قاعدة بلد الجوية التي تستضيف الطائرات وقنبلي الشركة لقصف صاروخي

بشکل مكرر، كان آخره قصف في الثالث من مايو/ أيار الجاري. ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول عراقي وصفته برقيب السنوي قوله إن «بمواقم الشركة غارت بالفعل الإثنين الماضي) ويضم الفريق 72 فنياً متخصصاً من شركة لوكهيد مارتن، فيما أكد مصدر عسكري آخر أيضاً مغادرة الفريق للقاعدة.. ويمتلك العراق مروحيات مقاتلة متطورة وطائرات روسية قاصفة وطائرات تدريب من ذات المحرك الواحد تستخدم أحياناً في العمليات العسكرية. وكانت السلطات العراقية قد أرسلت مستشارها

للمناطق السكنية، قاسم الأخرجي الأسبوع الماضي، إلى القاعة لطماعة الطواغيت المتواجدة فيها، بعد أيام قليلة من إصابة متعاقد أجنبي بهجوم صاروخي استهدف القاعة».

وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الفخاجي لوكالة «فرانس برس» إن «العمليات براتن مستمتر حيث تتمركز شركات أمريكية باخذ مبادرة الإدامة، وتكامل التجهيز بصورة كاملة والتسليح مشيراً إلى أن «أي توقف في الجدول الزمني لعملية الإعداد سوف يؤثر سلباً على عمليات التدريب واكتمال قدراتها وبناء إمكانياتها الهندسية والفنية».

وسبق أن أفاد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في وقت سابق، بضرورة الحاجة للتدريب والتسليح والتجهيز وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع التحالف الدولي، مؤكداً أن ذلك يصعب في

استكمال بناء قدرات أفراد المشقة العراقية. ويأتي قرار انسحاب الخبراء بعد تكرار تعرض قاعدة بلد الجوية التي تستضيف الطائرات وقنبلي الشركة لقصف صاروخي

بشکل مكرر، كان آخره قصف في الثالث من مايو/ أيار الجاري. ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول عراقي وصفته برقيب السنوي قوله إن «بمواقم الشركة غارت بالفعل الإثنين الماضي) ويضم الفريق 72 فنياً متخصصاً من شركة لوكهيد مارتن، فيما أكد مصدر عسكري آخر أيضاً مغادرة الفريق للقاعدة.. ويمتلك العراق مروحيات مقاتلة متطورة وطائرات روسية قاصفة وطائرات تدريب من ذات المحرك الواحد تستخدم أحياناً في العمليات العسكرية. وكانت السلطات العراقية قد أرسلت مستشارها

للمناطق السكنية، قاسم الأخرجي الأسبوع الماضي، إلى القاعة لطماعة الطواغيت المتواجدة فيها، بعد أيام قليلة من إصابة متعاقد أجنبي بهجوم صاروخي استهدف القاعة».

وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الفخاجي لوكالة «فرانس برس» إن «العمليات براتن مستمتر حيث تتمركز شركات أمريكية باخذ مبادرة الإدامة، وتكامل التجهيز بصورة كاملة والتسليح مشيراً إلى أن «أي توقف في الجدول الزمني لعملية الإعداد سوف يؤثر سلباً على عمليات التدريب واكتمال قدراتها وبناء إمكانياتها الهندسية والفنية».

وسبق أن أفاد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في وقت سابق، بضرورة الحاجة للتدريب والتسليح والتجهيز وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع التحالف الدولي، مؤكداً أن ذلك يصعب في

استكمال بناء قدرات أفراد المشقة العراقية. ويأتي قرار انسحاب الخبراء بعد تكرار تعرض قاعدة بلد الجوية التي تستضيف الطائرات وقنبلي الشركة لقصف صاروخي

بشکل مكرر، كان آخره قصف في الثالث من مايو/ أيار الجاري. ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول عراقي وصفته برقيب السنوي قوله إن «بمواقم الشركة غارت بالفعل الإثنين الماضي) ويضم الفريق 72 فنياً متخصصاً من شركة لوكهيد مارتن، فيما أكد مصدر عسكري آخر أيضاً مغادرة الفريق للقاعدة.. ويمتلك العراق مروحيات مقاتلة متطورة وطائرات روسية قاصفة وطائرات تدريب من ذات المحرك الواحد تستخدم أحياناً في العمليات العسكرية. وكانت السلطات العراقية قد أرسلت مستشارها

الانتخابات بصورة كثرية، لكي تكون هناك شفافية أكبر في عملية العد والفرز لأصوات الناخبين» مشيراً إلى «وجود دلائل على التلاعب بنتائج الانتخابات عن طريق العد والفرز الإلكتروني خلال الانتخابات السابقة».

وأكد أن «لا يمكن أن تنتظر إجراء انتخابات نزيهة دون مكافحة الفساد والسيطرة على المال السياسي الفاسد وحصر السلاح بيد الدولة، موضحاً أن بقاء الأمر على حاله سيعيد إنتاج ذات المعادلة السياسية الموجودة حالياً في الساحة، لذا، فلا جدوى من إجراء انتخابات مبكرة تكون مخرجاتها شبيهة بالعملية السابقة»، كذلك، جدد النائب الكردي، هوشيار عبد الله، دعواته لتعديل قانون الانتخابات لتكون تم «تفصيل» على مفاسد الأحزاب الكبيرة ولا يعطي مجالاً للمستقلين للمنافسة».

وقال في «دويتشه نثرها ناس»، «أجدد دعوتي لتعديل قانون الانتخابات الذي تم تفصيله على مفاصل الأحزاب الكبيرة ولا يعطي مجالاً للمستقلين للمنافسة».

وأضاف: «الأحزاب الكبيرة كالحوت الضخم، أجبرت الأحزاب الصغيرة حتى من أجل مفعدا أو مقعدين، على التنسيق علناً وخفاه معهم، لهذا عدد مصائب الية الصوتية والبطاقة المعتمدة للتصويت».

بغداد - «القدس العربي»:

أعرب رئيس كتلة التغيير النيابية الكردية، يوسف محمد، أمس عن خشية من احتمال استخدام نحو مليون بطاقة إلكترونية مزيفة خلال الانتخابات المبكرة المقررة في 10 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وقال، في بيان صحافي، إن «الكتلة سبق لها وإن قدمت مقترحا لتعديل قانون الانتخابات، مشيراً إلى أن القانون ضمن نزاهة العملية الانتخابية من خلال اعتماد البطاقة الإلكترونية (محدثة تتضمن صورة الناخب) حصراً للتصويت الناخبين، لوجود شكوك أن هناك

1 ثر من مليون بطاقة الكترونية كانت قد استخدمت في الانتخابات السابقة، وسعياد استخدامها في الانتخابات المبكرة، وهذا يزعزع نمان نزاهة العملية» مؤكداً ضرورة «اعتماد بطاقة العنسين للتعرف على الناخبين عن طريق البطاقة البايومترية كإجراء احترازي من قبل المفوضية

لمنع أي تلاعب أو بيع للبطاقات إلى أشخاص آخرين». وأضاف أن «مقرح القانون أكد على ضرورة اعتماد العد والفرز اليدوي رلى جانب عملية تسريع نتائج

## مطالبات بحسم الخلاف النفطي بين بغداد وأربيل انتقادات لاستمرار استقطاع رواتب الموظفين في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

طالبات النائبة عن «الاتحاد الوطني الكردستاني» آل طالباني، أمس الإثنين، الرئاسة الثلاث في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بتجاوز الصيغ البيروقراطية وتوزيع رواتب الموظفين.

وذكرت طالباني، في رسالة لها بأن «استمرار استقطاع رواتب النسبسة من رواتب موظفي الإقليم غير عادلة».

وأضافت أن «سلطات الإقليم ليست لديها اجابة محددة بشأن مشكلة تنظيم تصدير النفط وفق الربريع الأول من عام 2021، وقد سبق أن أشارت إلى تخفيف الأعباء التي يواجهها العراقيون وجه التحديد الموظفون».

وزادت: «لكن الذي جرى هو أن الموظفين في الإقليم ما زالت سلطات الإقليم تستقطع 21 بالمائة من رواتبهم، وهي استقطاعات لم يعد لها مبرر في ظل التزام السلطات الاتحادية بدفع مستحقات رواتب موظفي الإقليم، ضمن التزامها الأكبر بدفع مستحقات الإقليم من الموازنة العامة، التي صوتنا عليها جميعاً في مجلس النواب العراقي».

وحسب طالباني «باتي استمرار استقطاع هذه النسبسة من رواتب موظفي الإقليم في حالة غير مبررة، لذلك التوافق الوطني العراقي قد أدى إلى حسم قضية حصة الإقليم من الموازنة بما يقبله جميع الأطراف، ويفضل تأشير خاصة بصورة من نائب رئيس وزراء الإقليم قوباد طالباني، ومكانته الخاصة لدى بقية المسؤولين العراقيين».

وأشارت إلى أن «من ناحية أخرى جاءت تصريحات عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط الاتحادية، لتشير إلى أن سلطات الإقليم لم تسلم لحد الآن أي كميات من النفط أو عوائد نفطية وفقاً لما تضمنته

# السيسي وماكرون يؤكدان « مواصلة الجهود لإعلان هدنة سريعة » مصر تواصل استقبال جرحى غزة... ودعوات حقوقية لتحقيق دولي في جرائم إسرائيل



جريح فلسطيني نقل للعلاج في مصر

## القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في الموازة، دعت 9 منظمات حقوقية مصرية مستقلة، مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لعقد جلسة خاصة على وجه السرعة ليبحث جرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين. وقالت المنظمات في بيان إن ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة (القدس الشرقية) من أحداث عنف دموية، وما لذلك من ارتدادات وأثار على الوضع في قطاع غزة، هو نتاج طبيعي لسياسات الفصل والتمييز العنصرية التي أرستها إسرائيل من خلال قوانينها، وتعاملها الوحشي والقمعي ضد الاحتجاجات السلمية التي اندلعت بسبب سياسة الإخلاء القسري الذي تنتهجه ضد سكان القدس الشرقية.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومركز النديم، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومؤسسة بيلادي للحقوق والحريات، ومبادرة الحرية، ومؤسسة قضايا المرأة المصرية، وكوميدي فور جستن.

### انتهاك للقانون الدولي

وأضافت المنظمات أن عمليات الإخلاء التي تنفذها السلطات الإسرائيلية في حي الشيخ جراح، وغيره من الأحياء القديمة في القدس الشرقية، هي انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي، ترقى إلى مصاف جرائم الحرب، وفقا لتصريح المتحدث باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان، روبرت كوفيل.

### القاهرة - «القدس العربي»:

جددت نقابة الصحفيين في مصر، أمس الإثنين، إدانتها للاتجاهات الصهيونية الغامضة على فلسطين شعبا وأرضا ومقدسات، كما قوت إعادة فتح حساب في نقابة لدعم الشعب الفلسطيني وتلقي التبرعات.

وتابع يحيى المجلس في هذا الإطار الموقف المصري الرسمي الذي أدان منذ اللحظة الأولى الاعتداءات الإسرائيلية، ولم يدخر جهدا طوال العدوان لوقفة وحماية الأرواح والممتلكات الفلسطينية، وأكد طوال الوقت على أنه لا سبيل لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة إلا عبر نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة واستقلال دولته على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقرر مجلس النقابة انضمام نقابة الصحفيين، ودعوة النقابات المهنية المصرية الأخرى للانضمام لكل الدعاوى القانونية الدولية التي ترفع في الجوانب الدولية المختصة، ضد دولة الاحتلال بسبب ممارساتها العدوانية المخالفة للقوانين الدولية والتي تصل لمستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

كما قوت النقابة، إعادة فتح حساب في نقابة لدعم الشعب الفلسطيني لتلقي تبرعات الأشخاص الطبيعيين والاعتبارية المصرية، ويتولى مجلس النقابة توصيلها عبر القنوات

## ... ونقابة الصحفيين المصريين تبدأ جمع تبرعات لدعم فلسطين

القانونية المعتمدة. كما قوت توجيه الدعوة لكل من يرغب ويستطيع من المصريين بالتبرع بما يحتاجه الشعب الفلسطيني من مواد طبية وإغاثية وأغذية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المصرية المختصة لضمان سرعة وصولها للشعب الفلسطيني الصدم.

ودعا البيان الاتحاد العام للصحافيين العرب وبالتنسيق مع النقابة المصرية والنقابات والجمعيات الصحافية العربية، لعقد اجتماع افتراضي فوري لبدء تحرك عاجل في كل الهيئات والمخالف الصحافية القارية والإقليمية والدولية، لكي تتخذ وتعلن مواقف واضحة لإدانة العدوان الإسرائيلي ودعم صمود الشعب الفلسطيني، وجددت النقابة التأكيد على كل قرارات الجمعيات العمومية السابقة للنقابة، والتزام كل أعضائها بها، بحظر كل أشكال التطبيع، واختتم البيان بالقول إن قرارات مجلس نقابة الصحفيين تأتي اتساقا مع موقف الصحفيين المصريين الدائم والمستمر تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وكذلك مع السوابق النقابية التي تؤكد دوما على دعمه حتى يحصل على كل حقوقه المشروعة.

## تطورات القضية الفلسطينية

في الأثناء، بحث السيسي مع ماكرون، الإثنين، سبل إحياء عملية السلام، في ضوء التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية.

ووافق بيان للرئاسة المصرية «بحث السيسي وماكرون مستجدات القضية الفلسطينية، وسبل إحياء عملية السلام في ظل التطورات الأخيرة»، وأبدى ماكرون تطلع بلاده باستمرار والتشاور مع مصر في القضية الفلسطينية.

فيما أكد السيسي، «الهمة ووقف أعمال العنف في أسرع وقت ممكن، والتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية».

وأوضح البيان أن مباحثات السيسي وماكرون تطرقت أيضا إلى «عدد من الملفات أبرزها تطورات الأوضاع في كل من شرق المتوسط وليبيا وسوريا، ومفاوضات سد النهضة الإثيوبي، إضافة إلى تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين».

وتذرت الرئاسة الفرنسية في بيان أن فرنسا وصحت ناقشتا أزمة غزة واتفقتا على مواصلة الجهود من أجل إعلان هدنة سريعة وتجنب انتشار الصراع.

الأخرى، وإعادة تشكيل لجنة الأمم المتحدة الخاصة بمناخضة الفصل العنصري، ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري، لمعالجة الفصل العنصري الإسرائيلي.

كما دعت إلى فتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا عاجلا حول الوضع في فلسطين، وتفعيل آليات التغطية القضائية الدولية على الجناة المشتبه في ارتكابهم جرائم دولية في المناطق التابعة لولاياتهم القضائية، ومتابعة تنفيذ قرارات المسألة التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، وكذلك توصيات آليات التحقيق السابقة للأمم المتحدة بشأن فلسطين.

حيث أقدمت على تدمير مبنى الجلاء الذي يستضيف مكاتب وسائل إعلام، مثل وكالة الأوسوشيتد برس، وشبكة الجزيرة الإخبارية، بهدف التغطية على الجرائم التي ترتكبها تجاه المدنيين.

وطالبت المنظمات الحقوقية المجتمع الدولي بالاعتراف بحقيقة فرض إسرائيل نظام فصل عنصري على الشعب الفلسطيني ككل، واتخاذ إجراءات فورية ومباشرة وفعالة لضمان عدم التسامح، بشكل مباشر أو غير مباشر، في الحفاظ عليه، بما في ذلك من خلال العقوبات، وحظر الأسلحة وحظر السفر والتدابير

الإسرائيلية لشن غارات جوية وهجمات مدفعية طالت عدة أحياء سكنية في القطاع، ما تسبب في مقتل وإصابة المئات.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وتابع البيان: أكد خبراء أمميون وفقا لتصريح إعلامي، أن المشاهد الأخيرة للشرطة وقوات الأمن الإسرائيلية التي تتهاجم حشودا كبيرة من السكان الفلسطينيين والصلبين تؤدي فقط إلى تكثيف الأجواء المتهبة على المدينة» مشيرين إلى أن الرد العنصري على الاحتجاجات المدنية ضد الممارسات التمييزية لا يؤدي إلا إلى تعيق الانقسامات الاجتماعية، وأن احترام الحقوق هو السبيل الوحيد للمضي قدما.

ولفت إلى أن تلك المواجهات في القدس أدت إلى اشتعال الأوضاع في غزة، ما دفع السلطات

تأثير كبير في المنطقة بأكملها، السودان بلد يما كينياتته لا تريد منحا تزيد استثمارات».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن السودان شهد عدة انتقالات، مبينا أن عملية الانتقال التي تشهدها البلاد حاليا قائمة على نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، مؤكدا أن «لولايات حكومة الفترة الانتقالية مستوحاة من شعارات ثورة ديسمبر الجيدة».

### إشادة بإصلاحات السودان

وأشاد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشمال أفريقيا والشرق الأوسط، جهاد أزور به الإصلاحات الاقتصادية التي تمت بالسودان والمتعلقة بخفض الدعم لإزالة التشوهات الاقتصادية التي عانى منها الشعب السوداني».

### شركات اقتصادية

جسبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أكد أن بلده «يطلع على شركات استراتيجية في قطاعات الطاقة والزراعة بتشقيقا والتعددين بجانب الانتصارات».

### إشادة بإصلاحات السودان

وأشاد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشمال أفريقيا والشرق الأوسط، جهاد أزور به الإصلاحات الاقتصادية التي تمت بالسودان والمتعلقة بخفض الدعم لإزالة التشوهات الاقتصادية التي عانى منها الشعب السوداني».

### شركات اقتصادية

جسبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أكد أن بلده «يطلع على شركات استراتيجية في قطاعات الطاقة والزراعة بتشقيقا والتعددين بجانب الانتصارات».

### إشادة بإصلاحات السودان

وأشاد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشمال أفريقيا والشرق الأوسط، جهاد أزور به الإصلاحات الاقتصادية التي تمت بالسودان والمتعلقة بخفض الدعم لإزالة التشوهات الاقتصادية التي عانى منها الشعب السوداني».

### شركات اقتصادية

جسبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أكد أن بلده «يطلع على شركات استراتيجية في قطاعات الطاقة والزراعة بتشقيقا والتعددين بجانب الانتصارات».

### إشادة بإصلاحات السودان

وأشاد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشمال أفريقيا والشرق الأوسط، جهاد أزور به الإصلاحات الاقتصادية التي تمت بالسودان والمتعلقة بخفض الدعم لإزالة التشوهات الاقتصادية التي عانى منها الشعب السوداني».

### شركات اقتصادية

جسبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أكد أن بلده «يطلع على شركات استراتيجية في قطاعات الطاقة والزراعة بتشقيقا والتعددين بجانب الانتصارات».





## الثلاثاء يوم غضب شعبي ودعوات لتصعيد العمل المقاوم في كل الساحات موجة الغضب تتصاعد في القدس المحتلة والضفة: مواجهات شعبية توقع عشرات الإصابات والاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة

رام الله - «القدس العربي»:

استمرت المواجهات الشعبية الحامية في نقاط تماس كثيرة في الضفة الغربية، تنديدا بما يتعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي غاشم، ورفضاً للمخططات الاستيطانية التي تستهدف مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين بجراح، واعتقال عدد آخر منهم، بينهم أم وثلاثة من أبنائها.

### مواجهات في القدس

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات تجددت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدي أبو ديس والرام في مدينة القدس المحتلة، تخللها استهداف جنود الاحتلال منازل المواطنين في بلدة أبو ديس بقنابل الغاز والصوت بشكل عشوائي. وخلال المواجهات التي اندلعت قرب مدخل بلدة الرام، أطلقت قوات الاحتلال الأعيرة المعدنية المغلفة بالطلاء والقنابل الصوتية والغازية، وأصيب خلالها عشرات الشبان بالاختناق.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، وساحة الغزالي قرب باب الأسباط، وأدوا «طقوساً تلمودية» في وسط المقبرة، الملاصق لسور المسجد الأقصى، ذلك أدوا رقصات تلمودية في ساحة الإسماعيل الغزالي أمام باب الأسباط، أحد أبواب الأقصى، قبل اقتحامهم للمقبرة، وجاء ذلك بعد فشلهم في اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة لليوم الثاني على التوالي.

واعترضت قوات الاحتلال شاباً، واحتجزت آخر خلال مواجهات بالقرب من حاجز الجلمة شمال جنين.

وتذكر مدير نادي الأسير في المدينة منتصر سمور، إن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان عبد اللطيف شاكور السعدي، خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من الحاجز المذكور، عقب قمع مسيرة منددة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل، كذلك اختلقت وحدات خاصة إسرائيلية، ليلة أمس، الفتى محمود رائد عبد اللطيف عجاوي من مدينة جنين.

### الغضب يتصاعد

واقتمحت قوات الاحتلال قرية زوبيا غرب جنين، وسط إطلاق القنابل الغاز المسيل للدموع والصوت تجاه المنازل والمواطنين ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، وذلك بعد أن انطلقت مسيرات في عدة مناطق من محافظة جنين، تنديدا بالعدوان على قطاع غزة، ونصرة للقدس.

وفي قرية طورة جنوب جنين، أصيب شاب بالرصاص الحي خلال مواجهات مع جنود



قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات ضد الفلسطينيين في الضفة



عامل إقناع ينتشل طفلاً من تحت الأنقاض جراء الغارات الجوية التي تشنها إسرائيل على غزة

(16 عاماً) من قرىتي المد ودير العسل، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبّثت بمحتوياتها. كما داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل بلدي سفير وبني نعيم ومدينة الخليل الشمالي، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها ودققت في بطاقتهم.

### هجمات استيطانية

إلى ذلك واصل المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية، حيث هاجم مستوطنون مواطنين في قرية الزبيدات شمال مدينة أريحا، واعتدوا على الطيب سليمان سلمان، والمواطن مؤمن حسين زبيدات، وقتلوا مقدسية كانت مارة بالمكان قرب مدخل القرية، بالضرب، حيث نفذ الاعتداء بحماية شرطة الاحتلال، التي أوقفت عدداً من مركبات المواطنين المارة ودققت بهوياتهم. وأطلق مستوطنون النار في ساعة متأخرة من ليل الأحد على منازل المواطنين وهاجموا عدداً منها في الخليل، وذلك بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي. وهاجم المستوطنون المزارعين في قرية كفا جنوب شرق طولكرم، وخربوا عدداً من البيوت البلاستيكية في المنطقة، وحسب شهود عيان، فإن مجموعة من مستوطني مستوطنة

بالرصاص المعدني الباقم، في مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل البلدة، وتم نقله إلى أحد المراكز الطبية لتلقي العلاج، كما أصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق بالغاز على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، جراء قمع قوات الاحتلال المتمركزة لسيرة تضامنية خرجت عند مدخل المخيم للتنديد باعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة على القدس وغزة، كذلك جابت مسيرة حاشدة شارك فيها مئات المواطنين شوارع بلدة الظاهرية جنوب الخليل، دعماً للقدس وغزة، رفع خلالها الشراكون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات ضد الاحتلال.

كما شهدت منطقة الظهر في بلدة بيت أمر شمال الخليل مواجهات مع قوات الاحتلال، أطلق خلالها الاحتلال الرصاص والقنابل الصوتية والغاز صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق وتم علاجهم ميدانياً. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين بمحافظة الخليل، ومنهم الشقيقان علاء وعلي الرجبي، ومن بلدة سفير الششاب مراد زياد الفروخ (22 عاماً) واعتقلت شاكر طلال عبيدو من بلدة بني نعيم شرق المدينة، وعمران إسماعيل الملاح (18 عاماً) والطفل براء محمد

وتخللها إلقاء كلمات عدة أكدت على أهمية الوحدة، واستمرار النضال ضد الاحتلال. وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية حوسان غرب بيت لحم، وفي ساعات ليل أول من أمس الأحد، أصيب شابان بأعيرة نارية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل بيت لحم الشمالي، كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع في مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم عابدة شمال بيت لحم.

وأصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات في البلدة القديمة بمدينة الخليل، وتحديدًا في منطقة رأس سوق السكاكية وحرارة العقابية، عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة منددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة والقدس. واندلعت أيضاً مواجهات ليلية في مدينة الخليل، أسفرت عن إصابة شابين بالرصاص والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، وذلك بعد أن اندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط المدينة، وفي بلدة إزنا غرب الخليل أصيب مواطن

في مواجهات مع قوات الاحتلال خلال مواجهات مع قوات الاحتلال خلال مواجهات شهدتها مدينة رام الله، من بينهم من أصيب بالرصاص الحي، ونقلوا إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، كذلك أصيب شاب بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت بين عدد من الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، فيما أصيب اثنان آخران من مدينة نابلس، ونقلوا إلى مستشفى رفيديا الحكومي. وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في بلدة طون جنوب طوباس، إستناداً لسكان القدس وغزة، بمشاركة الفصائل الوطنية والإسلامية،

في مواجهات مع قوات الاحتلال خلال مواجهات شهدتها مدينة رام الله، من بينهم من أصيب بالرصاص الحي، ونقلوا إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، كذلك أصيب شاب بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت بين عدد من الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، فيما أصيب اثنان آخران من مدينة نابلس، ونقلوا إلى مستشفى رفيديا الحكومي. وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في بلدة طون جنوب طوباس، إستناداً لسكان القدس وغزة، بمشاركة الفصائل الوطنية والإسلامية،

## أكد ضرورة إصدار قرار أممي بعدم شرعية إجراءات الاحتلال اشتية يطالب الدول العربية باستدعاء سفرائها من تل أبيب والخارجية تدين الموقف الأمريكي

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، على ضرورة إصدار قرار من الأمم المتحدة بعدم شرعية كافة إجراءات دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأرض والشعب الفلسطيني، وطالب الدول العربية باستدعاء سفرائها من تل أبيب، كتعبير عن رفضها للعدوان على غزة.

وقال في مستهل جلسة الحكومة «لم يعد كافياً إصدار بيانات الاستنكار والتنديد بهذه الجرائم بحق أبناء شعبنا، وعلى الدول الصديقة أن تستدعي سفرائها في إجراءات التشاور على الأقل، تعبيراً عن رفضهم للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، ومنع دخول أي إسرائيلي لأي دولة عربية». عدا عن وقف أي عمليات تجارية مع إسرائيل، وربط أي مساعدة دولية لهم وخاصة من الولايات المتحدة وأوروبا باحترام إسرائيل لحقوق الإنسان.

وشدد على وجود ضرورة لإصدار قرار عن الأمم المتحدة، بعدم شرعية كافة إجراءات دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأرض والشعب الفلسطيني، وأن تكون هناك إجراءات عقابية ضدها. وأضاف وهو يتحدث عما يجري في غزة، ووقف وخلفه صوراً للضحايا ولآثار العدوان «عاشلات كاملة أبيدت وهدمت بيوتها على رؤوس أطفالها بفعل الغارات الوحشية التي وزعت الموت والرعب والدمار والأشلاء في طام المبانى المهمة والشوارع المدمرة، وهذه المشاهد الدموية وصور الأطفال الذين تقطر ملابسهم دما وقد فارقوا الحياة قبل أن يروها، وهي من أكبر الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي».

وقال منتقداً عدم وجود تحرك لوقف العدوان «جرائم مبرمجة وتبث على الهواء مباشرة ولا أحد في العالم يمكن أن يقول إنه لم ير ولم يسمع، ومحكمة الجنائية الدولية ترى وتسرع، وعليها الإسراع في إجراءاتها» مشدداً على أن كل يوم يتأخر فيه وقف العدوان يعني تجديد رخصة القتل التي تقوم بها إسرائيل بحق أهلنا، ويجب أن يتوقف فوراً. «إن هذا الموقف يفتح الباب أمام تحرك فلسطيني مع الأشقاء والأصدقاء للتوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأشار أيضاً إلى أن الموقف الأمريكي في مجلس الأمن أول من أمس الأحد، التي قبلت بحق فلسطين، مبرها عن أسفه من إهتاق المجلس في الوصول لموقف موحد يدين الاعتداءات ووقفها فوراً، وقال «سنستوحى إلى الجمعية العمومية لإصدار هذا القرار، حيث لا أحد يملك حق الفيتو هناك، وسيكون هناك اجتماع للجنة الرباعية اليوم للمرة الثانية على مستوى الوندوبين، واجتماع آخر لوزراء خارجية أوروبا لمناقشة العدوان على فلسطين».

وأشاد بالشعوب العربية والعالمية التي هبت للتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان، وقال «إن رسالة هذا التضامن العالمي واحدة، وهي أن القضية الفلسطينية حاضرة في قلوب العالم والشعوب ووقف وخلفه صوراً للضحايا ولآثار العدوان وأشلاء أطفالها بفعل الغارات الوحشية التي وزعت الموت والرعب والدمار والأشلاء في طام المبانى المهمة والشوارع المدمرة، وهذه المشاهد الدموية وصور الأطفال الذين تقطر ملابسهم دما وقد فارقوا الحياة قبل أن يروها، وهي من أكبر الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي».

وقال منتقداً عدم وجود تحرك لوقف العدوان «جرائم مبرمجة وتبث على الهواء مباشرة ولا أحد في العالم يمكن أن يقول إنه لم ير ولم يسمع، ومحكمة الجنائية الدولية ترى وتسرع، وعليها الإسراع في إجراءاتها» مشدداً على أن كل يوم يتأخر فيه وقف العدوان يعني تجديد رخصة القتل التي تقوم بها إسرائيل بحق أهلنا، ويجب أن يتوقف فوراً. «إن هذا الموقف يفتح الباب أمام تحرك فلسطيني مع الأشقاء والأصدقاء للتوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأشاد بالشعوب العربية والعالمية التي هبت للتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان، وقال «إن رسالة هذا التضامن العالمي واحدة، وهي أن القضية الفلسطينية حاضرة في قلوب العالم والشعوب ووقف وخلفه صوراً للضحايا ولآثار العدوان وأشلاء أطفالها بفعل الغارات الوحشية التي وزعت الموت والرعب والدمار والأشلاء في طام المبانى المهمة والشوارع المدمرة، وهذه المشاهد الدموية وصور الأطفال الذين تقطر ملابسهم دما وقد فارقوا الحياة قبل أن يروها، وهي من أكبر الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي».

وقال منتقداً عدم وجود تحرك لوقف العدوان «جرائم مبرمجة وتبث على الهواء مباشرة ولا أحد في العالم يمكن أن يقول إنه لم ير ولم يسمع، ومحكمة الجنائية الدولية ترى وتسرع، وعليها الإسراع في إجراءاتها» مشدداً على أن كل يوم يتأخر فيه وقف العدوان يعني تجديد رخصة القتل التي تقوم بها إسرائيل بحق أهلنا، ويجب أن يتوقف فوراً. «إن هذا الموقف يفتح الباب أمام تحرك فلسطيني مع الأشقاء والأصدقاء للتوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة».

## «ملتقى فلسطين» يدعو الشعب لتوحيد نضالاته ومشاركة أهالي الداخل إضرابهم العام اليوم

الناصرة - «القدس العربي»:

دعت مجموعة من المثقفين والناشطين الفلسطينيين داخل الوطن في طرقي الخط الأخضر وفي الفشتات والغربية الشعب الفلسطيني للانضمام إلى الإضراب العام، الذي دعا له لجنة المتابعة العليا في أراضي 48 اليوم الثلاثاء احتجاجاً على الحرب على غزة والاعتداءات على القدس وعلى فلسطيني الداخل.

وجاء نداء هؤلاء المثقفين والناشطين من خلال إطار وطني يجمعهم يدعى «ملتقى فلسطين»، ويسعى منذ ثلاث سنوات من أجل المساهمة في حماية وحدوية فلسطين كقضية وأرض وشعب ولصيانة الحلم والرواية الفلسطينية في ظل استمرار الصراع مع الاحتلال دون تسوية.

وجاء في بيان «ملتقى فلسطين» في هذا الصدد: «يقف شعبنا الفلسطيني هذه الأيام، صامداً، قويا، متحدياً، في مواجهة حرب وحشية كشفت فيها إسرائيل عن وجهها القبيح، كياناً استعماريًا واستيطانيًا عنصريًا، يبرر ذاته بالأساطير الخرافية، ويديمقراطية مزيفة، وبدولة تسخر ذاتها في خدمة عصابات المستوطنين وعتاة المتطرفين». وأوضح الملتقى أن «توسيع الإضراب ضروري من أجل فضح الحرب العدوانية التروسية التي تشنها إسرائيل على شعبنا في كل أماكن تواجده، وبخاصة على أرض فلسطين

التاريخية، سيما باستخدامها كل ترسانتها العسكرية في أعمال القتل والتدمير والتشريد في شعبنا في قطاع غزة الصامد المحاصر منذ 14 عاماً، ومحاولتها اقتلاع جزء من شعبنا من حي الشيخ جراح، وسلبهم بيوتهم، لصالح عتاة المستوطنين المتطرفين».

كما أشار لخطورة محاولات إسرائيل تهويد القدس، وانتهاك المقدسات، وتعزير الاستيطان في الضفة، لتغيير طابعها الديموقراطي، ولترسيخ واقع الاحتلال.

وتابع «الملتقى»: «إننا في ملتقى فلسطين، وانطلاقاً من وحدة الشعب والأرض والقضية والرواية التاريخية، ندعو شعبنا، في فلسطين التاريخية، وفي بلدان اللجوء والشتات، إلى وقف جماعي، وإلى فعاليات وطنية، تتمثل في: الإضراب العام يوم الثلاثاء (5/18) دعماً لصمود أهلنا في غزة، وفي مناطق الـ 48 ضد أدوات القتل والتدمير والتشريد، وضد أدوات التكنيل والاضطهاد والعنصرية في المدن والقرى العربية، لتفكيك منظومة الأبارتهايد الاستعمارية، ودعماً لحق العودة، ومساندة لصمود أهلنا في عموم الضفة الغربية، واستجابة لنداء قيادة لجنة «الناحية العليا للجماهير العربية» لفلسطينيين 48. كذلك تنظيم مسيرات شعبية احتجاجية وسلمية، حيث أمكن، داخل فلسطين وخارجها، لتأكيد «وحدة موقف شعبنا، وكرسالة للعالم تؤكد تمسكنا بحقوقنا الوطنية العادلة والمشروعة، وتشكيل لجان شعبية،

في مواجهات مع قوات الاحتلال خلال مواجهات شهدتها مدينة رام الله، من بينهم من أصيب بالرصاص الحي، ونقلوا إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، كذلك أصيب شاب بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت بين عدد من الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، فيما أصيب اثنان آخران من مدينة نابلس، ونقلوا إلى مستشفى رفيديا الحكومي. وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في بلدة طون جنوب طوباس، إستناداً لسكان القدس وغزة، بمشاركة الفصائل الوطنية والإسلامية،

كما أشار لخطورة محاولات إسرائيل تهويد القدس، وانتهاك المقدسات، وتعزير الاستيطان في الضفة، لتغيير طابعها الديموقراطي، ولترسيخ واقع الاحتلال.

وتابع «الملتقى»: «إننا في ملتقى فلسطين، وانطلاقاً من وحدة الشعب والأرض والقضية والرواية التاريخية، ندعو شعبنا، في فلسطين التاريخية، وفي بلدان اللجوء والشتات، إلى وقف جماعي، وإلى فعاليات وطنية، تتمثل في: الإضراب العام يوم الثلاثاء (5/18) دعماً لصمود أهلنا في غزة، وفي مناطق الـ 48 ضد أدوات القتل والتدمير والتشريد، وضد أدوات التكنيل والاضطهاد والعنصرية في المدن والقرى العربية، لتفكيك منظومة الأبارتهايد الاستعمارية، ودعماً لحق العودة، ومساندة لصمود أهلنا في عموم الضفة الغربية، واستجابة لنداء قيادة لجنة «الناحية العليا للجماهير العربية» لفلسطينيين 48. كذلك تنظيم مسيرات شعبية احتجاجية وسلمية، حيث أمكن، داخل فلسطين وخارجها، لتأكيد «وحدة موقف شعبنا، وكرسالة للعالم تؤكد تمسكنا بحقوقنا الوطنية العادلة والمشروعة، وتشكيل لجان شعبية،

## ما زالت الأرض تُسلب والبيوت تُهدم والناس يهجرون كتاب يرصد الحرب على الوجود الفلسطيني: إسرائيل هدمت 883 منزلاً وصارت 34.390 دونماً وأنشأت 907 حواجز

رام الله - «غزة» - «القدس العربي»:

وأوضح أن من هذه المساكن هناك 94 مسكناً قام أصحابها مجبرين من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بهدمها بأنفسهم، وتهديد 1460 مسكناً ومنشأة بنسبة زادت 70 % عن العام الماضي 2019 منها 545 مسكناً.

ونفذ المستوطنون 1162 اعتداءً بحق المنشآت والمساكن الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى تضرر بشكل مباشر 374 مسكناً ومنشأة.

وحيث تحدث عن مصادرة الأراضي، قال إنه خلال العام الماضي شهد مصادرة أو إعلان عن مصادرة ما مساحته 390، 34 دونماً، كذلك تجريف وتدمير 3830 دونماً من الأراضي الزراعية والرعوية، إضافة إلى الاعتداء على 21,965 شجرة منها 15,005 شجرات تم إعدامها بالكامل. كما تم هدم 78 بئراً وخراباً للمياه وتهديد 53 بئراً أخرى. وأوضح التقرير أيضاً أن المياه العادمة كان لها نصيب في تلويث الأرض الفلسطينية،

أوضح أن من هذه المساكن هناك 94 مسكناً قام أصحابها مجبرين من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بهدمها بأنفسهم، وتهديد 1460 مسكناً ومنشأة بنسبة زادت 70 % عن العام الماضي 2019 منها 545 مسكناً.

ونفذ المستوطنون 1162 اعتداءً بحق المنشآت والمساكن الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى تضرر بشكل مباشر 374 مسكناً ومنشأة.

وحيث تحدث عن مصادرة الأراضي، قال إنه خلال العام الماضي شهد مصادرة أو إعلان عن مصادرة ما مساحته 390، 34 دونماً، كذلك تجريف وتدمير 3830 دونماً من الأراضي الزراعية والرعوية، إضافة إلى الاعتداء على 21,965 شجرة منها 15,005 شجرات تم إعدامها بالكامل. كما تم هدم 78 بئراً وخراباً للمياه وتهديد 53 بئراً أخرى. وأوضح التقرير أيضاً أن المياه العادمة كان لها نصيب في تلويث الأرض الفلسطينية،

وأوضح أن من هذه المساكن هناك 94 مسكناً قام أصحابها مجبرين من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بهدمها بأنفسهم، وتهديد 1460 مسكناً ومنشأة بنسبة زادت 70 % عن العام الماضي 2019 منها 545 مسكناً.

ونفذ المستوطنون 1162 اعتداءً بحق المنشآت والمساكن الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى تضرر بشكل مباشر 374 مسكناً ومنشأة.

وحيث تحدث عن مصادرة الأراضي، قال إنه خلال العام الماضي شهد مصادرة أو إعلان عن مصادرة ما مساحته 390، 34 دونماً، كذلك تجريف وتدمير 3830 دونماً من الأراضي الزراعية والرعوية، إضافة إلى الاعتداء على 21,965 شجرة منها 15,005 شجرات تم إعدامها بالكامل. كما تم هدم 78 بئراً وخراباً للمياه وتهديد 53 بئراً أخرى. وأوضح التقرير أيضاً أن المياه العادمة كان لها نصيب في تلويث الأرض الفلسطينية،

# المقاومة ردت بإطلاق رشقات جديدة من الصواريخ صوب المستوطنات والمدن الإسرائيلية

## طائرات الاحتلال تمطر حمما وصواريخ وتغتل قياديا فلسطينياً وعدد الشهداء أكثر من 200



رجال إنقاذ فلسطينيون يحاولون إخماد النيران جراء الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الحربية الإسرائيلية على غزة

والشيخ الجراح، وفي الضفة وفي أنحاء الكيان الإسرائيلي في فلسطين بلن يكون كما قبله»، وفي غزة، تواصلت مأساة العوائل التي شردت بسبب الغارات والقصف الإسرائيلي، حيث زاد

بالمساعداة والأدوية والمستهلكات الطبية. إلى ذلك وصلت فصائل المقاومة الفلسطينية لإطلاق رشقات صاروخية على العديد من المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع غزة، وكذلك على المدن الإسرائيلية التي تبعد عشرات الكيلو مترات، ومنها تل أبيب وأسدود وعسقلان، بعد أن أعلنت عن إدخال صواريخ جديدة للعزل للرد على العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال ضد غزة، وكان أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، قد قال إن تنظيمه أدخل عدة صواريخ جديدة ومتطورة للخدمة العسكرية منها ما أنصح عنه وهو (صاروخ القاسم المطور) وذلك ضمن الحملة الصاروخية.

وأكد فوزي بروهو، المتحدث باسم حماس أن حركته مستمرة في العركة ويسكل قوة وصلابة وأنه «لا تراجع عن تحقيق طموحات وأمل شعبنا»، وقال إن نائب القسام وقوى المقاومة «فاجأت الاحتلال الإسرائيلي بقوتها وابداعاتها وإدارتها للمعركة، مشفيرا إلى أنها «ابتدت في مقارعتها للعدو الجبان وأريكت حساباته وجعلته في حالة إفلاس وتخطيط وقلبت عليه الرأي العام داخل المجتمع الإسرائيلي والإقليمي والعالمي»، وأشار إلى أن تل أبيب «أصبحت ساحة النزال بين القسام والعدو»، وأضاف «لن نتردد يوما في مقارعة وضرب العدو الصهيوني وفرض قواعد اشتباك جديدة تحمي شعبنا ومقدساتنا من أي عدوان»، وقال منذراً الاحتلال «لدينا مزيد من القوة وتركيب الأدوات والإبداعات التي ستكون صادمة للعدو وتركيب حساباته».

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور محمد الهندي، أن صواريخ المقاومة وبغض النظر عن الإصابات التي توقتها بعجت برسالة واضحة وهي أن المقاومة هي من تدبر هذه الجولة وهي المسؤولة عن أن تنهيا، مشيرا إلى أن غزة أسقطت القنات من جيش الاحتلال الذي لا يقهر»، وأشار إلى أن حمص الجنون والحقد التي تصبها طائرات الاحتلال على غزة هي «نذير شؤم على المجرم وإن كل حساباته خسارة».

### معركة سيف القدس

وشدت حركة الجهاد في بيان لها، أن المقاومة حققت أهدافا كبيرة في معركة سيف القدس، وأنها «مصممة على اكتمال النصر انتقاما لدماء الأطفال التي سفكتها القناتة الإرهابيون الذين حرموا شعبنا الفلسطيني فرحة العيد، واعتدوا على الحرمات في أقدس أوقات العبادات عند المسلمين، ولم يجدوا من يقف في وجههم مدافعا عن القدس»، وفي السياق قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف جوانمة «إن وحدة الشعب والمقاومة هي البديل لكل المشاريع المحرقة لتصفية القضية الوطنية لشعبنا»، وأضاف في تصريح صحافي بلن نسجم بالعودة مرة أخرى إلى مسير أوسلو والباش، ولن نسجم أن يبقى شعبنا مقيدا بالتسليم الأمني».

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي «سوف يدفع ثمن كل نقطة مد فلسطينية سوف أرض فلسطين، وأن شعبنا لن يساوم وسات يسترد كل شبر من أرضه المحتلة، مشيرا إلى أنه ما بعد الصمود البطولي للشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة، وفي هبته وانتفاضته في القدس

### غزة - «القدس العربي»:

لم تهدأ وتيرة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي دخل أسبوعه الثاني، وواصل الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته، إذ تعدد أن يكون أعنفها كالعادة عند ساعات الفجر، ليثير الرعب في صفوف الأمنين، فشن 100 غارة بشكل متزامن وعلى مدار 10 دقائق، ضربت عدة مناطق في القطاع، مخلفة شهباء وجرحى، ودمار كبيرا طال العديد من المنازل والمؤسسات الحكومية والشوارع، وذلك مع استمرار تطعيمات السنوتين السياسي والعسكري في تل أبيب بتوسع اثره الهجوم.

### غارات فتاكة

وعلى غرار أيام التصعيد الماضية، شن الطيران الحربي الإسرائيلي، بالاشتراك مع القطع البحرية والدفعية هجمات عنيفة ضد قطاع غزة، طالت أراضي زراعية ومنازل ومؤسسات، وقوع شهداء جدد بينهم أطفال ونساء. وجرى الكثير من عمليات الاستهداف من قبل الطيران الإسرائيلي، بدون سابق إنذار، وتعدمت قوات الاحتلال إلى جانب إيقاع خسائر بشرية، تعميق الخسائر المادية أيضا.

وبلغ عدد الشهداء حتى عصر الإثنين، حسب ما أعلنت وزارة الصحة في غزة، جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع 200 شهيد، من بينهم 59 طفلا و35 سيدة، في حين يبلغ إجمالي عدد المصابين بجراح 1305 مختلفة.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن استشهاد قائدها في شمال قطاع غزة، إدغام أبو هريدي (37 عاما) في استهداف إسرائيلي، وقالت إنه «استشهد في معركة سيف القدس وهو يتنقل بين ميادين الجهاد وتغور المواجهة ويتابع سير عمليات المقاومة في محافظة شمال قطاع غزة»، وقدر أمس الإثنين ومع بدايات الساعات الأولى ليوم الثامن من العدوان، شن الطيران الحربي غارات متتالية على مدار 10 دقائق ضد القطاع.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن الطائرات شنت غارات واسعة النطاق على أهداف في جميع أنحاء غزة، وقد أرسل وقتها رسالة إلى الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات القريبة من الحدود، يطلب فيها منهم عدم الذعر، كون ما يسع من أصوات انفجارات عالية سيستهدف القطاع، ما يشير إلى أن تلك الغارات كانت موجهة على سكان غزة، لسماع أصواتها العالية من المستوطنات.

وأشارت تقارير عبرية، فإن المجلس القومي للاحتلال الإصابات وتقديم الإسعافات بسبب التدمير الذي ألحقه الطيران الحربي الإسرائيلي في الشوارع الرئيسية المؤدية إلى مشفى الشفا. وكان المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية (الكابنيت) الإسرائيلي، في السابق قد أعلن استمرار العملية العسكرية في قطاع غزة، وفق خطة الجيش الإسرائيلي.

وحسب تقارير عبرية، فإن المجلس الذي أنهى الانجمام مساء أول من أمس، ولم يناقش خلاله الوزراء وقف إطلاق النار، لكن قيل له أنه سيتم إبلاغهم «حال طرح اقتراح بالهدنة». وزعم قائد المنظمة الجنوبية لجيش الاحتلال في تصريحات نقلتها قناة «كان» العبرية، أنه

## تقرير لجمعية حقوقية إسرائيلية: في الشطر الشرقي من القدس 429 فلسطينيا بلا مأوى و86% من الأطفال تحت خط الفقر

### الناصرة - «القدس العربي»:

نشرت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية تقريرها السنوي حول الشطر الشرقي للقدس، ويشمل معطيات وحقائق حول الأوضاع الإنسانية والمدنية في صفوف سكانه الفلسطينيين وما يلحق بهم من تهيمش منهجي، وتمييز سلبي يطال كل الخدمات الحيوية الأساسية.

ويشير التقرير إلى أن ذلك يتم بادئا ذي بدء من المكانة التي مُنحت لهم بعد احتلال القدس في عام 1967 كسكان مُقيمين يمكن سحب الإقامة منهم، الأمر الذي يجعل اقامتهم في مدينتهم مشروطة بممارسات ونهج قيّد حقوقهم في النشاط السياسي والاجتماعي.

ويرصد التقرير الحقوقي الإسرائيلي عدد السكان الفلسطينيين وتوزيعهم في الأحياء المختلطة وأطراف المدينة وفي «الجيب»، التي ولدها الجدار الفاصل، حيث يعاني السكان هناك أضعاف ما يعانيه سكان الأحياء المدنية من اعدام البنى التحتية والخدمات البلدية، وعدم إتاحة المواصلات العامة، ناهيك عن التقصير البارز في خدمات التعليم والصحة العامة وخدمات الطوارئ والإنقاذ.

وعلى مستوى الرفاه يبرصد التقرير نسب الفقر المرتفعة في صفوف المقدسيين التي تعتبر الأعلى في البلاد، إذ يعيش 86% من الأطفال في القدس الشرقية تحت خط الفقر، مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع هذه النسبة في أعقاب انتشار فيروس كورونا وتحول أرباب عائلات كثيرة إلى سوق البطالة. وفي باب التعليم

## تحذيرات من انهيار المنظومة الصحية في غزة مع تصاعد العدوان الأورومتوسطي: سيكون من الصعب التعامل مع الإصابات وخاصة الخطيرة

### غزة - «القدس العربي»:

حالة طوارئ إضافية للتعامل مع الإصابات المتزايدة الناجمة عن الهجوم الإسرائيلي»، وأشار في هذا الصدد إلى أن فيروس كورونا وبغزة أدى إلى وفاة 980 شخصا وإصابة أكثر من 100 ألف، منهم 106 في حاجة إلى رعاية طبية العناية المكثفة، و83 بحالة خطيرة على أسرة العناية المكثفة.

وأكد أنه وفقا للمعطيات الحالية، وفي ظل الزيادة المتوقعة في أعداد الإصابات جراء استمرار الغارات الإسرائيلية، فإن المنظومة الطبية في قطاع غزة لن تكون قادرة على تأمين خدمة صحية ملائمة، وأنه سيكون من الصعب خلال الأيام القليلة التعامل مع الإصابات وخاصة الخطيرة منها، عدا عن الحالات التي تعاني أمراضا مزمنة وكانت تتلقى الرعاية الصحية بشكل منتظم قبل الهجوم الإسرائيلي. وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية أغلقت مع بدء الهجوم العسكري معبر «إيرز» شمال القطاع، وهو الوحيد المخصص لحركة الأفراد من وإلى قطاع غزة مع إسرائيل، ما قد يهدد حياة مئات المرضى الذين يحتاجون إلى السفر للعلاج لتلقي العلاج خارج القطاع.

وأوضح أن من شأن هذا الإغلاق أن يعيق تحويل الإصابات والحالات المرضية الخطيرة إلى مستشفيات في الضفة الغربية أو القدس، وهي عملية معقدة حتى في حالة فتح المعبر، كونها تتطلب تحويلات طبية وسلسلة موافقات مسبقة بما في ذلك من المختبرات الإسرائيلية التي كثيرا ما تستغل ذلك لايتزاز المرضى ودويهم مقابل السماح بسفرهم للعلاج.

وأشار المرصد إلى جملة من الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في هجماتها المستمرة وتمثل انتهاكا للحق في الصحة، ففي يوم الثلاثاء الموافق 11 مايو/ أيار الحالي، قصفت الطائرات الإسرائيلية بخمسة صواريخ، أرضا قرب المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة، مما أدى إلى إلحاق أضرار به، وكذلك لحقت أضرار أخرى بمستشفى بيت حانون جراء قصف مماثل، وأنه في اليوم نفسه قصفت الطائرات

## خطوة غير مسبوقة إزاء تقاوم الاعتداءات عليهم المدعومة من المؤسسة الحاكمة فلسطينيو الداخل يتوجهون لمؤسسات دولية للتحرك الفوري لتوفير حمايتهم

### الناصرة - «القدس العربي»:

وجهت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل أراضي 48، في خطوة هي الأولى من نوعها، رسالة ووثيقة مؤسسات دولية وعالية عديدة، تطالبها بالتحرك الفوري لفرض الحماية لفلسطينيي الداخل، مؤكدة أنها تقوم بذلك في وجه تصعيد سياسات القمع والبطش التي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، خاصة في الأيام الأخيرة، في سعي لقمع حركة الاحتجاج ضد العدوان على شعبنا الفلسطيني خاصة في القدس وقطاع غزة. كما تشير في بيانها لاستقدام السلطات الإسرائيلية لعصابات مستوطنين منطرة للمشاركة في الاعتداء على المواطنين العرب، خاصة في المدن الفلسطينية التاريخية، عكا وحيفا وبيافا والد الرملة.

ونمت صياغة الوثيقة بناء على قرار سكرتارية لجنة المتابعة، وعمل على صياغة الجوانب القانونية في الوثيقة الطاقم الحقوقي في لجنة المتابعة بالتعاون مع طاقم مرعز عدالة.

وجه رئيس لجنة المتابعة محمد بركة رسالة الى عدد المؤسسات من بينها رسالة وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، إيمانويل جوزيف، والفضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باشليه، والمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند.

ووجهت الرسالة إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الأقليات، فيرناندو دي فانييس والمقرر الأمم المتحدة حول التمييز العنصري، تندايسي اخيومي، وكذلك لعدد من سفراء الدول المتعددين ومنها بريطانيا وألمانيا وسويسرا.

وجاء في مقدمة الوثيقة والرسالة أنه «في هذه الأيام يتعرض المواطنون الفلسطينيون في دولة إسرائيل إلى حملة اعتداءات دموية خطيرة ومفرطة في عنفها، وذلك من قبل الشرطة والغوغاء البيئي المتطرف وعصابات المستوطنين»، وتتابع المذكرة «فما بدأ في قمع الجموع الفلسطينية في منطقة باب العمود في القدس المحتلة، وبإذات في منعم من الاحتفالات وإحيائهم الأمسيات الرضائية، إضافة إلى قمع الاحتجاجات على مخطط طرد العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح في المدينة، فقد تلاه تصعيد وتحويل إلى سلسلة أعمال قمع أخرى مفرطة في عنفها. فقد اقتحمت قوات الاحتلال حرمة المسجد الأقصى، واعتدت على الصلطن في مكان عباداتهم وجرحت المئات منهم وهم يحجون الصلوات الرضائية».

وتطردت المذكرة إلى عدد من أشكال القمع وأحداث عنيفة، تعكس وحشية الاعتداء السلطوي، وما تبعه من اعتقال المئات، والإسراع

# المغرب: وقفات تضامن مع فلسطين في 50 مدينة... والعثماني يصف العدوان الإسرائيلي بـ«جريمة حرب»



مغاربة يتظاهرون للمطالبة بإنهاء العنف في غزة و ضد التطبيع مع إسرائيل في العاصمة الرباط

المرئي، أن موقف المغرب حكومة وشعباً بقيادة العاهل محمد السادس من فلسطين وفي دعم الشعب الفلسطيني ثابت لا يتغير، مبرزاً أن عدداً من المبادرات الملكية أثبتت الانخراط الكلي في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وجدد التأكيد على أن المغاربة كلهم متعبثون للدفاع عن المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية كل على حسب قدرته وموقعه، قائلًا: "إن هذه الانفاضة الإلكترونية التي نشهدها اليوم عالمياً، والتي يشارك فيها المغاربة بكل فئاتهم وأطيافهم لأجل المسجد الأقصى ولأجل القدس ولأجل فلسطين، هي نوع من الدعم والمساندة، وسنستغل كل ما في جهدنا قدر استطاعتنا حتى لا نترك الفلسطينيين وحدهم".

وتابع أن قلبنا مع فلسطين، ومع الفلسطينيين ومع أرض الرباط، نحن نتحرق ونغلي داخلياً، نتابع ما يقع من مجازر ومن انتهاكات في فلسطين، وأصفاً ما فعلته قوات الاحتلال، سواء في القدس أو في المدن الفلسطينية الأخرى، بـ"جرائم حرب"، وأضاف أنه عندما تقصف البيوت على رؤوس أصحابها، وتقتل الأسر بكاملها، هذا ليس عملاً عسكرياً عادياً، بل جريمة حرب، وفق ما نقل عنه الموقع الرسمي لـ"العدالة والتنمية".

ودعا رئيس الحكومة المغربية كل أحرار العالم لإدانة جرائم "إسرائيل" في حق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الشعب المغربي كما كان دائماً سيقبى قلبه على فلسطين الشعب الفلسطيني، ويسعى بكل ما يستطيع أن يساعد كفاح الشعب الفلسطيني.

"إنني أقول، يردف العثماني، للمرابطات والمرابطين والصابرين والصابرات في المسجد الأقصى، وفي القدس الشريف، وفي أكناف بيت المقدس، دعأونا معكم وتحيتنا لكم، إنكم تنوبون عنا، في معركة هي معركة الأمة كلها، لأن القدس والمسجد الأقصى ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، ولا للعرب وحدهم ولا للمسلمين وحدهم، بل للجميع له حق فيها".

وأضاف قائلًا إن "ما سطرته من بطولات ومن صبر، ومن نضال وجهاد، على الأرض وبعيداً عارية بدون أسلحة، لكن بيد صلبة، أفضل مخططات المتطرفين في الدخول إلى المسجد الأقصى، وفي إقرار طريقة جديدة للتعامل مع المسجد الأقصى، من خلال الهجوم على المرابطين والمرابطات والعتكفين والعتكفات".

في سياق متصل، أكد سعد الدين العثماني، أمين عام حزب "العدالة والتنمية" ورئيس الحكومة، أنه بالنسبة للمغرب رسمياً وشعبياً، القدس هي عاصمة فلسطين، ولا مساومة فيها، مشدداً على أن المساس بالمسجد الأقصى خط أحمر.

ومساهمة المغرب في القضية الفلسطينية، كما تزامن الأمر مع مناقشة تقرير بيت مال القدس وبسط مساهمات المغرب في التنمية الاقتصادية لفلسطين. وأوضح تشيكيكو، في تصريح لصحيفة "هيسبريس" الإلكترونية، أن "المغرب يريد أن يعث رسالة إلى إسرائيل مفادها أن الرباط غير راضية عما يحصل في فلسطين وبيت المقدس"، وهذا ينفي بأن "هناك تبلورا لتصور موقف رسمي بشأن الأحداث الأخيرة".

تشكيكيكو، إن الإشارات التي تبعثها الدولة حالياً لا تتجلى فقط في سماحها لحزب العدالة والتنمية بتنظيم وقفات احتجاجية، بل إن الوقفات التي تنظم اليوم في عدد من المدن المغربية من طرف جمعيات مختلفة تدخل ضمن هذا التوجه. وأشار إلى المستوى الإعلامي، "حيث كانت هناك تغطيات كبيرة لوسائل إعلام خصصت للوقفة التي دعت إلى طرد الاحتلال الصهيوني ونصرة غزة

## الرباط - «القدس العربي»:

شهدت حوالي 50 مدينة مغربية، أول أمس الأحد، تظاهرات دعماً للفلسطينيين واستنكاراً لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، وتميزت بمشاركة كثيفة لاختلاف الأطياف السياسية والحقوقية والنقابية والعديد من المواطنين من مختلف الأعمار، رجالاً ونساء وأطفالاً. وأكدت الوقفات الاحتجاجية التي دعت لها "الجبهة المغربية لدعم فلسطين و ضد التطبيع" على دعم الشعب المغربي بمختلف مكوناته للقضية الفلسطينية، حيث رفع المظاهرون أعلاماً فلسطينية و لافتات كتب عليها "الشعب المغربي، دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، مع المقاومة ضد التطبيع" و"تدين العدوان الصهيوني وترفض كل أشكال التطبيع".

وردد المظاهرون هتافات من بينها "فلسطين حرة، والصفاية براء براء، وليك يا أقصى" و"الشعب يريد تجريم التطبيع" و"يا للعار، يا للعار، باعوا الأقصى بالدولار" و"عالمنا رايحين شهداء بالمالين". كما صدحت الحناجر بهتافات أخرى: "التطبيع خيانة، المقاومة أمانة" و"لا تمشي، لا للتطبيع والهرولة" و"غزة غزة رمز العزة" و"لا احتلال، لا تطبيع، فلسطين ماشي للبيع"، بحسب ما أظهرت مشاهد بثت مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وأحرقت محتجون في بعض التظاهرات أعلاماً إسرائيلية.

وبجانب هذه الوقفات الاحتجاجية التي تابعتها السلطات الأمنية عن بعد دون أن تتدخل، تعالت الأصوات الداعية إلى "مسيرة وطنية" مناصرة للشعب الفلسطيني، حيث دعت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" إلى تنظيم مسيرة وطنية يوم الأحد المقبل، ووجهت نداءها لعموم المواطنين والهئات الوطنية على اختلاف مشاربها للمشاركة في هذه الوقفة.

ولاحظ مراقبون أنه بخلاف تظاهرات احتجاجية سابقة تعرضت للمنع بحجة القيود الاحترازية الناتجة عن جائحة "كوفيد 19"، فإن السلطات المغربية سمحت بتنظيم وقفات مماثلة في ربوع البلاد، تجسيدا للتعاطف الشعبي مع نضالات الشعب الفلسطيني الذي يواجه عدواناً جديداً على مستوى قطاع غزة وباقي البلدات. في هذا الصدد، قال الناشط الحقوقي المغربي، عادل

## الرباط - «القدس العربي»:

قررت السلطات الصحية المغربية توسيع الاستفادة من عملية التطعيم ضد "كوفيد 19" لتشمل المواطنين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 و50 سنة؛ ودعت الفئات المستهدفة إلى مواصلة الانخراط في هذه "الورشة الوطنية الكبيرة"، بهدف تحقيق المناعة الجماعية، وفق بيان في الموضوع.

ولوحظ أنه رغم حظر التجول بين المدن خلال عطلة عيد الفطر، فقد امتلأت العديد من المدن السياحية بالأسر الوافدة، وشهدت حركة المرور نشاطاً قوياً، ورصدت العديد من المواقع والصحف الإلكترونية درجة كثافة الزوار المحليين في مراكش وإفرا ن وطنجة وأغادير.

واقترح عضو اللجنة العلمية لكورونا، البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، باعتماد شهادة التطعيم ضد "كورونا" كوثيقة للتخفيف بين المدن والجهات، والسماح لجميع المستفيدين من التلقيح لتتنقل دون تراخيص أخرى.

وكتب في تدويته على "فيسبوك" أن السماح للمواطنين بالتنقل من مدينة لأخرى، باستعمال بطاقة التطعيم ضد فيروس كورونا "أقل شئ يسكرهم على انخراطهم المواطن في مواجهة الأزمة". وأوضح أن كل الدول تعتمد ثلاثة أنواع من الشهادات للتقل، الأولى هي شهادة التطعيم التي تعتمد كوثيقة

## سبئة تستقبل 70 مهاجرا سوريا قادمين من المغرب سباحة

### الرباط - «القدس العربي»

كشف موقع إسباني عن إحدى كبرى عمليات الهجرة السورية من المغرب إلى مدينة سبئة المحتلة، حدثت صباح أمس الإثنين، وبلغ عدد المشاركين فيها 70 فرداً من الشباب والنساء والأطفال، وبعضهم وصل عن طريق مصارعة الأمواج طوال الليل، والبعض الآخر بواسطة عوامات السباحة.

وذكر موقع "منارة سبئة" أن من بين المهاجرين عائلتين، تضرعان زوجين وخمسة أطفال، تمكنوا من مغادرة المغرب دون أي إصابة، للوصول إلى سبئة مخاطرين بحياتهم. وأضاف أن الذين وصلوا سباحة إلى سبئة كانوا يرتدون ملابس داخلية فقط، فيما كان البعض الآخر ببذلة عوص، في حين كان الكثيرون يرتدون ملابسهم كاملة، وأصطحب مهاجرون معهم عوامات لمساعدتهم على مجابهة البحر. وقامت السلطات المحلية بتجنيد وحدات الحرس المدني وكذلك الصليب الأحمر، حيث سلمت للمهاجرين أغذية، ونقلت السباحين منهم إلى مستشفى الجامعي بسبب انخفاض حرارة أجسامهم، فيما جرى نقل الباقيين إلى مراكز الحجر الصحي.

## توسيع الاستفادة من التطعيم وتراجع الإصابات بكورونا في المغرب

أول أمس الأحد، عن تسجيل 127 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و297 حالة شفا، وعدم تسجيل أي حالة وفاة، خلال 24 ساعة.

الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 514 ألفاً و944 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 503 آلاف و181 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97.7 في المئة، بينما سجل عدد الوفيات 9098 حالة، بنسبة فتك قدرها 1.8 في المئة.

وتتوزع حالات الإصابة المسجلة خلال 24 ساعة عبر جهات المملكة بين الدار البيضاء -سطات (73) ومراكش -أسفي (22) والرباط سلا القنيطرة (10) وسوس ماسة (9) وطنجة - تطوان - الحسيمة (7) والداخلة وادي الذهب (4)، وحالة إصابة واحدة بكل من جهتي بني ملال - خنيفرة، وفاس - مكناس. ووصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 2665 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة الأخيرة، ست حالات، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 211 حالة. 13 منها تحت تصرف الاصلطاعي الاقراقي، و83 تحت التفصيص المنطاعي غير الاقراقي. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ"كوفيد-19" فبلغ 6,7 في المئة.



مغربي يتلقى جرعة من اللقاح ضد فيروس كورونا في مركز التطعيم في المغرب

للتنقل بالنسبة للأشخاص الذين جرى استهداف فتتهم العمرية بالتطعيم، إلى جانب النتيجة السلبية لفحص كورونا لأقل من 48 ساعة، والثالثة هي وثيقة طبية تثبت الإصابة وتطور كوفيد19 ثم العلاج منه.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء

## الرباط - «القدس العربي»

### من عيد العزیز ينعبو:

يقطع المغرب حالياً المسافات الأخيرة التي تفصله عن موعد هام جداً، يمثل في الانتخابات البرلمانية والبلدية والمهنية التي أصبحت موضوع الساعة في المشهد السياسي الحزبي، وقبل الاستحقاقات المقبلة، كان الجمع على موعد مع قوانين تنظيمية جديدة منظمة للعملية الانتخابية في المغرب، وحملت العديد من التغييرات، أبرزها ترسيخ ودعم حضور المرأة في المشهد السياسي من خلال توسيع مجال المنافسة، في المقابل، فقد الشباب "اللائحة الوطنية" التي كانت مثار جدل واسع، إضافة إلى ذلك، عرفت القوانين الجديدة مستجداً هاماً جداً وهو منع الجمع بين المناصب الانتخابية مثل رئاسة مجالس المدن الكبرى، وعضوية البرلمان، كل هذه التغييرات جاءت بهبات خاصة على صعيد النقاش، الذي توزع بين مؤيد للملاحم الجديدة التي ستكون عليها الاستحقاقات المقبلة، لا سيما في ما يخص دعمها للتنافس بين الأحزاب، ونشرها إلى القاسم الانتخابي الذي نال نصيباً وافراً من النقاش المحتد بين معارض ومؤيد، وخاصة لدى حزب "العدالة والتنمية". في غضون ذلك، دخلت الأحزاب السياسية في معركة من نوع آخر، تنضخ ملامحها كلما اقترب موعد الانتخابات، وتهم مسألة الترحال السياسي والاستقالات، ناهيك عن أن كل حزب يبحث عن عثرات الأحزاب الأخرى ويعمل على كشفها، في الجانب الآخر، نجد أن المواطن على موعد مع محطة يدعوها الجميع إلى المشاركة فيها بكثافة، وخاصة الشباب، لكن يبقى الفيصل في ذلك يوم الاقتراع.

"القدس العربي" التقى المحلل السياسي عبد الحميد الحمداوي، وكان هذا الحوار حول مسارات الانتخابات المقبلة ومستجداتها وكيف ستكون ملامح المستقبل ما بعد الاقتراع والإعلان عن النتائج.

## المحلل السياسي المغربي عبد الحميد الحمداوي لـ«القدس العربي»: المغرب في حاجة إلى ميثاق اجتماعي وسياسي جديد يحترم فيه مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة



المحلل السياسي عبد الحميد الحمداوي

الانتخابي. هناك نوع من التناؤل في مستقبل الانتخابات المقبلة، حيث اعتبر أن النقاش حول الانتخابات المقبلة سيكون مناسبة لتجديد وإنتاج النخب التي ستقود الإصلاحات المؤسساتية.

وما لا نستطيعه إلى حد الآن هو لماذا ومند الاستقلال، كلما اقترب موعد الانتخابات الوطنية، النقاش من جديد حول النظام الانتخابي؛ وحتى إذا افترضنا أن هذا النقاش ضروري وطبيعي، لا بد أن نسائل الضمير السياسي حول التناقضات العامة للدولة وتداعياتها على الأحزاب الوطنية، اليوم، على الدولة أن تلعب دورها في الانتقال الديمقراطي انطلاقاً من أن الأحزاب التي هي جزء من الدولة عليها تقديم مرشحين نزيه وأكفاء من شباب ونساء وليس الاعتماد على من يلج السياسة لكي يخرج منها غنياً، لأن كل إجراء مجهول يعتبر سرقاً.

الحكومية أيضاً سيصعب الوصول إلى رئاسة المجلس المنتخبة... أما بالنسبة للائحة الشباب الملقاة في السياق الانتخابي وبقاء لائحة النساء، فهذا أمر من إيجابياته وضع حد للبيع الاستهري والانتخابي، وتشجيع الشباب على خوض معارك الانتخابات من خلال النزول إلى الدوائر الانتخابية، أما سلبيات الإلغاء فتتجلى في تدوير معنوية الشباب السياسية، حيث اعتبر الشباب اللائحة بوابة الدخول إلى عالم السياسة وتشجيعاً للأخريين للانخراط في الأحزاب السياسية. واعتقد أن إلغاء لائحة الشباب وعدم الاهتمام بهذه الشريحة الاجتماعية المهمة في برامج الأحزاب السياسية سيسهم بشكل كبير في عزوف الشباب عن ممارسة السياسة وبالتالي عدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع.

■ بالنسبة لحزب العدالة والتنمية، كيف تبدو خطوط تصوره للانتخابات أمام حصيلته التي يؤكد خصوصه أنها غير جيدة وسلبية للغاية؛ من الطبيعي جداً أن الحزب الذي يترأس الحكومة تكون له وسائل وإمكانيات مهمة للتقرب إلى المواطن من خلال المشاريع التي تنجز على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. إلا أن واقع المغرب يختلف عن رئاسة الحكومات في الأنظمة السياسية الأوروبية على سبيل المثال. فالحزب المنصهر للانتخابات في المغرب لا يمكن له أن يشكل حكومة وحده، لأن عدد مقاعد البرلمانية لا تتجاوز نصف العدد الإجمالي، لذا فإنه يفتقر مضطراً للتخالف مع أحزاب أخرى ولو اختلفت معه أيديولوجياً، الشيء الذي يفرض صياغة برنامج حكومي مشترك. هذا ما يجعل المواطن في موقع صعب لتقييم حصيلة حكومة لحزب معين.

وخلص القول، المغرب في حاجة إلى ميثاق اجتماعي وسياسي جديد يحترم فيه مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، ويحد من الربيع الاقتصادي القديم، ويحمي المبادئ الانتخابية، كل الإصلاحات مثل اعتماد القاسم المشترك على أساس عدد المسجلين بدل عدد الصوتين تقسح المجال لكل الأحزاب الفوز بمقاعد وتعطي للأحزاب الصغيرة فرصة التمثيلية في المجلس المنتخبة، وهذا من طبيعة الحال سيعقد عملية التحالفات بين الأحزاب خلال المشاورات

الأحيان، في رأيك هل هي ظاهرة صحية أم العكس؟

في اعتقادي الخاص، جرت العادة أنه كلما اقترب موعد الانتخابات تصاعدت الأصوات السياسية والحزبية وزادت نبرتها لإشارة انتباه العام، لكن ما يتضح بشكل جلي أن الظروف الوبائية التي يمر منها المغرب على غرار دول العالم، يبنت أن معظم الأحزاب الوطنية ليست لها ما يكفي من الخبرة والكفاءة لتقديم بدائل اقتصادية للبلاد، وبالتالي ليس لها ما تقدمه للمواطن في حملاتها الانتخابية. ولن أخفي سرراً أن غالبية ممثلي الأحزاب، سواء في الأغلبية الحكومية أو المعارضة، تعيش اليوم تحت ضغوط صحافة التشهير، التي وصفت قياداتها السياسية الصامتة، وغير آبهة بتعليق فشلهم على الدولة، ومن هنا يتخلق السجال عن طرح بدائل لمجتمع عاش مشاكل اجتماعية عميقة. ويكتفي بالانحياز السياسيون في كل مناسبة لتعليق فشلهم على الدولة، ومن هنا يتخلق السجال السياسي الغاقد إلى الجدرى وتبادل الاتهامات. وبدل الوقوف على أسباب الأزمة ومناقشة حلولها من طرف النخب السياسية، تعمل على درء الشمس بالغربال بحلق نقاشات ثنائية تافهة، ويتبادل فيها السياسيون اللوم والسب وعبارات الإهانة وتهم الفساد والاختيارات وغيرها وهذا السلوك اللاسياسي واللااخلاقي واحد من أهم عوامل عزوف المواطنين عن صناديق الاقتراع.

■ جرى اعتماد قوانين جديدة توطر العملية الانتخابية منها مستجدات تهم لائحة الشباب وعدم الجمع بين المناصب كالعمودية وعضوية البرلمان، إلى أي مدى ستعمل هذه القوانين على إعطاء نفس جديد للاستحقاقات الانتخابية؟ في الحقيقة، ما صادق عليه البرلمان من قوانين انتخابية لا يغير من المشهد السياسي من حيث القيم والمبادئ الانتخابية، كل الإصلاحات مثل اعتماد القاسم المشترك على أساس عدد المسجلين بدل عدد الصوتين تقسح المجال لكل الأحزاب الفوز بمقاعد وتعطي للأحزاب الصغيرة فرصة التمثيلية في المجلس المنتخبة، وهذا من طبيعة الحال سيعقد عملية التحالفات بين الأحزاب خلال المشاورات

■ يغلب على المسافات الأخيرة من الانتخابات طابع المنافسة الحتدة بين الأحزاب وتبادل الاتهامات والسوم والنقد اللاذع في كثير من

## الحزب الحاكم يشكل جبهة للتضامن ويدعو للتبرع والمحامون يتظاهرون موريتانيا: أعلام فلسطين فوق المنازل وشبكات التواصل مكرسة لدعم غزة



موريتانيون يتظاهرون تضامناً مع فلسطين

المنعرج الخطير، وترك الشعب الفلسطيني يتجرع مرارة هذه الاعتداءات المتواصلة، ونظراً لما تعنيه قضية الشعب الفلسطيني المظلوم لكل الموريتانيين، فإن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية يشهد بالموقف الموريتاني الرسمي، الذي عبر عنه الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني خلال اتصاله مع القيادات الفلسطينية، كما يدعو الحزب كافة القوى الوطنية الحية، من أحزاب سياسية ومنظمات مدنية، إلى هبة شعبية تضامناً مع إخوتنا هناك، وذلك بتشكيل جبهة للتضامن مع الإخوة الفلسطينيين في قضيتهم العادلة.

وفي الداخل الموريتاني، نظمت مدينة كرو الواقعة بولاية العصابة وسط موريتانيا، أمس، مسيرة ومهرجاناً حاشدين دعماً للمسجد الأقصى وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تحت شعار "ليليك يا أقصى". وأكد الشيخ محمد فاضل، مسؤول الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني في المدينة، أمام جموع المتظاهرين على "واجب نصرته القدس وعلى دور السلم في الدفاع عن فلسطين، ومناصرة أهل غزة ودعم المقاومة". وأضاف: "شاهدنا في شهر رمضان المبارك ما قام به أعداؤكم وأعداء الدين من محاصرة لأولى القبليين ولمسرى رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم ومن ترؤيع وتخويف وتقتيل للجموع الضمآننة لعبادة الله تعالى في أقدس بقاعه في أفضل أيام وليالي العبادة".

وخطب الجماهير المحتشدة، قائلاً: "الغدير، الغدير العام لتخليص بيت المقدس ورد العدوان عنه بما نملك من قوة من مال وجاه وكلمة وحجة، ألا فلنهب هبة رجل واحد". وعرف المهرجان بمشاركة كبيرة من جماهير المقاطعة نساء وأطفالاً وشيوخاً وشباباً، كما تحدث خلاله أئمة ودعاة وشخصيات مرجعية وعرف مداخلات شعرية ونثرية، مناصرة لفلسطين وداعمة للقضايا الأمة الكبرى. هذا ويتواصل على مستويات عدة جمع التبرعات لدعم مجهودات المقاومة. وأعلنت كتلة "تعهدتي" السياسية الداعمة للرئيس الغزواني عن تبرع أعضائها بخمسة وعشرين مليون أوقية قديمة (حوالي 72000 دولار) لصالح فلسطين، وذلك ضمن حملة التبرع التي أطلقها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية.

### نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ينشغل الموريتانيون عظيم الانشغال بمجريات الأوضاع في غزة، والجميع يتبارى في إظهار التضامن، فهناك من رفعا العلم الفلسطيني على سلوح منازلهم ومن علقوها على ظهور سياراتهم. أما مدونو شبكات التواصل فقد اتخذوا من هاشتاغ "غزة تحت القصف" = GazaUnderAttack وسما يوقعون به تدويناتهم المؤيدة كلها للشعب الفلسطيني في محنته، والرافضة للعدوان الصهيوني على المدنيين الرافضين للمذلة والخنوع لإرادة المحتلين. وخرج المحامون الموريتانيون، الإثنين، في وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام مقر هيئتهم معلنين رفضهم لجرائم الاحتلال.

ودعا إبراهيم أبني، نقيب المحامين الموريتانيين لتفعيل آليات محكمة الجنائيات الدولية من أجل محاكمة الجرمين الإسرائيليين الذين يرتكبون جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني. وقال: "أدعو جميع مكونات الشعب الموريتاني من منظمات وأحزاب سياسية وكل برلمانية للوقوف الحازم إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه في محنته التي هي محنتنا جميعاً".

وشدد التأكيد على "أن المحامين الموريتانيين واقفون اليوم للتعهد بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين أمام مرأى ومسمع العالم".

ورفع المحامون المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني، كما رفعوا صوراً تظهر حجم الدمار في غزة.

وأطلق حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم سلسلة من النشاطات الجماهيرية والتعبوية تضامناً مع الإخوة الفلسطينيين، كما أعلن في بيان وزعه أمس "عن فتح باب التبرع من طرف كافة قياداته، ومنتخبه، ومناضليه، لصالح إخوتنا في فلسطين، إلى غاية الجمعة المقبلة بمقر الحزب، الذي سترابط فيه لجنة من قيادة الحزب لهذا الغرض" حسب البيان.

وأضاف في بيانه "في الوقت الذي يتخلى العالم عن كل مسؤولياته الدولية والقانونية والأخلاقية، تجاه هذا

## أحزاب ومنظمات مدنية تشكل تنسيقية لدعم المقاومة الفلسطينية... ونقابة القضاة تطالب المجتمع الدولي بالتصدي لجرائم الاحتلال تونس: «النهضة» تؤيد مبادرة تجريم التطبيع مع إسرائيل... ودعوات لإرسال فرق طبية إلى غزة

ودعت نقابة القضاة التونسيين المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الحقوقية الدولية والأممية إلى التصدي للجرائم البشعة التي يمارسها الكيان الصهيوني، والعمل على تكثيف الجهود لإرجاع حق الشعب الفلسطيني المغتصب في أرضه وتاريخه الذي لم يحصه أي تزييف ولا احتلال، مؤكدة مساندتها التامة وتضامنها المطلق مع الشعب الفلسطيني ونصرتها لحقه المغتصب من قبل العدو الصهيوني على مرأى وشهدت تونس، الإثنين، تظاهرة لافتة تمثلت برفع العلم الفلسطيني في جميع المدارس في البلاد، فضلاً عن إذاعة النشيد الوطني الفلسطيني وبث فيديو للتعريف بالقضية الفلسطينية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي، فيما أكد رئيس الحكومة هشام المشيشي، أن بلاده تتبنى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة تمس جميع أحرار العالم.

وتعيش تونس الرسمية والشعبية حراكاً متواصلًا لدعم القضية الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة غزة وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، في وقت تتصاعد فيه الأصوات المطالبة بتفعيل قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل.

الشغل، إن الموقف الرسمي التونسي من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني يجب أن يكون واضحاً وجريئاً، ويجب أن ينتصر لـ"حق الشعب الفلسطيني والدعوة لوقف المجزرة الحقيقية ضد الأطفال والشيوخ والنساء والأبرياء. وتونس الصغيرة بإمكاناتها، كبيرة بمواقفها المبدئية خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية".

فيما أعلنت منظمة الأطباء التونسيين الشبان إاداتها لاستهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي للطواقم الطبية وسيارات الإسعاف في مدينة غزة، مبدية استعدادها للتشبيك مع الجهات المعنية للمساهمة في توفير الرعاية الصحية لضحايا العدوان الصهيوني بكل الأشكال، بما في ذلك إمكانية إرسال وفد من الأطباء الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال عضو المنظمة الدكتور وائل بن جدو، إن المنظمة لم تتلق حتى الآن رداً من وزارة الصحة حول طلب إرسال طواقم طبية إلى غزة.

وأضاف: "ستستعدون -خلال أسبوع- لتقديم قائمة (بالأطباء الراغبين بالذهاب إلى غزة) من جميع الاختصاصات، بما في ذلك طب الحروب وطب الكوارث وجراحة العظام وغيرها". داعياً الحكومة للتجاوب مع هذا المقترح الجدي، مطالباً البرلمان بتسريع المصادقة على مشروع قانون تجريم التطبيع.

فيما توجهت كتلة حزب "تحيا تونس" بخطاب لرئيس البرلمان دعت فيه إلى تغيير جدول أعمال الجلسة العامة المقررة الثلاثاء، بحيث يتم إدراج نقطة إضافية تتعلق بإصدار موقف واضح وصريح من الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وأصدر 25 حزبا ومنظمة تونسية، بينها التيار الديمقراطي وحركة الشعب واتحاد الشغل نقابة الصحفيين، بياناً أعلنت فيه عن تشكيل "التنسيقية الوطنية الموحدة لدعم المقاومة الفلسطينية وتجريم التطبيع، وهي مفتوحة أمام كل القوى والشخصيات الوطنية الراضة للتطبيع، والإمضاء على عريضة شعبية بكافة جهات البلاد من أجل فرض سن قانون تجريم التطبيع، وسيتم نشر نصحها في الصفحة المخصصة للتنسيقية".

كما دعت جميع الأحزاب والمنظمات في البلاد إلى المشاركة في تظاهرة كبرى، اليوم الثلاثاء، أمام مقر البرلمان للضغط على المجلس ودفعه للمصادقة على قانون تجريم التطبيع. ودعت أيضاً إلى المشاركة في ظاهرة أخرى يوم الأربعاء، ينظمها اتحاد الشغل في شارع محمد الخامس وسط العاصمة، وتهدف إلى دعم المقاومة الفلسطينية والتضامن مع الجرائم الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن تنظيم وقفات احتجاجية أمام سفارات الدول الدائمة لدولة الاحتلال. وقال نور الدين الطوبجي، الأمين العام لاتحاد

### تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكدت حركة النهضة التونسية تأييدها لأي مبادرة تشريعية تهدف لتجريم التطبيع مع إسرائيل، أعلن فيه 25 حزبا ومنظمة مدنية عن تشكيل تنسيقية لدعم المقاومة الفلسطينية، تهدف أساساً إلى تنظيم تظاهرات متواصلة للضغط على البرلمان ودفعه لاعتماد مشروع قانون يجرم التطبيع، فيما دعت منظمة "الأطباء الشبان" الحكومة إلى إرسال فرق طبية إلى غزة للمساهمة في تخفيف الضغط عن الطواقم الطبية العاملة في هذه المدينة الفلسطينية التي تتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ أكثر من أسبوع.

وقال عماد المخيمري، رئيس الكتلة النيابية لحركة النهضة، إن الحركة تدعم أي مبادرة تشريعية تدعم القضية الفلسطينية، وخاصة إذا تعلق الأمر بتجريم التطبيع مع إسرائيل، داعياً الكتل النيابية الأخرى إلى مناقشة هذا الأمر داخل البرلمان.

وأضاف، في تصريحات صحافية، "جميع الأطراف السياسية في تونس وكل مؤسسات الدولة ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتونس من بين الدول القلائل في المنطقة التي رفضت التطبيع".

## القضاء على خمسة جهاديين في عملية أمنية غرب تونس

■ تونس - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس الاثنين، القضاء على خمسة جهاديين في عملية قامت بها قوات من الأمن والجيش البري والجوي في منطقة جبال الشعاعين بمحافظة القصيرين (غرب الحدودية مع الجزائر). وقالت وزارة الداخلية في بيان، إنه "بناء على معطيات فنية دقيقة، وتمكنت وحدات أمنية تابعة لوزارة الداخلية ووحدات عسكرية برية وجوية تابعة لوزارة الدفاع الوطني، حسب المعطيات الأولية، من القضاء على خمسة عناصر إرهابية".

وأفاد الناطق الرسمي باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي، بأن "العملية انطلقت فجر الاثنين، ويجري تحديد هويات وانتماءات القتلى".

ويؤكد أن عمليات التمشيط متواصلة في جبال الشعاعين الحدودية مع الجزائر والتي اتخذت جماعات جهادية مسلحة منها ملجأ وتنفذ بين وقت وآخر عمليات تستهدف أمنيين وعسكريين.

وتحوض القوات العسكرية التونسية منذ 2012 حملات تعقب جماعات مسلحة تنتمي إلى خلايا تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وكذلك لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت وزارة الداخلية التونسية مطلع نيسان/أبريل الفائت، القضاء على ثلاثة جهاديين من بينهم امرأة فجرت نفسها بحزام ناسف وهي تحمل رضيعها في جبال محافظة القصيرين (غرب).

وشن هذا التنظيم في 2014 هجوماً على عسكريين وقتل 15 جندياً، وتلا ذلك سلسلة اعتداءات في البلاد.

ومطلع شباط/فبراير الفائت قتل أربعة جنود تونسيين في انفجار لغم أرضي في منطقة جبال المغيلة القريبة من جبال السلوم، خلال عملية تمشيط. وتبني تنظيم الدولة الإسلامية العملية.

ومنذ ثورة 2011، تواجه تونس تنامي حركات جهادية مسلحة، خصوصاً في المناطق الحدودية مع كل من الجزائر وليبيا. وتحسن الوضع الأمني في البلاد في السنوات الأخيرة، لكن حال الطوارئ لا تزال سارية منذ العام 2015.

## الخطوط الجوية التونسية تستأنف رحلاتها إلى ليبيا بعد انقطاع دام 7 سنوات

يومية خلال الأشهر القادمة. وتسعى تونس، التي توجد لها جالية مهمة في ليبيا، إلى تعزيز حضورها في البلد الجار بعد اتفاق التسمية السياسية بين الفرقاء الليبيين وتكوين حكومة لتبدأ ترتيبات إعادة البناء في البلد الذي مزقته النزاعات الداخلية منذ 2011.

كورونا، وقالت في وقت سابق، إنها تعمل على تأمين خمس رحلات أسبوعية إلى ليبيا، بمعدل ثلاث رحلات إلى طرابلس ورحلتين أسبوعيتين إلى بنغازي، مع إمكانية الترفيع في عدد الرحلات ليعود إلى مستوياته العادية، أي بمعدل رحلة

نحو مطار معيتيقة في طرابلس، على أن تكون رحلة العودة في اليوم نفسه عند الساعة 16 و10 دقائق بتوقيت غرينتش. وكانت الشركة أجلت موعد استئناف الرحلات، الذي كان مقرراً بداية يوم 27 نيسان/أبريل الماضي، بسبب ضعف الحجوزات وتقشي وباء

■ تونس - د ب أ: تستأنف الخطوط الجوية التونسية أولى رحلاتها إلى مطارات ليبيا أمس الاثنين، بعد انقطاع استمر سبع سنوات بسبب تردي الوضع الأمني. وقالت الناقلة الوطنية، في بيان لها، إن هناك رحلة مبرمجة ظهر الاثنين من مطار قراج الدولي

## السايج: أي تغيير يمس مجلس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا سوف يربك تنفيذ الاستحقاق الانتخابي



رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح

قد تسلمت 50 مليون دينار لبيبي من حكومة الوفاق، موضحاً أنها مازالت تنتظر اعتماد الميزانية لكي تتولى حكومة الوحدة الوطنية استكمال العجز في الميزانية المخصصة لتنفيذ انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر. وفي ما يخص الظروف الأمنية السائدة، قال السايح إن الظروف الأمنية ليست بالعامل الجديد في الانتخابات الليبية التي نفذت في السابق، مؤكداً حرص المفوضية على أن يكون القانون الذي سيصدر قريباً يأخذ في الاعتبار البيئة الأمنية السائدة ويعالج المسائل الخلافية التي قد تحدث أعمال عنف وخرقاً للعملية الانتخابية. وحتم السايح حديثه بأن المفوضية لا تزال تنتظر استلام القوانين والتشريعات الانتخابية في الأول من يوليو القادم لكي نستطيع الوفاء بتاريخ 24 كانون الأول/ديسمبر، وهذا التاريخ لم يعد بعيداً، وما يفصلنا عنه سوى بضعة أسابيع فقط.

يذكر أن اللجنة القانونية للملتقى الحوار السياسي قد انتهت من صياغة القاعدة الدستورية التي سوف تقوم عليها الانتخابات القادمة، وقد سلمها المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، يان كوبيتش، إلى أعضاء الملتقى ودعاهم لحضور جلسة يومي 26/27 من أيار/مايو لمناقشتها.

### طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أكد رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، في تصريح لـ"القدس العربي" أن أي تغيير يمس مجلس المفوضية سوف يربك الخطط التي وضعت لتنفيذ استحقاقات 24 كانون الأول/ديسمبر.

وأضاف أن قانون إنشاء المفوضية ينص على أن مجلس المفوضية هو المسؤول عن وضع الاستراتيجيات ورسم السياسات، والإشراف على تنفيذ البرامج اللازمة لتنفيذ العملية الانتخابية، وبما أن المجلس الحالي قد وضع جميع تلك المتطلبات موضع التنفيذ فإن أي مساس بهذا المجلس من شأنه أن يعيق استمرار تنفيذ تلك المتطلبات.

وفي إطار الحديث عن القاعدة الدستورية، أكد السايح أن المفوضية قد حددت تاريخ الأول من تموز/يوليو كحد أقصى لبدء عملية تنفيذ انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر، وأن أي تأخير في هذا الموعد سوف يؤدي إلى إرباك خططها نحو التاريخ المقرر، وسيؤدي إلى إعادة النظر في الخطة التي وضعت لهذا الغرض. وتابع رئيس المفوضية العليا للانتخابات أن المفوضية

ينتابهم القلق الدائم على عائلاتهم والعجز عن دعمها ومساندتها

## فلسطينيون في تركيا يكرسون جهودهم لفضح جرائم الاحتلال عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

طبيعة الوضع الإنساني في قطاع غزة، فيما ساهم آخرون بالظهور عبر وسائل إعلام تركية وأجنبية وقدموا شروحا مطولة عن القضية الفلسطينية ومخططات إسرائيل في تهويد القدس وطبيعة الوضع الإنساني والمعيشي في قطاع غزة بلغات مختلفة.

### حملات إلكترونية ضخمة

وعلى صعيد أوسع، شارك الآلاف في الحملات الإلكترونية الضخمة التي يقودها نشطاء فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل فضح الجرائم الإسرائيلية وإيصال الرواية الفلسطينية إلى العالم وبرز ذلك لأول مرة وبشكل واضح من خلال جيل جديد من الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون في تركيا والذين قدموا شروحا بطرق مختلفة عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة باللغة التركية ولأول مرة تمكنوا من إيجاد محتوى يحمل الرواية الفلسطينية بشكل كامل ويستطيع الوصول إلى شريحة واسعة جدا من الشعب التركي. وكان الآلاف المغتربين الغزيين شاركوا طوال الأيام الماضية في مظاهرات ووقفات احتجاجية وتضامنية نظمت في محافظات تركية مختلفة وأمام السفارة الإسرائيلية في أنقرة والقنصلية في إسطنبول، فيما نظم آخرون حملات لجمع التبرعات وإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر.



أتراك وفلسطينيون في تجمع وسط إسطنبول احتجاجا على الضربات الإسرائيلية

ككل أو ملل من أجل إيصال صورة العدوان الإسرائيلي إلى العالم. وعلى صعيد آخر، لجأ الكثير من الناشطين للظهور عبر عدد كبير من الفضائيات العربية التي تعمل من تركيا لتقديم شروحات عن

هؤلاء الصحافيون كافة جهودهم طوال الأيام الماضية من أجل تقديم تغطية إعلامية كبيرة كل عبر الوسائل الإعلامية التي يعمل بها، وقال بعضهم إنهم يعملون منذ بداية العدوان الإسرائيلي على مدار الساعة ودون

الاجتماعي ويجهدو شخصية. ويشكل الصحافيون الفلسطينيون نسبة مهمة من بين الصحافيين العرب العاملين في مؤسسات إعلامية عربية وتركية وأجنبية التي تبث من تركيا، حيث سخر

بخير. ووصل الأمر بالكثير من المغتربين الغزيين في تركيا، لا سيما الجدد منهم، حد التأكيد بأنهم يعيشون ظروفًا أصعب بكثير من تلك التي عاشوها خلال تواجدهم في قطاع غزة أثناء الحروب السابقة التي معايشة الحرب بين الأهل ومعايشة أسوأ مشاعرهم ومصيرهم عن قرب كان أسهل وأهون من شعور العجز الذي يتناوبهم وهم يتابعون الأحداث من بعيد ولا يستطيعون تقديم الدعم والمساندة لعائلاتهم وأحبائهم في القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية طاحنة منذ أكثر من أسبوع خلفت حتى اليوم أكثر من 200 شهيد ومئات الجرحى وأدت إلى تدمير هائل في المنازل والبنى التحتية المختلفة.

### إسطنبول – «القدس العربي»

### إسماعيل جمال:

تقضي آلاف من العائلات الفلسطينية والشبان الغزيين المغتربين في تركيا جل وقتهم أمام شاشات التلفزيون لتابعة التطورات المتسارعة في قطاع غزة على مدار الساعة وسط مشاعر مختلفة من الشعور بالقلق والخوف والعجز عن القدرة على تقديم الدعم والمساندة لعائلاتهم وأحبائهم في القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية طاحنة منذ أكثر من أسبوع خلفت حتى اليوم أكثر من 200 شهيد ومئات الجرحى وأدت إلى تدمير هائل في المنازل والبنى التحتية المختلفة.

### قلق وخوف وانتابك

ويقول عدد كبير من الغزيين، الذين يعيشون في تركيا في أحاديث منفصلة لـ «القدس العربي» إنهم يعيشون أصعب أوقات حياتهم ويعانون من حالة صعبة جدا من القلق والخوف والارتباك، حيث يضطرون لمتابعة الأخبار عبر الفضائيات التي تنقل البث المباشر من غزة على مدار الساعة ولا يعرفون طريقة للثمن ويحاولون معرفة المكان الدقيق لسقوط كل صاروخ واسم كل شهيد وجريح للتأكد من أن عائلاتهم وأصدقاهم وأحبائهم ما زالوا

## روسيا تحذر الغرب من أي تجاوزات في المنطقة القطبية الشمالية

فألوضع مختلف بعض الشيء هنا ولدنيا أسئلة لجيراننا مثل النزوح الذين يحاولون تبرير حاجة حلف شمال الأطلسي للقدوم إلى المنطقة القطبية الشمالية. وأوضح وزير الخارجية الروسي: «سنحدث عن ذلك بصراحة» في الاجتماع الوزاري للدول الثماني، واقترح استئناف حوار منظم بين القادة العسكريين للدول الأعضاء، ومن المتوقع أن يصدر المجلس بيانا ختاميا وحطة استراتيجية مشتركة للعقد المقبل في نهاية الاجتماع. وفي وقت يتراجع الغطاء الثلجي في المنطقة القطبية الشمالية، تأمل روسيا باستخدام ممر بحر الشمال لتصدير النفط والغاز إلى الأسواق الخارجية، واستثمرت روسيا بكثافة من أجل تطوير الممر، ما سمح للسفن بخفض مدة الرحلات إلى الموانئ الآسيوية بـ16 يوما مقارنة باستخدام طريق قناة السويس التقليدي. وفي آب/ أغسطس 2017، أبحرت أول سفينة على طول طريق بحر الشمال دون استخدام كاسحات جليد، وعززت موسكو أيضا وجودها العسكري في المنطقة وأعادت فتح العديد من القواعد والطارات المهجورة أو تحديثها منذ نهاية الحقبة السوفييتية ونشرت نظام الدفاع الجوي الروسي المتطور «إس-400»، وفي آذار/ مارس، نفذت روسيا مناورات ضخمة في المنطقة القطبية الشمالية، مع إشارة بوتين بالترديدات العسكرية، فيما قال أميرال متقاعد إنها بمثابة «إشارة إلى أصدقائنا الأجانب- الأمريكيين». ومن المقرر أن يلتقي لافروف نظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن، على هامش اجتماع المجلس الوزاري، ما سيشكل اختبارا للعلاقات المتوترة بين موسكو وواشنطن، ورغم ارتفاع منسوب التوتر، أشارت روسيا والولايات المتحدة خلال مفاوضات منخاية جرت في وقت سابق من العام إلى أن المنطقة القطبية الشمالية هي منطقة تعاون.

■ موسكو- أف ب: حذّر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الإثنين، الدول الغربية من أي مطالبات في المنطقة القطبية الشمالية قبيل انعقاد «مجلس المنطقة القطبية الشمالية» في وقت يزيد التوتر المناخي من سهولة الوصول إليها ويحولها إلى موقع للمنافسة العالمية. وجاءت تصريحات لافروف قبيل انعقاد «مجلس المنطقة القطبية الشمالية» المرتقب في ريكيافيك الأربعاء والخميس. وتحتل المنطقة القطبية الشمالية في السنوات الأخيرة إلى موقع تنافس جيوسياسي بين الدول القطبية في «مجلس المنطقة القطبية الشمالية»، وهي روسيا والولايات المتحدة وكندا والنرويج والدنمارك والسويد وفنلندا وأيسلندا. وقال لافروف في مؤتمر صحفي في موسكو: «كان من الواضح تمامًا بالنسبة إلى الجميع منذ مدة طويلة أنه هذا أرضنا (...). نحن مسؤولون عن ضمان سلامة ساحلنا في المنطقة القطبية الشمالية»، وفيما سهّل التغيير المناخي إمكان الوصول إلى القطب الشمالي، نما اهتمام عالمي بالموارد الطبيعية للمنطقة وطرق ملاحظها والاعتماد على الاستراتيجي بين أعضاء المجلس وكذلك الصين، وجعل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، من المنطقة القطبية الشمالية أولوية استراتيجية في السنوات الأخيرة وأمر بالاستثمار في البنى التحتية العسكرية واستخراج المعادن، ما أدى إلى تفاقم التوتر مع أعضاء المجلس. وتصدت الولايات المتحدة من جهتها ما تعتبره «عدوانية» روسية وصينية في المنطقة، ولأول مرة منذ ثمانينيات القرن الماضي، أرسل سلاح البحرية الأمريكي حامله طائرات إلى بحر النرويج عام 2018. وأرسلت الولايات المتحدة في شباط/ فبراير قاذفات استراتيجية للترتب في النرويج، في إطار الجهود الغربية لتعزيز الوجود العسكري في المنطقة. وتابع لافروف: «نعونني أؤكد مجدداً، هذه أرضنا وميائنا»، وتدارك: «لكن عندما يحاول حلف شمال الأطلسي تبرير تقدمه في المنطقة القطبية الشمالية،

روحاني يصف الدور الأمريكي في العراق بـ«التخريبي»

## إيران تؤكد استمرار الخلافات مع أمريكا في مباحثات العودة للاتفاق النووي

الاستقرار والأمن، معتبراً أن الولايات المتحدة تلعب دوراً «تخريبياً» في المنطقة، وجاء ذلك خلال اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، وفق بيان للرئاسة في طهران، أوردته وكالة «إرنا» الإيرانية. وقال روحاني إن «تنظيم الدولة الإرهابي ما زال يشكل تهديداً أمنياً كبيراً في المنطقة، والتعاون بين البلدين ضروري لمواجهة هذه المجموعة الإرهابية»، وأضاف أن «الولايات المتحدة تمارس لعبة مزدوجة في تعاملها مع الإرهاب»، واصفا الوجود الأمريكي على الحدود العراقية السورية بأنه «غامض».

وينتشر في العراق نحو 3000 جندي من قوات التحالف الدولي بقيادة

الولايات المتحدة الأمريكية في المباحثات الجارية لإنقاذ الاتفاق النووي 2015، ويأمل الدبلوماسيون الذين يتفاوضون في فيينا في وضع خريطة طريق من شأنها أن تؤدي لرفع واشنطن للقوبات الفروضة على إيران، وإعادة فرض طهران للقود على برنامجها النووي. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، إن مجموعة العمل ما زالت تناقش المسائل الفنية، مضيفاً أن هناك خلافات سياسية سوف يتم حلها على مستوى أعلى، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن المتحدث قول: «نريد حلًا لجميع الخلافات وليس حلولاً جزئية»، ووفقاً لخطيب زاده فإنه تم التوصل لاتفاق بشأن العقوبات الفنية، مثل استئناف صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، ومع ذلك، أضاف أنه لا يوجد وضوح بشأن العقوبات السياسية التي تستهدف سياسة إيرانيين وخاصة المسؤولين بقوات الحرس الثوري الإيراني، وكررت إيران تعهداتها بالعودة إلى التزاماتها وفقاً للاتفاق النووي 2015 بمجرد ما ترفع واشنطن العقوبات المفروضة عليها.

### لندن – «القدس العربي» – وكالات:

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، إن الخلافات ما زالت قائمة مع الولايات المتحدة الأمريكية في المباحثات الجارية لإنقاذ الاتفاق النووي 2015، ويأمل الدبلوماسيون الذين يتفاوضون في فيينا في وضع خريطة طريق من شأنها أن تؤدي لرفع واشنطن للقوبات الفروضة على إيران، وإعادة فرض طهران للقود على برنامجها النووي. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، إن مجموعة العمل ما زالت تناقش المسائل الفنية، مضيفاً أن هناك خلافات سياسية سوف يتم حلها على مستوى أعلى، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن المتحدث قول: «نريد حلًا لجميع الخلافات وليس حلولاً جزئية»، ووفقاً لخطيب زاده فإنه تم التوصل لاتفاق بشأن العقوبات الفنية، مثل استئناف صادرات النفط الإيرانية، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، ومع ذلك، أضاف أنه لا يوجد وضوح بشأن العقوبات السياسية التي تستهدف سياسة إيرانيين وخاصة المسؤولين بقوات الحرس الثوري الإيراني، وكررت إيران تعهداتها بالعودة إلى التزاماتها وفقاً للاتفاق النووي 2015 بمجرد ما ترفع واشنطن العقوبات المفروضة عليها.

وتزامنت هذه التصريحات مع قول الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الإثنين، بأن وجود القوات الأمريكية في العراق «لا يساعد على إرساء

## قانون مكافحة الإرهاب السويسري الجديد

### يسمح باستجواب الأطفال واحتجازهم... ويثير جدلاً حول حقوق الإنسان

وبالنسبة إلى المعارضين، فإن هذه الإجراءات تنتهك العديد من المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. ويعتبر بعض المعارضين أن هذا القانون سيضرب بسبعة البلاد بحكم أنهم يعتبرون أن سويسرا راعية لفهوم «حقوق الإنسان» لأنها موطن اتفاقات جنيف ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وتتقدم الأمم المتحدة القانون بـشدة. وقالت الناطقة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ليز روسيل، إن «مشروع القانون قد يؤثر على عدد من حقوق الإنسان بما فيها حرية التنقل والتعبير وتكوين الجمعيات والجمعية السلمي، إضافة إلى الحق في الخصوصية والحياة الأسرية»، وأضافت: «من بين مخاوفنا، توسيع تعريف الأعمال الإرهابية ليشمل السلوك غير العنيف بما في ذلك نشر الخوف»، وحذر العديد من خبراء حقوق الإنسان المستقلين بين من أن هذا التعريف الواسع للنشاط الإرهابي قد يشكل نموذجاً للحكومات الاستبدادية التي تسعى لقمع المعارضة السياسية». وانتقدت مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان دنيا

جنيف- أف ب: منب الأمم المتحدة إلى منظمة العفو الدولية، تكسر المخاوف من أن يهدد قانون مكافحة الإرهاب السويسري الجديد الذي يمنح سلطات شاملة للشرطة بهدف قمع هجمات مستقبلية، موقع سويسرا الريادي في مجال حقوق الإنسان، وبجهد حماية ساكنها «يشكل أفضل» بعد هجمات باريس 2015، انشأت بربن قاعدة قانونية صادق عليها البرلمان في العام 2020. يسمح بموجبها للشرطة بالتعاون وقائياً بسهولة أكبر عند مواجهة «إرهابي محتمل»، ووفقا للشرطة الفرنسية، سينطبق هذا الإجراء الجديد على جميع عشرات الحالات سنويا. وحتى الآن، كانت سويسرا بمثابة عن الهجمات الجهادية التي ضربت أوروبا، لكن التهديد ما زال «مرتفعا»، وفقا للسلطات التي تؤكد «في العام 2020، وقع هجومان بالسكين ويرجح أن يكون لهما دوافع إرهابية» في مورج ولوغانو، كذلك، اعتبرت السلطات أنها شهدت «زيادة عامة» في شدة عنف ما وصفته به، الياسر الحناطري، وهي تنظر إلى اليمين المتطرف في أنه يشكل تهديدا. وجمع معارضي اليسار مسا يكفي من التوافق لإجراء استفتاء في 13 حزيران/ يونيو، وتظهر استطلاعات الرأي الأولية أن القانون يحظى

### عقوبات أمريكية وبريطانية على المجلس العسكري

### ميانمار: جماعة مراقبة دولية

### تعتبر أن الانتخابات عبرت عن إرادة الشعب

■ لندن – «القدس العربي» – وكالات: قالت جماعة مراقبة دولية، أمس الإثنين، إن الانتخابات التي أجرتها ميانمار الماضي عبرت عن إرادة الشعب، وأنه لا يوجد مبرر لاستناد الجيش إلى عيوب مزعومة في الانتخابات للاستيلاء على السلطة. وقطع انقلاب أول فبراير/ شباط الطريق على عشر سنوات من الإصلاحات الديمقراطية الأولية وأدى إلى اعتقال الزعيمة المنتخبة أونغ سان سو تشي، التي انتخب حزبا الانتخابات الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني. وقالت جماعة الشبكة الآسيوية للانتخابات الحرة، وهي واحدة من بحثين إجنبيين معتمدين لمراقبة الانتخابات، إن التصويت لم يكن حراً ونزيها كسا كان في الانتخابات السابقة عام 2015 لأسباب، من بينها انتشار فيروس كورونا. لكنها أضافت في تقريرها النهائي: «وعلى الرغم من ذلك، فإن الرأي المدروس لشبكة الآسيوية للانتخابات الحرة يذهب إلى أن الانتخابات العامة لعام 2020 كانت وإلى حد بعيد مثقلة لإرادة شعب ميانمار». ووصفت الشبكة الآسيوية، التي قالت إن مراقبيها كانوا موجودين في 13 من ولايات ومناطق ميانمار البالغ عددها 14، استيلاء الجيش على السلطة بأنه «غير نزيه»، وكان مركز كارتر، الذي راقب أيضا انتخابات العام الماضي ووقع مقرة في الولايات المتحدة، قد قال إن الناخبين تمكنوا من التصبر عن إرادتهم بحرية».

ويحث المشروع أيضا على تنفيذ خطة رابطة دول جنوب شرق آسيا المكونة من 5 نقاط. وتوصلت رابطة «آسيان» قبل نحو أسبوعين، إلى اتفاق من 5 نقاط بشأن الأزمة في ميانمار، يتضمن وفقا فوريا إطلاق النار، وكذلك تهية المناخ لجوار بناء بين الأطراف من أجل السلام والأمن لشعب ميانمار. ورابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» هي منظمة اقتصادية تأسست عام 1967 في العاصمة التايلندية بانكوك، وتضم 10 دول: لاوس، اندونيسيا، والملايزيا، والفلبين، وسنغافورة، وتايوان، وبروناي، وفييتنام، ولاوس الديمقراطية، وبورما (ميانمار) وكمبوديا. وفي الأثناء، أعلنت كل من واشنطن ولندن فرض عقوبات على مسؤولين في المجلس العسكري. وقال الولايات المتحدة، مساء الإثنين، إنها فرضت عقوبات على 16 شخصا، بينهم مسؤولون ووزراء في النظام العسكري، وجاء ذلك حسب بيان صادر عن وزارة الخزانة الأمريكية. أمس، نشرته على موقعها الإلكتروني، وأضاف البيان أن 13 من الأفراد المستهدفين هم مسؤولون كبار في النظام العسكري. وتزامن الإعلان الأمريكي مع إعلان بريطاني عن عقوبات جديدة تستهدف المصالح المالية للعسكريين الذين دبروا الانقلاب، من خلال اتخاذ تدابير بحق شركة أبحار كريمة تديرها الدولة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية البريطانية أن هذه العقوبات التي تستهدف شركة ميانمار، جيمز

### عقوبات أمريكية وبريطانية على المجلس العسكري

### ميانمار: جماعة مراقبة دولية

### تعتبر أن الانتخابات عبرت عن إرادة الشعب

■ لندن – «القدس العربي» – وكالات: قالت جماعة مراقبة دولية، أمس الإثنين، إن الانتخابات التي أجرتها ميانمار الماضي عبرت عن إرادة الشعب، وأنه لا يوجد مبرر لاستناد الجيش إلى عيوب مزعومة في الانتخابات للاستيلاء على السلطة. وقطع انقلاب أول فبراير/ شباط الطريق على عشر سنوات من الإصلاحات الديمقراطية الأولية وأدى إلى اعتقال الزعيمة المنتخبة أونغ سان سو تشي، التي انتخب حزبا الانتخابات الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني. وقالت جماعة الشبكة الآسيوية للانتخابات الحرة، وهي واحدة من بحثين إجنبيين معتمدين لمراقبة الانتخابات، إن التصويت لم يكن حراً ونزيها كسا كان في الانتخابات السابقة عام 2015 لأسباب، من بينها انتشار فيروس كورونا. لكنها أضافت في تقريرها النهائي: «وعلى الرغم من ذلك، فإن الرأي المدروس لشبكة الآسيوية للانتخابات الحرة يذهب إلى أن الانتخابات العامة لعام 2020 كانت وإلى حد بعيد مثقلة لإرادة شعب ميانمار». ووصفت الشبكة الآسيوية، التي قالت إن مراقبيها كانوا موجودين في 13 من ولايات ومناطق ميانمار البالغ عددها 14، استيلاء الجيش على السلطة بأنه «غير نزيه»، وكان مركز كارتر، الذي راقب أيضا انتخابات العام الماضي ووقع مقرة في الولايات المتحدة، قد قال إن الناخبين تمكنوا من التصبر عن إرادتهم بحرية».

ويحث المشروع أيضا على تنفيذ خطة رابطة دول جنوب شرق آسيا المكونة من 5 نقاط. وتوصلت رابطة «آسيان» قبل نحو أسبوعين، إلى اتفاق من 5 نقاط بشأن الأزمة في ميانمار، يتضمن وفقا فوريا إطلاق النار، وكذلك تهية المناخ لجوار بناء بين الأطراف من أجل السلام والأمن لشعب ميانمار. ورابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» هي منظمة اقتصادية تأسست عام 1967 في العاصمة التايلندية بانكوك، وتضم 10 دول: لاوس، اندونيسيا، والملايزيا، والفلبين، وسنغافورة، وتايوان، وبروناي، وفييتنام، ولاوس الديمقراطية، وبورما (ميانمار) وكمبوديا. وفي الأثناء، أعلنت كل من واشنطن ولندن فرض عقوبات على مسؤولين في المجلس العسكري. وقال الولايات المتحدة، مساء الإثنين، إنها فرضت عقوبات على 16 شخصا، بينهم مسؤولون ووزراء في النظام العسكري، وجاء ذلك حسب بيان صادر عن وزارة الخزانة الأمريكية. أمس، نشرته على موقعها الإلكتروني، وأضاف البيان أن 13 من الأفراد المستهدفين هم مسؤولون كبار في النظام العسكري. وتزامن الإعلان الأمريكي مع إعلان بريطاني عن عقوبات جديدة تستهدف المصالح المالية للعسكريين الذين دبروا الانقلاب، من خلال اتخاذ تدابير بحق شركة أبحار كريمة تديرها الدولة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية البريطانية أن هذه العقوبات التي تستهدف شركة ميانمار، جيمز

### 9 قتلى في هجوم لمنطرفين في بوركنينا فاسو

■ واغادوغو- أف ب: أعلنت مصادر محلية وأمنية، أمس الإثنين، أن 9 أشخاص على الأقل قتلوا في هجوم وقع نهاية الأسبوع في بوركنينا فاسو، ونسب إلى منطرفين في شمال البلاد المضطرب. وقال مسؤول محلي إن زعيما محليا وثلاثة متطوعين في الدفاع المدني من بين قتلى الهجوم الذي وقع الأحد في قرية بالقرب من بلدة بيسيدا، مضيفاً أن ثلاثة أشخاص آخرين ما زالوا مفقودين، وذكر أن الأحد في قرية بالقرب من بلدة بيسيدا، مضيفاً أن ثلاثة أشخاص آخرين ما زالوا مفقودين، وذكر أن

الذين نفذوا الهجوم لقوا حتفهم دون أن يحدد عد القتلى، وأضاف أن الهجوم وقع حوالي الساعة التاسعة صباحا خلال اجتماع ضم رجالا من القرية وملتصو على بعد سلسلة من الجوامد والهجمات في المنطقة». وأقال مسؤول محلي أن مئات الأشخاص فروا إلى بيسيدا في الأيام الأخيرة. ولمتطري ثلاثة من القتلى إلى قوة «المتطوعون للدفاع عن الوطن الأم»، وهي قوة دفاع مدنية مناضة للمتطرفين تم إنشاؤها في كانون الأول/ديسمبر 2019 لساعة جيش المستعمرة الفرنسية السابقة الذي يعاني من ضعف التحفيز.

ويقتل عتاني من تدريب عسكري لمدة أسبوعين قبل أن يعملوا جنباً إلى جنب مع قوات الأمن، ويقومون عادة بمهام المراقبة وجمع المعلومات أو المرافقة، وتكبدت قوات الدفاع المدنية تلك أكثر من 200 قتيل.

وشن الجيش عملية في شمال البلاد في 5 أيار/مايو في مواجهة الهجمات التي أجبرت أكثر من 17 ألف شخص على النزوح من منازلهم. وتعرضت بوركنينا فاسو، الواقعة غرب إفريقيا والتي تعاني فقراً مدقعاً، لهجمات منذ عام 2015، مع مقتل أكثر من 1300 شخص ونزوح قرابة مليون.

صحافة  
عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لمراسلها ديكلان وولش عن وضع المدنيين في الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس، وقال إن كلا الطرفين متهم بتعرض حياة المدنيين للخطر وإن كلا منهما لديه القدرة على وقف الحرب إلا أن حماس تريد إثبات قدرتها على النجاة من الهجوم الأخير أما إسرائيل فتريد إظهار أنها الطرف المنقذ.

وقال إن الصواريخ الإسرائيلية التي أطلقت على شقة فلسطينية تركت حصيلة صادمه من الضحايا هم ثمانية أطفال وامرأتان قتلوا وهم يحتفلون بنهاية شهر رمضان، في واحد من أكثر الحوادث دموية بين إسرائيل وحركة حماس المتشددة والتي بدأت في الأسبوع الماضي. وقالت إسرائيل إن قياديا لحماس كان هدفاً لهجوم يوم الجمعة، إلا أن الصور التي التقطت عبر الفيديو، كشفت عن رجال الإسعاف الفلسطينيين وهم يدوسون على الأنقاض والتي شملت دمي ولعبة «مونوبلي» وهم يقومون بإخلاء الضحايا الذين غطاهم الدم من البناتية التي سويت بالتراب، وكان طفل وضع الناجي الوحيد، وقال محمد الحديدي الذي شوهد لاحقاً مسكاً بيده في المستشفى قائلاً: «يا حبيبي إن من كانوا في البناتية لم يكونوا يحملون الأسلحة أو يطلقون الصواريخ ولم يتسببوا بالآذى لأحد».

الأكثر دموية

ويعلق وولش أن المدنيين يدفعون بشكل خاص الفتن الباهظ في الجولة الأخيرة من العنف بين حماس وإسرائيل، مما أثار الأسئلة حول كيفية تطبيق قوانين الحرب في هذا الحريق الأخير؛ فسا هي الأفعال القانونية للجنين؟ وما هي جرائم الحرب التي ارتكبت، وإن كان هناك أحد سيحاسب عليها. ويقول وولش إن الطرفين خرقا القوانين هذه على ما يبدو، فقد أطلقت حماس أكثر من 3.000 صاروخ على المدن والبلدات الإسرائيلية (جريمة حرب واضحة) كما يقول، وإسرائيل «مع أنها تقول إنها تتخذ الإجراءات لتجنب الضحايا المدنيين، قد عرضت قطاع غزة لعملية تصف متكثفة وقتلت عائلات وسوت بنايات بالأرض والتي تمثل استخداماً غير متناسب للقوة وجريمة حرب أيضاً. وفي الهجوم الأكثر دموية يوم الأحد، استهدفت الغارات الإسرائيلية بنايات في غزة وقتلت 42 شخصاً بينهم أطفال، حسبما قال مسؤولون فلسطينيون. ولا يمكن التوصل لحكم قانوني في وسط الحرب، ولكن بعض المحققين واضحة: الغارات الإسرائيلية والقصف الدمي



لحظة وقوع صاروخ إسرائيلي على مبان مأهولة بالسكان وسط غزة

«نيويورك تايمز»: المدنيون الفلسطينيون هم ضحايا جرائم الحرب على غزة

على الانتهاكات ضد الفلسطينيين.

وأكد الرئيس جوزيف بايدن يوم السبت دعمه القوي لما اعتبره حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وقالت المدعية في محكمة الجنائيات الدولية التي فتحت في شباط/فبراير تحقيقاً في جرائم حرب ممكنة ارتكبتها الجنود الإسرائيليون وحماس بأن الطرفين قد يكونان عرضة للمحاكمة، وقالت فاتو ينسودة لوكالة أنباء رويترز «هذه الأحداث تبدو خطيرة بشكل كبير»، لكن المحكمة الجنائية التي لا تعترف بها الولايات المتحدة وإسرائيل تواجه عقبات سياسية ولوجيستية ولن تستطيع تقديم مسؤول إسرائيلي أو فلسطيني إلا بعد سنوات، هذا إن حدث أصلاً، لكن منظمة حقوقية أخرى أصدرت أحكاماً قانونية مثل «هيومان رايتس ووتش» التي أصدرت تقريراً اتهمت فيه إسرائيل بخرق قوانين الحرب عندما قتلت 11 فلسطينياً في هجمات على غزة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 واتهمت حماس أيضاً بإطلاقها للصواريخ.

«كسر الصمت»

وفي رد من المتحدث باسم وزارة الخارجية ليور هيات قال إن كل صاروخ تطلقه حماس هو جريمة حرب، وفي تصريحات لوزير الدفاع السابق أفينغور ليرمان عام 2018 زعم فيها أن «جيش الدفاع الإسرائيلي هو أكثر الجيوش أخلاقية في العالم، لكن بعض الجنود الإسرائيليين يخلطون معه، ففي تقرير لجنود سابقين في منظمة «كسر الصمت» قالوا فيه إن الجيش الإسرائيلي تبني سياسة متسامحة مع إطلاق النار أثناء حرب غزة 2014، كما دعا القادة العسكريون الجنود للتصرف بعنوانية مع المدنيين الفلسطينيين، بالإضافة لتشجيعهم أفعالاً «قاسية وغير أخلاقية»، وهناك من يرفض الإصرار الإسرائيلي للوم حماس على مقتل المدنيين لأنها تعمل من مناطق سكنية، ففي منطقة ذات كثافة سكانية مثل غزة «من الصعب جداً العمل دون تعريض المدنيين للخطر»، كما يقول ناثان ثرول، مؤلف كتاب عن الفلسطينيين، ونشر إلى أن مقرات الجيش الإسرائيلي كانت في المناطق السكنية من تل أبيب وخلف مستشفى ومنحل الفن.

وقالت منظمات حقوق الإنسان إن حماس تتحكم بالمعلومات حول الضحايا لكيلا تكشف عن عدد القتلى الذين سقطوا أو فشلها، لكن المنظمات تقول إن الأرقام التي تقدمها وزارة الصحة دقيقة عن أن حماس لا تكشف عن أعداد مقاتليها الذين قتلوا ولا عن المدنيين الذين سقطوا بسبب قصف صاروخ لانطلاق، ولكن المناسبة حول مقتل المدنيين كما قال عادل أحمد حق في جامعة ترغز والمتخصص بالقانون الدولي هي أنهم «عالمون وسط الطرفين» وكل منهما يريد أن يظهر قوته.

مسؤولين بارزين في منظمة حماس الإرهابية في شقة سكنية استخدمت كبنية تحتية إرهابية في منطقة مخيم الشاطئ للاجئين، ولكن جيران العائلة قالوا إنه لم يكن هناك أي مسؤول لحماس وقت الضربة. وتقول منظمات حقوق الإنسان إن إسرائيل طالما تجاوزت حدود ما يمكن اعتباره متناسبا مع استخدام القوة وأنها اخترقت بشكل منتظم قوانين الحرب، وقال مدير مكتب «هيومان رايتس ووتش» في إسرائيل عمر شاكر «هناك قلة احترام كامل لحياة المدنيين والناجيات من عقود الإفلات من العقاب»، وقال شاكر وأخرون إن التحالف الأمريكي القوي مع إسرائيل والمساعدا السنوية في المجال العسكري بـ3.8 مليار دولار وكذلك الدعم الدبلوماسي القوي حتى إسرائيل وأفعالها من شجب دولي ولعقود وهو ما يجربها

ويرى الكاتب أن قوانين الحرب وهي مجموعة من المعاهدات والقوانين غير المكتوبة وتعرف أيضاً بالقانون الدولي الإنساني تغطي سلوك المقاتلين. فقتل المدنيين ليس في حد ذاته غير قانوني، ولكن على المقاتلين الالتزام بهذه المبادئ كما يقول أكاني، والأهم من ذلك عليهم التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية. وبعد ذلك عليهم موازنة المنافع الناجمة عن ضرب هدف يتسبب بالضرر على المدنيين. لكن تطبيق هذه القوانين في مكان كغزة يظل موضعاً مثيراً للخلاف، ويزعج المسؤولون الإسرائيليون أنهم مجبرون على ضرب هذه الأهداف لأنها المكان الذي يعيش فيه ويعمل منه مقاتلو حماس، وهم يطلقون الصواريخ من جانب المدارس والبيوت والمكاتب، وفي بيان يوم الجمعة حول ضرب عائلة كاملة في مخيم الشاطئ قالت إسرائيل إنها «ضربت

حول الضحايا المدنيين أهمية من الظروف العادية وربما كان أكبر من الأعداد لأنه يتعلق بالشرعية الأخلاقية للطرفين». ويرى وولش أن حسية الحرب قاسية، فمع أن حماس تطلق الصواريخ على المدن الإسرائيلية بمعدل 100 في كل دورة إلا أن معظمها يتم اعتراضه من القبة الحديدية الإسرائيلية بحيث تترك الغارات ضحايا أقل، وفي المقابل تقول إسرائيل إنها تحذر القاطنين في البناتية قبل تدميرها وتتصل بهم أحياناً إلا أن القصف المدفعي على منطقتي ذات كثافة سكانية أدى لضحايا بمعدل 20 مرة من التي تسببت بها حماس وجرحى حوالي 1.235 أكثر، كما دمرت الطائرات الإسرائيلية أبراجاً عالية في غزة تستخدم للسكن وفيها مكاتب منظمات إعلامية دولية مما أدى إلى خسائر اقتصادية فادحة.

على غزة، القطاع الفقير والأكثر كثافة سكانية يعيش فيه مليوناً نسمة أدت مقتل حوالي 197 فلسطينياً بمن فيهم 92 امرأة وطفلاً ما بين يوم الإثنين والأحد وأدت لصور دمار مخيفه تردت حول العالم. وفي الاتجاه الثاني أمطرت حماس المدن والبلدات الإسرائيلية بالصواريخ وزرعت الخوف وقتلت على الأقل عشرة مواطنين إسرائيليين بمن فيهم طفلان، وهي حصيلة أكبر من 2014 والتي استمرت لسبعة أسابيع. ولأن أيامن الطرفين غير قادر على تحقيق الانتصار الحاسم للزراع يدور داخل حلقة مميته من سفك الدماء لا تنتهي، ولهذا بات التركيز على المدنيين وسط من يدعي أن لديه الأخلاقية العالية في حرب لا انتصار فيها. ويقول دابو أكاني، أستاذ القانون الدولي العام في مدرسة بلافاتيك في جامعة أوغسפורد «ياخذ السرد

«الغارديان»: استمرار دعم بايدن لنتنياهو ستركه معزولاً داخل الحزب الديمقراطي

قالت صحيفة «الغارديان» في تقرير مراسلها من واشنطن جوليان بورغر إن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن قد يجد نفسه معزولاً ولو استمر يدافع عن إسرائيل في الحرب المشتعلة الآن في غزة، وقال إن الدفاع الحماسي عن إسرائيل هو تعبير عن موقف التزم به عندما كان سيناتوراً شاباً ولم يتخل عنه أمام ضغط الجناح التقدمي وعدد من الديمقراطيين اليهود المحافظين بموقف متشدد من بنيامين نتانياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بل عبر بايدن عن استعداد لمواجهة عزلة في مجلس الأمن الدولي على حساب مصداقية كرئيس يبحث عن الإجماع الدولي ويؤكد على مبادئ حقوق الإنسان في السياسة الخارجية. ويعلق بورغر بأن الضغط الدولي والحلي على الرئيس قد يصبح كبيراً بدرجة لا يمكنه تجاهله في ضوء زيادة أعداد الضحايا. وأبدى اليهود الأمريكيون شكوكاً متزايدة من نتانياهو وسياساته، ففي دراسة مسحية نشرها مركز «بيو» للاستطلاعات هذا الأسبوع، كشف أن 40٪ من اليهود الأمريكيين لم يوافقوا على قيادة نتانياهو، ووصلت إلى 32٪ بين الشباب اليهود. وعارضت نسبة 35٪ فرض عقوبات أو اتخاذ إجراءات عقابية ضد إسرائيل. ودعت جماعة الضغط اليهودية، جي ستريت التي يتزايد تأثيرها داخل الحزب الديمقراطي بايدن لعمل المزيد من أجل وقف سفك الدماء والسياسات الإسرائيلية التي ساعدت في اندلاع النزاع.

وقال جيرمي بن عامي، رئيس المجموعة «نحت الإدارة على أن تتخذ موقفاً واضحاً وهو أن طرد وتشريد العائلات الفلسطينية من القدس الشرقية والضفة الغربية غير مقبول وكذا استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين»، وكتب تقدمي يهودي في صحيفة «نيويورك تايمز» الأسبوع الماضي مدافعاً عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وقال بيتر بيدارت إن «عمليات الطرد من القدس الشرقية قابلة للاشتعال لأنها موصلة لنامط الطرد القديمة قدم إسرائيل»، وساهمت سياسات الرئيس السابق دونالد ترامب وتبني نتانياهو وسياساته في جعل السياسة الأمريكية متحيزة تجاه إسرائيل. ودعا السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن رون دريمر إلى اجتذاب الإنجلييين الذين يدافعون بحماس عن إسرائيل بدلاً من الحديث مع اليهود الأمريكيين الذين يعتبرون «بشكل غير متناسب من بين قائدانا»، وساعد إنجلييون مثل مايك بنس، نائب الرئيس السابق ومايك بومبيو، وزير الخارجية السابق على تشكيل سياسة ترامب من إسرائيل، والإنجلييون ليسوا قوة في الحزب الديمقراطي لكن اعتبارات الانتخابات التصفية في العام المقبل والحفاظ على الولايات الزرقاء والحمراء تجعله حرصاً على مواصلة موقفه حتى يظل محافظاً على الغالبية في الكونغرس، ولكن بايندن لا يستطيع تهميش الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي، لأنه كان وبمساعدة شخصيات مؤثرة مثل بيرني ساندرز وراء فوزه في الانتخابات الرئاسية التي فشلت فيها هيلاري كلينتون. وكانت النائبة عن نيويورك الكسنديرا أوكاسيو كورتيز من أشد الناقدين لموقف بايندن الذي أكد فيه على «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، وقالت «لو لم تكن إدارة بايندن غير قادرة على مواجهة حليف، فمن سيكون؟ وكيف سيزعمون بصدق أنهم يقفون مع حقوق الإنسان؟»، وقالت في تغريدة لها يوم 15 أيار/مايو «هذا يحدث بدمع أمريكي ولا يهمني الطريقة التي يحاول فيها المتحدون الرسميون تقديمها، صوتت الولايات المتحدة ضد دعوات الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار...». وعمل بايندن بشكل كبير لتوطيد علاقته مع التديميين أثناء حملته الانتخابية وبعدها وشكل ورشات عمل سياسة معهم، لكن الأزمة الحالية أدت لنهاية شهر العسل.

ويقول الكثير من المحللين إن بايندن بدأ طريقه الداعم لإسرائيل منذ عقود بشكل يصعب عليه تغييره، وكان من الداعمين المتحمسين لإسرائيل في مجلس الشيوخ ودعم قصف المفاعل النووي العراقي عام 1981 ووصف نفسه بأنه «أحسن صديق كاثوليكي لإسرائيل»، وقالت كارمل أربيت الزميلة غير الراقية في المجلس الأطلنطي «لدى بايندن بوصلته عندما يتعلق الأمر بالمنطقة ولن يكون عرضة للجناح التقدمي في حزبه»، وأضاف «مع أن هناك بعض الضغط داخل الحزب الديمقراطي لاتخاذ موقف أقل تعاطفاً من إسرائيل وبدأ يدفع في اتجاه حوار مختلف لكنه لا يدفع السياسة حول هذا الموضوع»، وقالت «الكثير يعتمد على الوضع، فلو زاد تصعيد النزاع وزاد عدد الضحايا بشكل كبير فقد يتغير موقف بايندن»، ويرى دانيال ليفي، رئيس برنامج الشرق الأوسط أن الأرض بدأت تتحرك من تحت اقدام بايندن و«من المبكر الحديث عن نهاية المعاملة الخاصة التي تلقتها إسرائيل في السياسة الأمريكية والسياسات والتي ميزت الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة»، لكن الديناميات التي تدفع في اتجاه علامات التغيير واضحة – والسؤال عن سرعة وكيفية تحركها». وعلى المدى القصير فإن هذا يعتمد على مجلس الشيوخ بـ50-50 والصوت المرجح لكامل هاريس الذي يعتمد عليه بايندن.

«واشنطن بوست»: تحول في النقاش الأمريكي بشأن إسرائيل... الكل تغير إلا بايندن



آلاف الأمريكيين يتظاهرون خلال مسيرة لدعم فلسطين في بوسطن

الإجماع بين الحزبين بشأن الدولة اليهودية. لكن الكثير من الديمقراطيين استيقظوا على الضرر الذي أحدثته ترامب وكذلك الإدارات الديمقراطية بمن فيهم بايندن الذين لم يفرضوا ثمناً على إسرائيل في توسعها الاستيطاني أو تقويضها لمنظور الدولة الفلسطينية. وقال بن عامي «يجب أن تظل الولايات المتحدة ملتزمة أمن إسرائيل»، ولكن عليها الاعتراف بأن تسهيلها لضم أراضي الفلسطينيين لن يقود إلا لواقع الدولة الواحدة».

مطالبات بالضغط على إسرائيل

ولم يبسد التغيير في المواقف داخل الحزب الديمقراطي فقط، بل ولدى الرأي العام الأمريكي. ففي دراسة مسحية لمركز غالوب أظهر أن غالبية صغيرة تطالب الولايات المتحدة بممارسة ضغط على إسرائيل، ووجد شبلي لحمي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ميريلاند، والذي قضى العقود الماضية وهو يجري استطلاعات حول مواقف الأمريكيين من النزاع أن غالبية الأمريكيين الذين استطلع آراءهم يعتقدون أن المشرعين يميلون نحو إسرائيل أكثر من اهتمامهم بالرأي العام الأمريكي، وحسب أبحاث لحمي، فهناك غالبية من الناخبين الديمقراطيين تدعم فرض عقوبات أو اتخاذ إجراءات متشددة على إسرائيل بسبب التوسع الاستيطاني، ولو لم يعد حل الدولتين ممكناً فغالبية الأمريكيين بمن فيهم الناخبون الجمهوريون سيخارون إسرائيل ديمقراطياً حتى ولو لم تعد دولة يهودية أو دولة يهودية دون حقوق متساوية لكل مواطنيها.

ولكن بايندن ليس واحداً من هؤلاء، وكما يقول لحمي «في الأمور الاجتماعية والعرقية تطورت مواقف بايندن على مر السنين وباتت قريبة من قاعدة الناخبين»، وفي مسالة إسرائيل – فلسطين فلا يزال يحن إلى زمن آخر من الثقافة السياسية الديمقراطية المنفصلة عن المناخ المتحول والقواعد الانتخابية التي منحتها صوتها».

للسلام والعدل فإنها تقوم بتحسين سيطرتها غير العادلة وغير الديمقراطية». ويعلق ثارور أن صوت ساندرز في زمن آخر-كان سيكون نشازاً ووحيداً بين زملائه، لكنه لم يعد كذلك، فهناك عدد من زملائه بمن فيهم داعمون لإسرائيل أصدروا بيانات عبروا فيها عن عدم رضاهم من سقوط الضحايا الذين بالهجمات الإسرائيلية على غزة. واتهم آخرون إسرائيل بسياسة الفصل العنصري، وهو اتهام وجهته منظمات حقوقية لكنه كان حتى وقت قريب «تابو» محرماً في واشنطن. ولا يزال الدعم من الحزبين لإسرائيل واضحاً إلا أن المحللين يشيرون إلى تحول. فهناك تركيز جديد على حقوق الفلسطينيين كمضاد للحديث السابق عن الدولة الفلسطينية المؤجلة، مما أضاف طاراً من العدالة الاجتماعية للنزاع، وقال ساندرز: «علينا الاعتراف بأن حقوق الفلسطينيين مهمة وعدا حياتهم».

ويمثل التحول مشكلة شائكة لبايندن الذي أكد على أولوية حقوق الإنسان في سياسته الخارجية بعد دخوله البيت الأبيض. وكتبت كل من زها حسن ودانيال ليفي في «فورين بوليسي» أن «السياسة الخارجية الأمريكية كانت جيدة في إدارة عدم التناسق والنفاق، ولما تبعدت عن هذه القيم العلتة والالتزامات فيما يتعلق الأمر بمعاملة إسرائيل للفلسطينيين فإنك تكشف عن ضعف يمكن أن يستغله الآخرون»، ولبس من الصعب تخيل ما ستقوله الصين، تقول إيفغور، ونحن نقول الفلسطينيين، واتهمت الصين الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع بانها لا تتحمل مسؤولياتها. وقال جيرمي بن عامي مدير منظمة جي ستريت التي تعكس مواقف اليهود الليبراليين الأمريكيين إن الصك المفتوح الذي منحتة الإدارات المتعاقبة لإسرائيل يعني عدم وجود ما يحفزها لكي تنهي الاحتلال أو البحث عن حل للنزاع، وأدى دعم دونالد ترامب غير المشروط لإسرائيل إلى تراجع

يري الملحق في صحيفة «واشنطن بوست»، إيشان ثارور أن النقاش حول إسرائيل يتغير مهما كان رد الرئيس جوزيف بايندن «للويد/الخانع»، وقال إن تعامل الرئيس مع الأزمة الأخيرة في غزة جعله في مرمى النار من كل الأطراف، وفاجت الأزمة إدارته التي لم تكن جاهزة لمواجهة العنف. وأشار نقاد الإدارة إلى عدم اهتمام البيت الأبيض الذي أولويات السياسة الخارجية بعيدا عن الشرق الأوسط، فمن رموز اليمين مثل وزير الخارجية السابق مايك بومبيو الذي اتهم الرئيس بعدم الوقوف بشكل «لا لبس فيه» مع إسرائيل (في وجه صواريخ إرهابيين»، إلى حزبه الديمقراطي الذي اتهمه عدد من نوابه بعدم الاستعداد لنقد سياسات وأفعال إسرائيل بشكل واضح ودور الولايات المتحدة في وصول الأزمة إلى هذه النقطة، وفي يوم الأحد قررت عدة منظمات إسلامية أمريكية بارزة مقاطعة حفلة العيد الافتراضية للبيت الأبيض على أراضية أن الإدارة «متواطئة» في معاناة الفلسطينيين.

من جانبه أصدر بايندن سلسلة من التصريحات الفاترة دعا فيها للخفض التصعيد ودافع عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وراوغ في حديثه عن أخطاء الطرفين، ولكن إدارة بايندن عملت مرة أخرى على حماية إسرائيل في مجلس الأمن ومنعت صدور قرار يشجبها ويدعو لوقف إطلاق النار. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريحات للتلغراف الأمريكية والإسرائيلية إنه ليس جاهزاً لوقف العمليات العسكرية مهما كان الضغط الدولي بسبب الإفراط في استخدام القوة. وكان يوم الأحد الأكثر دموية حيث قتلت غارة إسرائيلية قبل الفجر 42 فلسطينياً ومن بينهم 10 أطفال، بحيث وصل عدد القتلى إلى أكثر من 197 شخصاً بمن فيهم أكثر من 58 طفلاً. وأطلقت حماس والجماعات المسلحة في غزة أكثر من 3.000 صاروخ في اتجاه إسرائيل حسب مصادر الجيش الإسرائيلي وأكبر من العدد الذي أطلق في أثناء حرب 2014، واعتزقت الفاعلات الإسرائيلية معظم هذه الصواريخ لكنها أدت إلى مقتل عشرة إسرائيليين، فيما انتشر العنف داخل الضفة الغربية ومدن إسرائيل.

تبرير القتل والهدم

وفي الوقت الذي تبرر فيه إسرائيل ديكها لغزة بأنه ضرورة إلا أنها ضرباتها أدت لمقتل المدنيين واستهداف بنايات وأبراجاً منها واحد استخدمه الإعلام الدولي، وأجبر الآلاف على ترك منازلهم المزخمة ومن بينهم أبناء عائلات أجبروا على ترك منازلهم في 1948 بعدما احتلت القوات الإسرائيلية والعصابات المسلحة بيوتهم. وزادت الأحداث الأخيرة من الصدمة لدى الفلسطينيين حول العالم الذين أحبوا نهاية الأسبوع نكزي التكتية.

وأشار ثارور إلى التعاطف الواضح مع مأساة الفلسطينيين الواضح في واشنطن، وفي مقال جرى توزيعه بشكل واسع قال فيه السناتور عن فيرمونت بيرني ساندرز ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ركز فيه على واقع الفلسطينيين تحت الحصار وأشار فيه إلى الفساد الذي أطلق العنان له عندما قام علوغاه من اليهود المتطرفين في القدس ومحاولات إسرائيل التي تطوعها علامات الاستفهام لطرده عائلات فلسطينية من بيوتها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. وقال ساندرز «لا ميرر لهجمات حماس التي حاولت استغلال الاضطرابات في القدس أو فشل السلطة الوطنية الفاسدة والعاجزة والتي أوجبت الانتخابات التي فات موعدها، ضيفاً أن «واقع الحال هو أن إسرائيل هي السلطة السيادة في أرض إسرائيل وفلسطين وبدلاً من التحضير

## محمود درويش وترجمة الشعر «القصيدة المترجمة لم تعد ملكا لمؤلفها»

يطور أيضا قدرة لغتنا على تجديد أساليبها وتستمع تركيباتها إلى تجربة لغة أخرى. وهكذا يمكننا أن نرى كيف أن المترجم الأصلي والمبدع لديه القوة للبناء أو الهدم. لم تعد القصيدة المترجمة ملكا لمؤلفها وحده، بل هي ملك للمترجم أيضا، الذي أصبح أيضا شاعرها، ولذا لا يهمننا ما إذا كانت الوثيقة المترجمة أعلى أو أدنى من المستند الأصلي.

كلمات درويش هذه، الموضوعية في مقدمة مختارته الشعرية، تدبّر له باختيار القصائد، لكنها تظل تُثقل للجهم من خلال وسيط الترجمة، وبفضل عمل المترجم، ضرورة في تأثيرها في الشعرية. إنها تعمل على النص الذي سيقراه القارئ القارئ. النص الفرنسي الذي سيقراه القارئ يعود بشكل غير مباشر إلى درويش. جميع الكلمات في الترجمة مأخوذة من ترجمة إلياس سنسر، تبدو الكلمات الأخيرة التي اقتبسها مثيرة جدا للاهتمام بالنسبة لي: «لا يهمننا بالتالي ما إذا كان المستند المترجم أعلى أو أدنى من الأصل»، أي مقارنة الترجمة بالأصل، والتي غالبا ما يكون البحث عن الخطأ، لا مكان له، الترجمة ليست أصلية، الحقيقة مقبولة.

من المثير للاهتمام هنا، في حالة درويش (الشاعر الذي عاش بصعوبة في نهاية حياته استيعاب القضية الوطنية الفلسطينية) حقيقة أنه يؤكد كيف تكشف الترجمة عن الجزء العالمي من العمل، خارج نطاق عمله. لغة الأصل، ولكن أيضا «جانافية الجنسية». قبل كل شيء، يضم درويش هنا (فليتة يعرف؟) إلى مجموعة المنظرين المعاصرين للترجمة الفرنسية (dowsing) مثل ميشونيك وبيрман. بشكل أساسي، عندما يكتب درويش، «لنخضع اللغة المضيفة لتصير مماثل للغة الأصلية، الذي كتب بها الشاعر قصيدته»، قد نعتقد أننا نستمتع للمترجم هنري ميشونيك، الذي بالنسبة له يجب أن نترجم ما ليس بقوله النص، بل ما يفعله النص، أو حتى للمترجم أنطون بيрман، في فكره الأخلاقي والفلسفي عن الترجمة كعلاقة مع الأجنبي. ومع ذلك، وبأنيابية، كنت سعيدة جدا برؤية درويش يضيف الشعرية على ممارسة الترجمة، وتحرير المترجم من خلال تكليفه بمهمة «إخضاع اللغة المضيفة لتصير مماثل للغة الأصلية التي كتب بها شاعر قصيدته»، أن يكون «مؤلفا لشبكة العلاقات الجديدة» بين الكلمات. وأنها مسجلة بسلطة شاعر أعمل على ترجمة قصصه، مدركة للعرض المزود لقصائد درويش، التي ترجمها الفلسطيني إلياس سنسر، ومتحررة من مركب النقص على عدم القدرة على تعقب سوء التعامل. بسبب نقص المعرفة بالأصل، درويش شاعر عزيز يردد أصداء للتخصصين في الترجمة العزيزة عليّ. لا أعتقد أنها مصادفة: لا شك في أن هناك شيئا ما يتعلق بفكرة بالأخر.

ترجمة بتصرف مع موقع: [languesdefeu.hypotheses.org](http://languesdefeu.hypotheses.org)

\* كاتبة فرنسية

الناطقين بالفرنسية الذين يقرؤون اللغة العربية ضئيلة للغاية، فلا خيار أمامنا سوى قراءتها مترجمة، أو عدم قراءتها. في هذه الحالة سنفقد شاعرنا إنسانيا مهما. وهذا بقدر ما يوافق عليه درويش نفسه، ليس كل الترجمات في الواقع، ولكن فكرة الترجمة ذاتها. في مجموعة المقابلات التي أجريت في فلسطين على سبيل الجواز، يقول درويش ما يدين به للترجمة، «أولا وقبل كل شيء اكتشافه للأجنبي المترجم إلى العربية» (لغة يتقنها تماما لأنه تلقى تعليمه في مدرسة إسرائيلية):

«جئني كله يتحدث العبرية بطلاقة. كانت اللغة العبرية نافذة لنا على العالمين. ابتداء من التوراة. لا كتاب أساسي رغم كل ما عايناه باسمه (احتلال فلسطين). هكذا قرأت المزمير، نشيد الأناشيد، سفر الخروج، سفر التكوين. تشكلت هذه النصوص مجموعة لا غنى عنها لمن يطمح إلى الاهتمام بالثقافة. ذلك من الأدب المترجم لاحقا. كانت حركة الترجمة إلى العبرية نشيطة للغاية في ذلك الوقت. كانت قراءتي الأولى للوركا باللغة العبرية، وبالمثل بالنسبة لنيرودا. وستندهش إذا أخبرتك أنه باللغة العبرية قرأت الماسي اليونانية لأول مرة. لا يمكنني إلا أن أعترف بالامتنان للعبرية مقابل اكتشافها للأدب الأجنبي».

وعن الترجمة إلى العبرية يقول درويش:

«لسوء الحظ، لم أطلع عليها جميعا. أنا سعيد

### كلير بلاسالي | ترجمة: عبدالله الحيمر

يمكن القول إن محمود درويش هو أشهر شاعر عربي معاصر مترجم له بالفرنسية وأكثرهم قراءة. ويرجع ذلك، من بين أمور أخرى، إلى الإيقاع الموسيقي المستقبلي لنصوصه الشعرية؛ فالثلاثي جبران على وجه الخصوص أدمجوا قراءة قصائد درويش في مؤلفاتهم الموسيقية. وكذلك فعل رودولف بجر، مؤلف عرض «أشودرة سليمان» الذي تخللته موسيقى علي إيقاع قصيدة محمود درويش «يطير الحمام يحط الحمام» ترجمة عبد الطيف اللعني. فإن وجود هذا المشهد هو الذي جعلني أكتشف نصوص درويش الشعرية، وأنا متأكد من أنني لست الشخص الوحيد من جيلي الذي اكتشف درويش من خلال موسيقى (فاني، وكزافييه، كوكو).

### موسيقا النص

لكن إذا كان درويش معروفا نسبيا في فرنسا، فلأنه، بكل بساطة، يتم توزيعه جيدا. من قبل دار نشر «أكتيس سود Actes Sud» سهلة المنال، والمعترف بها؛ وهذا غنى عن القول، لكن من الأفضل القول لأنه مترجم. حكم عدد الشعراء الذين لا يمكن الوصول إليهم بالفرنسية، لأنه لم تتم ترجمتهم أو يتزعمون، ولكن لم تنتشر أعمالهم الأدبية على نطاق واسع؟ كم عدد الشعراء الذين نعيد اكتشافهم كشعراء لأن ترجمات أعمالهم تبرزهم للوجود في المشهد الثقافي. وأعتقد أن المخرج بازوليني، أعاد الترجمات الممتازة لرئيسه دي سيكاتي، التي نشرت في السنوات الأخيرة، أكتشاف العمل الأدبي لهذا المؤلف، الذي كان عمله السينمائي الوحيد معروفا لعامة الجمهور الفرنسي.

دعونا نعود إلى درويش: إنه معروف للجمهور، ويمكننا السؤال الأبدي: هل من الممكن ترجمة الشعر؟

وفي الواقع، نحن بلا شك نعتقد جزءا من التسنج الموسيقي للنص، من خلال قراءته مترجما. ولكن ليس هذا هو السؤال، نظرا لأن نسبة القراء



توفيق قريرة \*

## وداعا رسالنا القديمة!

لم تصلني عبر البريد رسالة من سنوات، أعني تلك الرسالة الوردية التي يرسلها عبر البريد شخص ما ليصل أو ليطلع أو ليحلم، لكن تصلني يوميا عبر الإيميل أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي رسائل كثيرة ومتنوعة كتعب بحروف إلكترونية. هذه الظاهرة التي تبدو لكثير من الناس حدثا عاديا، هي في الحقيقة موضوع ذو مشارب لسانية متعددة، منها ما يتعلق بتطور الدلالة المعجمية للألفاظ، ومنها ما يتعلق بجينات جنس من الكتابة، والحقيقة أننا سنسوق في هذا الحدث العادي عنايتنا في هذا المقال، رافعين أيادي التوديع لرسالنا القديمة. الرسالة معنينا إذن، معنى قديم يحيل على استعمال قديم، ومعنى حديث شائع، صحيح أن المعنى الثاني هو الأكثر دلالة، لأنه الأكثر استعمالا بين الناس غير أننا لا نستطيع أن نقول إنه حل محل الأول؛ قد يحدث ذلك في وقت لاحق حين تغيب الأوراق وتجلس الأقلام في حافظاتها الرفيعة وتحال وظيفة ساعي البريد على المعاش، نحن نعيش اليوم ما يسمى بالاشتراك Polysemy وهو أن يكون للكلمة أكثر من معنى، في تاريخ العبارة «رسالة» معان ضاربة في القدم، أرفعها تلك التي حملها على مر الأزمان أقوام وصلوا الناس بالعقب، وبتمك الرسالة سموا رسلا. هذا معنى ودعنا بوداع زمان الرسائل السماوية، ودعنا وسلوكا وما ودعنا دلالة.. ونحن نقف على ميناء الوداع، لنودع معنى قريبا منا هو معنى رسائل الأدب والوجدان. يقول الكاتب الكندي جان ماري بوبار «إن حيا دون رسالة هو حب لا يمكن أن يكون»، كانت الرسائل الوثيقة الرسمية لحدث كبير في حياة العاشقين هو «إعلان الحب» هو أن تكتب إليها، أو تكتب إليك كلمات بسيطة من نوع (أحبك، هل تعلم؟) أو كلمات مختلفة، رغم أنها معادة من نوع (لا يخفق القلب إلا لك) أو كلمات حالة من نوع ما عنده شارل أرنافور (أريد أن أعيش معك، أريد أن يكون لنا الإمبراطورية نفسها أو الماسي نفسها، نريد أن نتبادل البسمات.. أن يحتل بكأنا.. أريد أن أعيش معك) هذه الكلمات تكتب باقتان في أوراق بسيطة أو رفيعة، وترسل على خفر وتقرأ في ملكوت السحرة والتفاني في عقد العشق. أرفق رسالة الحب كانت تكتب بخط جميل، وبأسلوب بديع وترش عليها بطور المرسلين، كانت تحاط بقداصة من بردي أن يقدم قربانا. صحيح أنه لا يكتبها إلا المتعلمون، ولكنها لم تكن حكرا عليهم، فيمكن أن تكتب رسائل حب باسم غير المتعلمين أو غير المتكتمين في التعبير عن الحب، الإعلان عن الحب بالرسائل حدث مهم يتطلب تجويع Orchestration أو تنظيميا للأسلوب، وتنظيميا للأفكار المعبرة عن المشاعر الفارحة والساردة والداعية إلى التجمع الزوجي تحت راية القلب الموحد، وليست بالضرورة تحت قبة الزواج. ما يصنع هذا العالم من التصريح بالحب في الرسالة الأولى ويوطن الحب في بقية الرسائل هو خصوصية المكتوب، هناك شيء في رسائل العشق المكتوبة قديما يصنع المكان، أو الفضاء وأخر يصنعه الزمان. إن سألت الغضاء عن أي معنى يدع ينسج بهاء لقال لك: هو الغياب. الحضور في المكان يبليه والغياب يحييه. الغياب في رسالة العشق مقام جليل؛ هو مقام يعظم الغائب ويعطيه مهابة وجلالا ويحله محلات قد تكون ليست له في الأصل. الغياب يؤدي إلى الاستحضار وهناك فرق بين هيبية الحضور في الخطاب الشفوي، وهيبية الاستحضار في الخطاب المكتوب. هيبية الحضور تكمن في علاقة مغلقة في العادة بالسلطة؛ لكن الغياب يخفف من سطوة الحضور، ويسمح للذات الكاتبة أن تسبح بحرية من غير قيود جثمان حاضر يدينك بعد انفاسك عليك. من هنا كان للحبيبي الغائب عند كتابة الرسالة خيالات بديعة كلما حاولت الحروف رسمها افتكها الغياب وأعادها إلى منافي الحنين.

توجد رسائل جامعة يختلط فيها الأدبي بالعاطفي، والشخصي بالموضوعي؛ هي رسائل يمكن أن نجد فيها مقاطع يعكس فيها الخطاب على مرأة ذاته، كما انعكست صورة نارسيسوس Narcissus لما اجتمع قلبه بعينيه على صفحة الماء. هي رسائل كتبتها أدباء وأديبات بأسلوب راق وبمضامين جمعت بين رفعة العاطفة وقسوة الرؤية والنسيابية الكلام. ونحن نقدم لك في هذا السياق نموذجين الأول قطعة من رسالة جبران خليل جبران إلى مي زيادة، والثانية جزء من رسالة بعث بها الأديب الفرنسي غوستاف فلوبير إلى لويز كولاي في رسالته إلى مي يقول جبران: «ما أجمل رسالتك يا مي وما أنشأها، فهي كثر من الحريق يتدفق من العالي، ويسير مترنما في وادي أحلامي، بل هي كقيثارة أورفوس (شاعر وموسيقي تحدثت عنه أساطير اليونان سحر بانغامه وحش الغاب وألهة الجحيم). تقرب البعيد وتبعد القريب وتحول بارعاشاشاته السحرية الحجارة إلى شعلة متقدة والأغصان اليابسة إلى أجنحة مضطربة. إن يوما يجيئني منك برسالة واحدة ليهو من الأيام بمقام القمه من الجبل، فما عسى أن أقول في يوم يجيئني بثلاث رسائل؟ ذلك يوم انتحي فيه عن غيب الزمن لصرفه متجولا في إرم ذات العماد». في هذه الرسالة ثلاثة عناصر مهمة أولا وزغول الخطاب وتعني به أن اللغة تصف نفسها، إذ تصرف الشاعر إلى وصف الرسالة من جهة أسلوبيا وتلقية لها وظفيتها؛ وثانيا العنصر الرمزي، وفيه تصيح الرسالة الموصوفة دالا لدلول رمزي يحيل على صاحبها: يصف الرسالة ويعني المرأة؛ إلى مكان: إن زمن تلقى الرسالة يصبح بمثابة قمة الجبل؛ قمة الزمان التي يصبح في الذكرى هناك الأبعاد ويصبح القارئ مسافرا في التاريخ. أجمل ما في هذه العناصر الثلاثة أنها مداخل بعضها لبعض، اتاحتها في الأصل بوابة البوابات وهي اللغة الواصفة للرسالة، التي تسمحت بالخطاب الرمزي الكثيف. في التواصل اليومي يمكن أن يعلق بعضنا على كلام بعض، لكن ذلك يكون في سياق الكلام كتقطعة في بحر، والرسالة جعلت النقطة منبععا للبحر.

المثال الثاني هو رسالة الأديب الفرنسي الشاب فلوبير إلى صديقه الأديبة لويز كولاي، أهم ما في هذه الرسالة أنها طرحت رأيا في الإبداع كان بمثابة الاستنارة من أدبيات ما يكتب بعد نصح إلى أدبية خيرة بالكاتب وبالحياتة يقول: «أود أن أكتب كل شيء آراء، ليس كما هو عليه، ولكن أن أكتبه في حلة جديدة. ذلك أن الرواية الدقيقة للحدث الواقعي الأجل ينمو في أمرا مستحسنا؛ إذ علي أن أُنخّ في تفاصيله يندل مواضع خدوتها إلى بلدان أخرى، وشعرها بها أشخاص آخرون. وهكذا أغبر المنازل والثياب والنساء وغيرها». خريطة طريق الإبداع هذه التي وضها فلوبير لنفسه، ستفسر لاحقا أسلوبه في الكتابة. عشق الأديب هو غير عشق الإنسان العادي، إذ تتداخل في عشقه حب المرأة وحب الكتابة وحب الفن، وتخلع تحت قلمه وهو يكتب أستاذ كثيرة تكون المرأة فيها ناطقة لعناصر كثيرة منها السرد البديع. كانت الرسالة أول أشكال الكلام الموجه من الله إلى البشر، فالأديان التي وصلتنا هي على حد عبارة جولين غرين Julien Green رسالة شخصية وجهها الرب إلى كل واحد منا فردا فردا. وتعلمنا من هذا أن يكتب بعضنا لبعض رسائل ونرسلها عن طريق رسول.. في هذا العصر ماتت الطرق القديمة، وبننا نكتب رسالنا بحروف إلكترونية وليس بيننا وبين من يقرأ تلك الرسائل غير شاشة كليلية في ليل يهيم لا قمر فيه.. بل إن رسالنا تصلنا بمجرد كتابتها. أحب.. وأنا أيضا أحب..

ما أسرع ما أبرد الانتظار.

\* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية



محمود درويش

### التاريخ في رواية «الملكة خنانة»

## من الوظيفة المرجعية إلى الوظيفة التخيلية



أمنة اللوه

إلى جنوب البلاد، ونظرا لأنكاتها واثقا بصيرتها، يواها مكانة رفيعة دون سائر زوجاته، اللواتي كن يضمنن لها الحد والخلف في عملها، يكف عن مضايقتها، والكيد لها، خصوصا لما أنجبت للملك ولدا سمته «عبد الله»، فقد كن يخفن من أن يمنحه ملك البلاد دون سائر أبنائه، فحاولن تزويجه من ابنة ملك فرنسا «لويس الرابع عشر»، ولكن خنافة استطاعت أن تحبط محاولتهن تلك، بمساعدة صديقها «خناس» و«خواجه الرجال». كما استطاعت تتيق «عملا سريديا، يرمي إلى إعادة بناء حقبة من الماضي، (سعيد يقين)، بطريقة تخيلية إبداعية، تستند فيها إلى مكنات التخيل السريدي وتقنيات المختلفة، للكشف عن ذلك سنقسم هذا المقال إلى إلسي محورين: يهتم المحور الأول بتشكيل المرجعية التاريخية، بينما باعتبارها مادة للسرد في الرواية، بينما يسعى المحور الثاني إلى الكشف عن كيفية صياغة هذه المادة تخيليا.

تستلهم رواية «الملكة خنانة» للكاتبية المغربية الراحلة أمينة اللوه، التاريخي لحكي ووالتي تجربة الملكة خنانة وحياتها، وثقافة عمل مع سيرتها وتاريخها، وهو حكّي نهض - في نظرنا - بإخراج الرواية من وظفيتها المرجعية التاريخية، ويطبعها بطابع التخيل، ويمسحها سخمها الفنية والجمالية، لتغدو إبداعا سريديا، لا مرجعا تاريخيا تقريبا يُقدّم الأحداث كما هي، معتمدا على تدوين أحداث التاريخ وتسجيل وقائعه؛ أي إنها لا تجعل من بلوغ الحقيقة التاريخية هدفا منشودا، وإنما تتيق «عملا سريديا، يرمي إلى إعادة بناء حقبة من الماضي، (سعيد يقين)، بطريقة تخيلية إبداعية، تستند فيها إلى مكنات التخيل السريدي وتقنيات المختلفة، للكشف عن ذلك سنقسم هذا المقال إلى إلسي محورين: يهتم المحور الأول بتشكيل المرجعية التاريخية، بينما باعتبارها مادة للسرد في الرواية، بينما يسعى المحور الثاني إلى الكشف عن كيفية صياغة هذه المادة تخيليا.

### المستوى المرجعي

#### الرواية واستدعاء التاريخ

تنتطق رواية «الملكة خنانة» من «الخطاب التاريخي، إذ تتفاعل أمينة اللوه مع التاريخ المغربي وتحاوره، سعيا منها إلى إعادة قراءته من زاوية نظر نسائية. فقد ركزت على إبراز الدور الذي اضطلعت به المرأة في الحياة السياسية المغربية، متمثلة في الملكة خنانة، قرينة المولى إسماعيل، التي تقدم عنها في الرواية خبرا تاريخيا، تتضمن أحداثا توجي بواقعتها على مختلف المستويات، الزمن والفضاء والشخصيات، فالست الحكائي الذي قدمته متجزز في الواقع، مستل من تاريخ المغرب عامة، ويتأطر خاصة - ضمن فترة من فترات حكم الدولة العلوية، وهي فترة حكم المولى إسماعيل.

تحكي الرواية قصة الملكة خنانة، الشخصية الرئيسية في الرواية، التي تزوجها المولى إسماعيل، عقب سفره

### ياسين شعري \*

فهي لم تحترم السمة التوثيقية للنص التاريخي، الذي يفرض تقديم الأحداث بموضوعية، وكما وقعت، ولم تال جهدا في التخل في عملية التحفي، وتزويدها ببنيات الرواية، لتضفي على الخبر التاريخي طابعا تخيليا، بما يحد من ثقافته مرجعية بالمقومات الفنية التي راكمها الرواية على طول تاريخها. كما أنها لم تتعامل مع هذه الأحداث بجرافية، أي لم تنقلها بالصيغة التي تناقلتها بها الكتابات التاريخية، وإنما تعاملت معها «بوصفها ذاكرة قابلة لإعادة التشكيل لابقها التاريخية التي [تأريدها، أو [تأريدها عن [أصعب النص التاريخي في سياقها، (يوسف إسماعيل).

تتجاوز القصيدة المتبغاة من وراء الرواية ما هو تاريخي، فالكاتبة لم تؤلف الرواية بعبارة جعلها وثيقة مرجعية، وإنما بهدف تانيث التاريخ المغربي للدولة العلوية، أقصد بذلك إعادة قراءته من وجهة نظر نسائية، جعلت المرأة مادة للأحداث، كس تبين عن مساهمتها في بناء الدولة العلوية، والتضحيات التي قدمتها في سبيل ضمنا الحكم، وبذلك تكون أمينة اللوه قد أعادت النظر في الحدث التاريخي، ومدته تأويلا مغايرا للحدث التاريخي، والمصادر التاريخية، التي لا دابت عليه المصادر التاريخية، التي تمنح الرجل البطولة وتغفل - في مقابل ذلك - دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية، وبالتالي فإن الغاية التي توخنها من وراء روايتها تتمثل في دحض المسلمات الشائعة عن المرأة، من خلال تصورها في كثير من الأحداث، وفق ما يتلاءم مع رؤيتها الخاصة.

إن التاريخ الذي نقلته لنا الرواية هو تاريخ المرأة المهتمشة في الثقافة المغربية التذكورية، الذي لطالما سكت عنه المؤرخون، ولم يستجيبوا معه استجابة الروائية مع أحداثا، وشخصوه. فالعودة إلى التاريخ لم تكن بهدف تمشينه والوقوف أمامه وقوف المتعجب به، الكفني بتريده، محقا إن القصيدة الإخبارية متحققة في الرواية، بحيث تطلعا فيها الساردة على سيرة الملكة

إلى جنوب البلاد، ونظرا لأنكاتها واثقا بصيرتها، يواها مكانة رفيعة دون سائر زوجاته، اللواتي كن يضمنن لها الحد والخلف في عملها، يكف عن مضايقتها، والكيد لها، خصوصا لما أنجبت للملك ولدا سمته «عبد الله»، فقد كن يخفن من أن يمنحه ملك البلاد دون سائر أبنائه، فحاولن تزويجه من ابنة ملك فرنسا «لويس الرابع عشر»، ولكن خنافة استطاعت أن تحبط محاولتهن تلك، بمساعدة صديقها «خناس» و«خواجه الرجال». كما استطاعت تتيق «عملا سريديا، يرمي إلى إعادة بناء حقبة من الماضي، (سعيد يقين)، بطريقة تخيلية إبداعية، تستند فيها إلى مكنات التخيل السريدي وتقنيات المختلفة، للكشف عن ذلك سنقسم هذا المقال إلى إلسي محورين: يهتم المحور الأول بتشكيل المرجعية التاريخية، بينما باعتبارها مادة للسرد في الرواية، بينما يسعى المحور الثاني إلى الكشف عن كيفية صياغة هذه المادة تخيليا.

## أسلوب المخرج السينمائي الفرنسي جاك تاتي الخاص... بدأ بـ «يوم الاحتفال» وترسخ بـ «خالي»



سليم البيك \*

وهو مدير مصنع. اعتماد الأبوين الكلي على الأجهزة الكهربائية في البيت، وضعهما في مازق كوميدية، كان طبعاً بحضور الخال لتشتد الكوميديا بتجاوز أسلوبه الحيا، وبهزء الخال، بحركاته، من سلوكهما، وباشتباهه مع تعقيدات التكنولوجيا، في المطبخ والحديقة. في وقت كان معظم ما مثل أسلوب الحياة الحديث بلون رمادي السيارات والأجهزة وغيرها، كان بيت أول وحارته مزهوا بالوان طبيعية، الشجر والحجارة وغيرها، وفي وقت كانت الأصوات المعدنية مزجة وشبه دائمة في بيت الوالدين، كانت أصوات الحارة المختلطة تعج على الناحية الأخرى، وكان الخال يدبر زجاج نافذته لتنعس أشعة الشمس على كناري في الحي فيطلق تغريداته، في الفيلم العديد من المقابلات بين أسلوبه الحيا، أحدهم فرنسي محلي والأخر منخب بالأجهزة الأمريكية. والفيلم لم يخل من سخريته من الرياء الاجتماعي، الهيبيكوميدي، الذي تتفشاركه اخته وجيرانها، تقول إحداهن يان البيت فارغ، فترد الأخرى بأنه حديث وكل الأجهزة موصولة ببعضها. تحاول أخته أن تزوجه من إحدى جاريتها فدمعتا وأخرين إلى بيتها، هناك يحيي لها الخال في أذننا نكتة فلم تضحك، فابتعد عنها. صور (Mon oncle) بنسختين، فرنسية وإنكليزية، نال أوسكار أفضل فيلم أجنبي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان السينمائي.

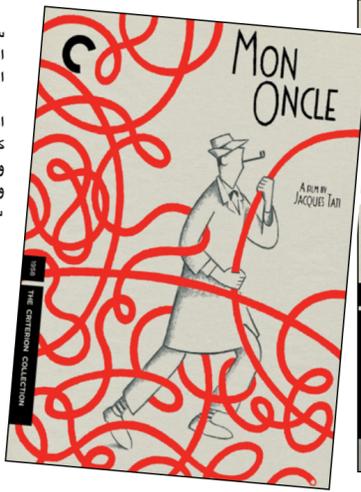
\* كاتب فلسطيني

لا يمكن تفادي القراءة التاريخية للفيلم، فقد جاء سنة بعد خطة مارشال لإعادة بناء الاقتصاد في أوروبا الغربية، إثر الحرب العالمية الثانية، ومنها بدأ الأسلوب الأمريكي يغزو القارة، فكان الفيلم نقداً بأكراً لذلك. بسنة أفلام فقط بدأها بهذا الفيلم (Jour de fête)، استطاع تاتي أن يكون اسماً لامعاً، كمخرج، وتحديداً ككوميدي وكساخر حافظ على موضوعه ذاته في أفلامه، وعلى تقارب في شخصياتها الرئيسية التي يؤديها هو، وعلى تقارب في الأسلوب كذلك، نال الفيلم جائزة أفضل سيناريو في مهرجان فينيسيا السينمائي.

«خالي»

قد يكون الأعلى تقييماً من بين جميع أفلام تاتي، وفيه ثبت شخصية مسيو أولو التي كانت الشخصية الرئيسية في أربعة من أفلامه، كان «خالي» ثانيها، شخصية هي أكثر ما اُقتُرنت باسم تاتي سينمائيًا، وكذلك بثيمة أفلامه، وهي النقد والسخرية من حداثة التكنولوجيا في زمن ما بعد الحرب العالمية الثانية. هو الفيلم الملون الأول لتاتي.

الكوميديا في الفيلم أقرب للتفريغ، حركات يقوم بها تاتي تحديداً، ميزته وميزت مسيو أولو، فكانت الكوميديا في أفلامه مقتصرة به كتمثل فيها. الحوارات في الفيلم قليلة، ومسيو أولو لا يحيكي فيها كلمة واحدة، لكنه يُكثِّر من المؤثرات الصوتية لوظائف كوميدياً. الخال في الفيلم هو مسيو أولو، ما يعني أن هنالك شخصية رئيسية أخرى هي ابن اخته، طفل لم تولته الحياء الكوميديا والميول الاستهلاكية (والأسلوب الأمريكي في الفيلم أعلاه)، التي سيطرت على والديه، فكان أقرب إلى خاله، إلى الحرية والتلقائية في سلوكه بخلاف عبودية الأم لزوجها وعبودية الزوج لعمله،



أجواء الاحتفال الذي تشهده القرية. فليست الكوميديا هنا في الحوارات، وهي مقلّة أساساً، بل في أسلوب يذخر بتشارلي شابلين وبستر كين، أسلوب تهرجيد بدائي، ما زال يبعث على الضحك حتى زمننا هذا. تبقى الألفة حتى يتم عرض فيلم في خيمة في الساحة، يتناول الأساليب الحديثة المتبعة في خدمة البريد في الولايات المتحدة، فيخرج المشاهدون ويحبب بعضهم على فرانسوا تخلفه مقارنة بالخدمة الأمريكية الحديثة. يقرر الأخير أن يقدم، على دراجته، خدمة كالأمريكيين، ما يعني

«يوم الاحتفال»

هو الفيلم الروائي الأول لتاتي، وهو المهمد، بموضوعه، للثيمة الأساسية في باقي أفلامه، وإن أتت بمقاربات مختلفة، وهي نقده لأسلوب الحياة الغربي المتزايد في اعتماد على الصناعة والتكنولوجيا. وإن كان تاتي نفسه قد استخدم الألوان في تصوير فيلمه، حيث صورته بنسختين، أبيض وأسود، وملون، ليكون الفيلم الفرنسي الملون الأول، لكن خلال حلا دون أن تظهر النسخة الملونة منه قبل عام 1994 حيث أمكن ترميمها. في قرية فرنسية صغيرة، أهلها بسطاء، الجميع يعرف بعضه بعضاً، جيول سامي البريد فرانسوا (جاك تاتي) على دراجته الهوائية بين البيوت والحلال وفي الشوارع، الجميع يحبه، يتوقف دائماً ليحكي مع أحدهم أو يساعد آخر، يمازح الأطفال ويمازحه أصدقاءه. الألفة حاضرة، ومعها الواقف المضحكة الأقرب للتفريغ، بما يناسب



## القاهرة: المعرض الإبداعي لفنون ذوي التوحّد مواهب تكشف بؤس مدعي الفن

القاهرة – «القدس العربي»  
من محمد عبد الرحيم

تعدّ تضيف شيئاً، وكان مطالعتها مقروّة علينا عنوة، أو أفعالاً منجولة ومسروقة بمعنى أدق، بدون أن يرتدع ناقد أو مهل صحافي ويقول الحقيقة. جاءت أعمال الفنانين في هذا المعرض لتفضح بؤس الفن الدعائي، وبؤس وفقر مدعي الفن، أصحاب المخيلة الضحلة والمهوية المتعدمة.

### عالم مُبهج

تتميز الأعمال الفنية بمدى تنوعها من حيث المادة.. ألوان زيتية، مواد متداخلة، موزاييك، ألوان على الخشب، إضافة إلى الحفر على الخشب في بعض الأعمال، كذلك تلحظ مشاركة العديد من الفنانين في مثل هذه الأعمال، وبالتالي فهم يجيدون التعبير من خلال الخامات المختلفة، وفي قدر من الحرفية نفسها، ويكشف مدى التدريب والتجريب، حتى يصلوا إلى مثل هذا المستوى، الذي يفوق بكثير العديد من الفنانين المعروفين على الساحة، والذين لا يزالون يعيشون على وهم نجاحاتهم الأولى، وما تبقى من مستنسخات لا تضيف شيئاً إلى الفن المصري.

المنظرة الأولى للأعمال توحى بحالة من البهجة والسعادة.. ألوان زاهية وموضوعات مستمدة من البيئة المصرية، بدون الانحراف إلى الدعائية السياحية، حيوات كثيرة يتم التعبير عنها، المدينة، الساحل، الجنوب، الصحراء، إضافة إلى الاحتفاء بشخص هذه الأماكن، وطبيعة معلمهم، من صيادي الأسماك، وحتى فناني السير الشعبية في صعيد مصر. من ناحية أخرى تجد أعمالاً تحقّي بالآرث الفرعوني، في لوحة مباشرة عن القط الفرعوني المقدس، أو من خلال الفنان الذي يستوحى بعض الخطوط وتكوين الأقسام، كما في جداريات المعابد المصرية القديمة، مع وضع أكسسوارات حقيقية في اللوحة المرسومة. ولم ينس الفنانون الاحتفاء بالمكان، كآثار من شوارع القاهرة القديمة، هذه الأماكن ذات الحوارية المتداخلة، وصولاً إلى الجوامع الشهيرة بقبابها ومآذنها، ولكن أيضاً تأتي معالجة هذه القطعات في شكل

أقيم مؤخراً في قاعة آدم حنين في مركز الهناجر للفنون، في دار الأوبرا المصرية «المعرض الإبداعي السابع عشر لفنون ذوي التوحّد، بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين الأطفال والشباب، نذكر منهم مثلاً.. آلاء جمال، مصطفى الماحي، خالد وليد، مروة خضر، يوسف عبد السلام، ياسين كريم، فريدة عبد الجيد، نادين شريف، سارة زكريا، مريم الحسن، فاروق مصطفى، أحمد عرفة، نادر إسكندر، حمزة عبد العزيز، مايكل ماجد، إيهاب، تاليا زروق، ستيغن جورج ومليكة أحمد. السمة العامة للأعمال تقوم على المشاركة الجماعية لعدة فنانين في العمل الواحد، وهو أمر بالغ الصعوبة من جهة، علاوة على ضرورة الفهم العميق للعمل الفني المراد إنجاز من جهة أخرى، إضافة إلى تنوع الموضوعات والخامات في حرفة تثير الدهشة، التي لا تتنب من تعاطف مع هؤلاء الذين حورروا خيالهم وأبدعوا أعمالاً فنية جديرة بالتأمل والتواصل مع المتلقي، ولكن كما تحمله هذه الأعمال بالفعل من صدق فني، واختلاف عما هو سائد في معارض الفن التشكيلي المنتشرة في مصر، التي لا تمل من تكرار نفسها، سواء من خلال أسماء بعينها لم

في وجود هذا الرئيس الحكيم وإمكانية قيام المدينة الفاضلة؟ سيكون أمير المؤمنين محبباً من هذا النقد الرشيدي، حتى لو كان يفسر آراء أفلاطون، يضاف إلى ذلك أن المنصور الذهبي كان قائداً عسكرياً غير مهتم بالعلم والفلسفة، ولا يسمع سوى للظن، ولذلك فإن أزمته النفسية هي في الواقع أزمة فلسفية، فحين يتم إخباره بالنقد الرشيدي للمدينة الجاهلة سيعتقد أن هذا النقد موجه إليه، خاصة أن ابن رشد يصفه بقدراته الفلسفية، ويشير إلى مأساة عصره، باعتبارها مأساة معرفية. في إمكان السياسة أن تعجل بنهاية الفلسفة، خاصة إذا كانت سياسة جاهلة ومن يديرها جاهلاً، فكل ما يتناقض مع طموحه المرتبط بالمال والسلطة واللذة، يقوم بإزاحته بعنف، لا يهمه أن يقول الفيلسوف أن الأقاويل البرهانية تحافظ على فضيلة السياسة، والأقاويل الجدلانية تعجل بتجريدها من الحكمة والفضيلة «وأما المقالة الأولى من هذا الكتاب فكلها أقاويل جدلية وليس فيها برهان إلا ما كان عرضاً، وذلك لم يفسرها». كم هو جميل أن يقول الفيلسوف بتجاهل إن الجدل لا يمكن تفسيره، لأنه مفسد للمدينة، مع العلم أن المتكلمين كانوا يهتمون على الدولة الموحدية، لأنهم يتكلمون الأطر المعرفية. هناك أسئلة قلقة تنتشر على مساحة كبيرة

وإلا ما معنى هذه العلاقة بين علم السياسة ومروية السعداء؟ بل كيف يكون علم السياسة ممكناً بدون أن يتقدم علم الأخلاق والفلسفة؟ لنفترض أن ابن رشد لم يكتب هذا النص السياسي الوحيد، وظل مخلصاً لهمة الشارح المخلص لأرسطو، كما طلب منه وحداني التسلسل، فهل كان أمير المؤمنين سيكرمه ويسمح له بتأسيس أكاديمية رشدية، كما هو الحال مع أكاديمية أفلاطون؟ ولنفترض أيضاً أن إهداء هذا الكتاب كان موجهاً إلى الخليفة بدلا من الأمير أبي يحيى الذي طلب منه لتخصيص الكتاب، فهل كانت الفلسفة ستستمر في بناء النهضة العلمية والفكرية؟ والحق أن الفلسفة لا تزدهر في أمة إلا بالمقدار الذي توجه السياسة المدنية، فهي بنت المدينة الفاضلة التي ينبغي أن يكون رؤساؤها حكماً، وبما أن المدينة لا تكون سعيدة إلا بالسعداء، وبلغه ابن باجة فمدينة السعداء لا تتحقق إلا بمرتبّة النظر، فإن استراتيجية ابن رشد في تلخيصه لسياسة أفلاطون كانت تعتمد

نبتاً بالحديث عن علاقة الفيلسوف بالعلوم النظرية التي لا يمكن أن تكون سوى برهانية، وليست جدلية، فالبرهان غاية نفوس السعداء «في ذوي العدل من التعميم والنقد، والسفسطة غاية نفوس الأشقياء يسعي من خلال تقديمه للسياسة كعلم نظري برهاني، إلى جعلها مهنة للسعداء فقط؛ وهل بإمكان الأشقياء أن يسعدوا الناس؟



ابن رشد

صديق الطريحي \*  
- ولربما، ما زلت أنصَحَ يابنًا...  
لا أنسُ الكلمات، كي لا أنقلَ العُدوى...  
والنا تاتي المرصّة الجميلة، كي تناولني العلاج  
لا ينبغي لي أن أقول قصيدة  
أنا خارج التصنيف والأجناس في نظر العُود  
أنا خارج المشروع في نظر الخبير  
والناقد الأموي يفتُ حياتي...  
ويقول إنك يابس جداً...  
فلا ماء لديك...  
ولست تمتلك المناعة، والتجّاوز...  
ولست تمتلك القصيدة...  
ولست مُكترًا بأسطرة الولاية...  
ولست مُكترًا بنسوّن العظيمة...  
أجل البقرات بين نساء بابل...  
\* شاعر عراقي

وإذا ما معنى هذه العلاقة بين علم السياسة ومروية السعداء؟ بل كيف يكون علم السياسة ممكناً بدون أن يتقدم علم الأخلاق والفلسفة؟ لنفترض أن ابن رشد لم يكتب هذا النص السياسي الوحيد، وظل مخلصاً لهمة الشارح المخلص لأرسطو، كما طلب منه وحداني التسلسل، فهل كان أمير المؤمنين سيكرمه ويسمح له بتأسيس أكاديمية رشدية، كما هو الحال مع أكاديمية أفلاطون؟ ولنفترض أيضاً أن إهداء هذا الكتاب كان موجهاً إلى الخليفة بدلا من الأمير أبي يحيى الذي طلب منه لتخصيص الكتاب، فهل كانت الفلسفة ستستمر في بناء النهضة العلمية والفكرية؟ والحق أن الفلسفة لا تزدهر في أمة إلا بالمقدار الذي توجه السياسة المدنية، فهي بنت المدينة الفاضلة التي ينبغي أن يكون رؤساؤها حكماً، وبما أن المدينة لا تكون سعيدة إلا بالسعداء، وبلغه ابن باجة فمدينة السعداء لا تتحقق إلا بمرتبّة النظر، فإن استراتيجية ابن رشد في تلخيصه لسياسة أفلاطون كانت تعتمد

والمُتَّقُ المُعَدُّ لقطفه  
ما زال ينصَحُ يابنًا  
يَصنُرُ النُسُور، والشُرَكَات، والتَّنْفِيذ...  
والمستمررون يؤسسون شرَاكة  
ومكاتب  
وتوافقا  
وملاحي  
ومخابر  
من أجل تخصيب النصوص وبيعها  
وأنا ولدت مُبايعًا  
بايعت ألف خليفة وخليفة  
بايعت ألف صحيفة وصحيفة  
بايعت أصحاب اليمن...  
ولتة الأنصار...  
والمُتفاهمين مع اليسار...  
بايعت أصحاب اليسار

قطاف  
في نُقطة ما، في الولاية...  
في زمان ما، زمان مُترع...  
أو قائل هُش، عراقِي التَّخِير...  
في طريق الزيت والكبريت...  
في عقد السبيلات...  
في دار تعود لهيئة المستمترين...  
ولدت...  
كان الوقت صيفاً...  
كانت الساعات تغلي،  
تُسبِطُ...  
وتضحل مع التأكسد...  
والرطوبة تملأ الأذهان، واليناء،  
والواقف...



## نوال الزغبى تنشده «يا قدس أنت لنا»

**بيروت - «القدس العربي»**  
توتير، وهي تنشده «يا قدس كم أتوق إلى الصلاة، وأرقت الفيديو بتعليق «أنت لنا... فلسطين قضيتي»  
وبعدما أثار نوال حماساً متتبعياً حول جديد الغنائي، طرحت عبر موقع «يوتيوب» أغنيتها كهدية لجمهورها بمناسبة عيد الفطر السعيد.

**من ناديا الياس:**  
أعربت النجمة اللبنانية نوال الزغبى عن تضامنها مع فلسطين، حيث نشرت مقطع فيديو عبر حسابها الرسمي على

## فرقة «ريج أغيست ذا ماشين» الأمريكية تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني



**لوس أنجلوس - «القدس العربي»:**  
«إننا نقف مع الشعب الفلسطيني، وهو يقاوم الاستعماري بجميع أشكاله، هذا عبرت فرقة الروك الأمريكية الشهيرة، ريج أغيست ذا ماشين، عن موقفها إزاء ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف بيان الفرقة، المنشور في مختلف الحسابات الرسمية للفرقة على مواقع التواصل الاجتماعي «إن أعمال العنف والفظائع التي نشهدها في «الشيخ جراح» وجميع الأحياء غرزة هي استمرار لعقود من الفصل العنصري الوحشي والاحتلال العنفي لفلسطين».

وأرقت الفرقة بيانها، الذي ختمته بوسم «فلسطين حرة»، بصورة لمتظاهرين في ساحة المسجد الأقصى، في الوقت الذي يقف فيه أحد الشباب، على سطح الأقواس، حاملاً العلم الفلسطيني.  
وتعد فرقة «ريج أغيست ذا ماشين» التي تأسست سنة 1991 في مدينة لوس أنجلوس، من أشهر فرق «نوميتال» و«بديل ميتال»، وأكثرها تأثيراً في تاريخ الموسيقى العالمية، رغم كونها حديثة التأسيس بالمقارنة مع فرق أخرى.  
وتحتفل الفرقة، هذه الأيام، بفرقة محبيها بالذكرى 25 لصدور أحد أشهر ألبوماتها، التي حمل اسم «إمبراطورية الشر».

## عبير نعمة تهدي أغنية «يبقى ناس» لمن يزينون حياتنا بالحب



**بيروت - «القدس العربي»:**

طرحت الفنانة اللبنانية عبير نعمة أغنيها المفردة الجديدة «يبقى ناس» التي أهدتها للأشخاص الذين يزينون حياتنا بالحب والدعم الدائم والإبتسامة الصادقة النابعة من القلب أو حتى الجميلة التي تمدنا بالفرح والتفاؤل دون أي مُقابل.  
وتستعيد عبير من خلال هذه الأغنية الذكريات السعيدة واللحظات الجميلة النابضة بالفرح، كما تعبر فيها عن أهمية الإمتنان الذي يُعزّز نظرتنا إلى العالم من حولنا بطريقة أكثر إيجابية.  
وهذه الأغنية التي تعاونت فيها مع شركة «يونيفرسال ميوزيك مينسا» هي من كلمات والحنان وتوزيع ريان الهبر، أما التسجيل والميكس والماسترينغ لإيلي عقل، وهي أغنية واقعية تحاكي مشاعر الناس، وتم تصويرها مع الناس وبينهم في بلدة «دوما» البترونية المحاطة على ترفها الأصيل وأبنائها المترابطين والمتعلقين بأرضهم وتقاليدهم.

وشرحت عبير سبب اختيارها لهذه الأغنية بقولها «بعد عام مليء بالتحديات والأزمات العالمية والصراعات النفسانية، كنت أبحث عن مادة فنية جديدة وكلمات مختلفة تبعث جرعة من الإيجابية في النفوس، وهكذا ولدت أغنية «يبقى ناس» التي ألّفها ولحنها ريان الهبر بطريقة سلسة لإيصال رسالتها إلى الناس ببساطة، إيماناً منه أنّ الأمل القويّ ينعكس علينا من خلال الأشخاص المحيطين بنا».  
ورأت أنه «في بعض الأحيان نستسلم أمام المصاعب التي نواجهها، وندعها تقف في وجه سعادتنا، وقد إختيرنا ذلك خلال العام الماضي بشكل خاص، ولكن إن نظرتنا بعمق إلى ما يحيط بنا، لاكتشفنا أنّ الضوء الذي نبحث عنه موجود في أعين الناس».  
وختتمت «أغنية «يبقى ناس» تحتفل بالنهايات السعيدة، ففي حياة كل منا أشخاص مثقون وسعدون وللوقوف إلى جانبنا على الرغم من ظروفهم الشخصية الصعبة أحياناً. ولذلك، أنا مُمتنة أنّ الحياة وضعت على طريقي الكثير من هؤلاء الأشخاص العزيزين والناشرين».

## هوليوود تشهد إعلان أسماء الفائزين بجوائز «ام تي في» للأفلام



مراسم حفل توزيع الجوائز

■ بغداد - ف ب: يتسلل بشار أبو خليل، بثوب وردي وخوذة مقاتل ساموراي، من خلف عذوة، ليرديه أرضاً بمقلاة، مشهد يبدو غريباً لو حصل على أرض الواقع، لكنه يدور في عالم لعبة «بيجي» ذات الشهرة الواسعة في العراق.  
عبر «بيجي» أو «ساحات معارك اللاعبين المجهولين» يدخل ملايين اللاعبين عالماً آخر هو خليط بين سلسلة أفلام ما بعد نهاية العالم «هوغر غايمنز» وعالم أنشراح دي سي كومكس في فيلم «سويسايد سكوا».  
تحوّلت نسخة الهواتف الذكية من اللعبة إلى ظاهرة بين من هم دون 25 عاماً الذين يشكلون نسبة 60% من العراقيين، إلى درجة أنهم باتوا يلعبون به، جيل «بيجي» وأصبح هذا العالم، حيث يفضي الشباب معظم وقتهم، مساحة لتشكيل صداقات وحتى تكوين علاقات حب.  
تقول «اليا وحيد»، التي تعرفت بأصدقاء جدد عبر اللعبة أصبحوا أيضاً رفاقها في الواقع: «من السهل جداً لقاء أشخاص عبر «بيجي».  
لكن عالم الخيال الذي ترسمه «بيجي» يتقاطع كثيراً مع الحقيقة في العراق الذي يشهد منذ 40 عاماً حروباً وأزمات متتالية.  
بالنسبة لبشار أبو خليل، الذي يحمل في اللعبة اسم «جي 2 جي» فهو يلعب من أجل «نسيان الهموم» قبيل أن تتحول هوايته تلك إلى مهنة. ويضيف: «تلعب كثيراً للنسيان، ويتحول الأمر إلى ما يشبه الإيمان على المخدرات».  
أما ريشار إبراهيم، فلا يرى أن قلق الأهل من العنف الموجود في «بيجي» مبرر، لأنها تبقى «مجرد لعبة».  
إنترنت ضعيف  
عاصر «جيل «بيجي» هذا العنف في الواقع، ففي

## «بيجي»: عالم مواز يمنح الشباب العراقيين مهراً من الواقع

بعد الغزو الأمريكي في عام 2003 ونهاية حكم نظام صدام حسين الذي دام 24 عاماً أمضى العراق نصفها تقريباً تحت حصار دولي، اكتسحت الهواتف المحمولة العراق، اليوم، يملك جميع السكان هاتفاً محمولاً، و75% منهم متصلون بالإنترنت، وفق موقع «داتا بورتال».  
وفيما أصبحت الهواتف الذكية أكثر تطوراً، لا يزال اللاعبون المحليون في العراق يفضلون الألعاب المجانية، مثل «بيجي».

ولأنها متاحة دون مقابل، أعلنت شركة «تسننت» الصينية، معدة «بيجي موبايل» في آذار/مارس، عن خطتها عدد من حملات اللعبة حول العالم المليار.  
كذلك، فإن كلمة «بيجي» هي من بين الـ 11 الأكثر بحثاً على الإنترنت في العراق في العام الماضي.

مع ذلك، لم يتمكن العراق، الذي يعتمد على الموارد النفطية في إيراداته، من تحويل هذه الظاهرة إلى نافذة للربح، في حين أن قيمة سوق الألعاب الإلكترونية في السعودية والإمارات المجاورتين مثلاً تبلغ 821 مليون دولار، وفق «ستراتيجي» لاستشارات الأعمال.  
وفي وقت تستشري البطالة بين الشباب، إذ تبلغ نسبة العاطلين من العمل اثنين من كل خمسة شباب، لا يرغب جيل حتمت البالغ من العمر 18 عاماً والعضو في مجموعة «أي كورد»، بإغلاق أي باب للربح.  
ويقول: «سأركز على دراستي الآن»، لكن «سأفعل ما في وسعي لأحافظ على مستوى جيد في «بيجي»، فقد تحول يوماً ما إلى مهنة ومصدر دخل.



بشار أبو خليل (بثوب وردي)

ويوضح: «لم تتغير استراتيجية وزارة الشباب بشأن الألعاب الإلكترونية منذ العام 2009، إلا أن «الكثير قد تغير منذ ذلك».  
في العام الماضي، نجح الاتحاد الذي أنشأه جعفر مع متطوعين، في الانضمام إلى الاتحاد الدولي الخاص بالألعاب الإلكترونية، وأنتجاً بسبب اتساع شهرة «بيجي» في العراق.

يقول هلمت شيار (23 عاماً): «يملك خصومنا إنترنت أقوى بكثير» فيما لا تؤمن الدولة في العراق سوى بضع ساعات من الكهرباء، ولا تزال شبكة الجيل الرابع (4 جي) حديثة نسبياً في البلاد. كذلك، يضيف شيار: «لا نملك أي دعم» من الدولة أو من ممولين خاصين.  
نتيجة نقص هذا الدعم، أنشأ حيدر جعفر، في عام 2011 اتحاداً للألعاب الإلكترونية.

لم يكن هذا الفوز سهلاً، فأحد اللاعبين بقرعة اضطر إلى التوجه إلى إقليم كردستان بحثاً عن شبكة إنترنت جيدة، فيما انقطع التيار الكهربائي لدى لاعب آخر في منتصف التحدي.  
يشعر فريق «أي كورد إي سيورتنس» أيضاً أن ضعف شبكة الإنترنت لا يعطيه حقه.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	7		1
1	5	8		
4	5	2	7	
2	3	1		
7		9		6
		8	1	3
	6	9	4	5
		6	5	1
5		4	6	

### أبراج

#### الحمل

تشعر بالقوة في مواجهة الظروف الطارئة وتتمتع بإرادة حيوية تؤهلك للمنافسة والنجاح والتفوق

#### الثور

يخفف اليوم النشاط لديك، ويجعلك متكللاً على الآخرين في بعض الواجبات والمسؤوليات

#### الجوزاء

تتواصل بشكل جيد مع الآخرين وتتخذ رغباتك، أو تتلقى ما يسعدك من معلومات وأخبار

#### السرطان

توقعاتك والمخاوف التي كنت تخشاها، يبدو أنها ستواجهك في الأيام المقبلة لكنك تتخطى المرحلة بأقل ضرر ممكن

#### الاسد

يوم مليء بالحركة والسفر واللقاءات، وقد تضطر إلى الاهتمام بشؤون تشغلك عن المشاريع الجديدة

#### العذراء

سفر أو رحلة أو دعوة إلى مكان بعيد، فتمسك بس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة

#### الميزان

طرح مسألة مالية لها علاقة بسلفة أو بمنحة أو جائزة أو باسثمار، وقد يكون بحث عن قسمة وإرث

#### العقرب

يسلط الضوء عليك وعلى شؤونك الشخصية والمهنية، وتكون على مفترق طرق وتضطر إلى اتخاذ قرار حاسم

#### القوس

لديك متطلبات كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنغلقاً

#### الجدي

سوف يكون لديك سبب جيد لكي تفرح، وتكون مستريحاً مع العالم من حولك وفي مزاج مناسب للاحتفال بهذا الإحساس

#### الدلو

لا يبدو أن جبال المشكلات والاضطرابات اليومية في طريقها إلى التلاشي. كن حازماً وحاول استعادة رأيك في ما هو مهم، وإلا قد تعاني من انتكاسات دائمة

#### المحوت

أصبحت يومياتك سارة ومبهجة في طبيعتها حيث أنك تتفاهم جيداً مع جميع الأطراف وكل من تتقابل معه

### حل عدد السابق

5	7	8	1	3	4	9	2	6
3	6	4	9	2	7	5	8	1
1	9	2	8	6	5	3	7	4
6	3	9	2	5	1	8	4	7
4	8	5	6	7	3	1	9	2
7	2	1	4	9	8	6	5	3
2	4	3	5	8	6	7	1	9
8	1	6	7	4	9	2	3	5
9	5	7	3	1	2	4	6	8

بين مؤيد ومعارض وشامت

## قرار وقف التعامل مع محمد سامي مخرج «نسل الأعراب» يهز الوسط الفني في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ما زال قرار الشركة المتحدة في مصر الذي أعلنته منذ يومين بوقف التعامل مع المخرج محمد سامي، يثير الجدل في الوسط الفني في مصر، ما بين مؤيد ومعارض وشامت نتيجة مواقف سابقة مع المخرج الموقوف.

ومن المعروف أن سامي من أهم المخرجين، الذين تحرص الشركة المتحدة على التعامل معه منذ عدة سنوات، ولكن مسلسل «نسل الأعراب» الذي كتبه وأخرجه سامي وعرض في شهر رمضان، أثار كثيراً من الانتقادات، من أبرزها إفساح مساحة كبيرة لزوجته، مي عمر، وعدم الالتزام بالسيناريو الأصلي المتفق عليه، حيث أصبحت مي عمر هي البطله الفعلية للمسلسل، وكذلك منح شقيقته دوراً هاماً في المسلسل، حيث تعرض سامي لاتهامات بالحبوسية ومجاملة أسرته وأصدقائه، حيث قام باستبعاد أنغام من غناءشارة المسلسل، بعد أن قامت بتسجيلها بالفعل، وأسند الأغاني للمطرب تامر حسني، ومن المعروف أنهم أصدقاء.

كما كان سيناريو المسلسل مترواحاً وغير واقعي، وقوبل بهجوم وتقد شديد، سواء على المستوى الجماهيري أو النقدي، رغم تكاليف الإنتاج الباهظة.

هذه الأسباب قد لا تكون هي الدافع وراء قرار الشركة المتحدة بوقف التعامل مع المخرج فقط، حيث يرى المخرج خالد يوسف، أن قرار الشركة المتحدة جاء بسبب، صورة الفحشاء والشتماءة في محمد سامي، بدأت بانغام التي كتبت تغريدة على موقع



المخرج محمد سامي وزوجته الممثلة مي عمر

الركوع أمام الجرم، وقد أبدى كثيرون ارتياحهم لهذا القرار، بينما رفضه البعض الآخر، كما انتشرت ردود فعل تتسم بالفحشاء والشتماءة في محمد سامي، بدأت بانغام التي كتبت تغريدة على موقع

بأشع الألفاظ وأنها استمرت في التصوير من أجل استكمال مصاريف أبنائها في الجامعة، وهو ما اشتكى منه عدد كبير ممن تعاملوا مع محمد سامي، مؤكداً أنه يتعامل مع الممثلين بتعالٍ وغرور واصل، وكان لمحمد سامي تاريخ يؤكد هذه الوقائع منذ مشكلته الشهيرة مع غاده عبد الرازق، التي انتهت باستئجار بلطجية يقومون بضربه، كما أنه له سوابق في التعامل مع مجموعات الكومبارس بشكل سيء جعلهم يقومون بضربه في علبن مختلفين، أما مها أحمد، فقد كتبت منشور، ثم نشرت فيديو، تعلن فيه فرحتها لما حدث مع أحمد السقا وأمير كرارة، حيث وصفتهما بأنهما قبل أن يكونا «مخدماًتية»، لحساب مي عمر، زوجة المخرج، مشيرة أن هذا انتقام من الله، لأنهما لم يساعدها عندما طلبت مساعدتهما لإيجاد عمل، ووصفت أحمد السقا بـ«النذل»، لأنه لم يرع العشرة معها ومع زوجها الفنان مجدي كامل. وردت والدته أحمد السقا وشقيقته على مها أحمد، ووصفوها بأنهما كومبارس فاشلة، تتحدث عن نجوم كبار، وتعلق فشلها عليهما، وتعلّق على منشور مها أحمد، بنشر أمير كرارة منشوراً على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «كل الوسط الفني كبار وصغيرين عارفين السقا وكرارة موقعهم إيه مع زملانهم واخواتهم الفنانين كبار وصغيرين وشكرا».

وأخيراً ترد أن محمد سامي يسعى إلى عقد تصالحو مع الشركة المتحدة، يتحمل تكاليف مسلسل «نسل الأعراب»، ورد أجره وزوجته وشقيقته عن المسلسل، فيما نفت مي عمر هذه الأخبار عبر موقع التغريدات «تويتر».

## ديزني لاند» يعيد فتح أبوابه في باريس الشهر المقبل

باريس - أ ف ب: أعلن منتزه «ديزني لاند باريس» الترفيهي، أمس الاثنين، أنه سيعيد فتح أبوابه للجمهور في 17 حزيران/يونيو بعد إغلاق استمر منذ 30 تشرين الأول/أكتوبر بسبب وباء كوفيد. وبعد وقف أنشطته بين الثالث عشر من آذار/مارس و15 تموز/يوليو، أعاد مجمع «ديزني لاند باريس» الذي يعمل فيه 17 ألف شخص، فتح أبوابه بضعاً أشهر قبل أن يعاود الإغلاق اعتباراً من 30 تشرين الأول/أكتوبر. واضطر المنتزه إلى إلغاء موعد إعادة فتح أبوابه مرتين بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا.

وجاء في بيان أصدره المنتزه: «يسعدنا أن نعلن أن «ديزني لاند باريس» سيعيد اعتباراً من 17 حزيران/يونيو 2021 فتح مدبنتي الملاهي «ديزني لاند»، و«الت ديزني استديوز» وفندق ديزني نيويوركوت باي كلوب «ديزني فيلج»، وستكون إعادة الفتح مصحوبة بإجراءات السلامة المناسبة»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن عدد الذين سيقبلهم المجمع.

وفي 18 كانون الثاني/يناير الفائت، أرجو موعد إعادة الافتتاح إلى الثاني من نيسان/أبريل بعدما كان مقرراً في 13 شباط/فبراير، في حال سمحت الظروف بذلك.

لكن المنتزه أعلن مجدداً في آذار/مارس أنه لن يعيد فتح أبوابه في الموعد المعلن بسبب الوضع الصحي الذي كان سائداً «القيود على التنقلات في أوروبا»، وأقيم في المنتزه الشهر الفائت موقع للتطعيم ضمن جهود فرنسا لتسريع العملية، وأعلن المجمع الاثنين، أن الزوار من عمر السادسة فما فوق سيكثون ملبزين بوضع كمامات. وأشار إلى أن عدد الزوار سيكون محدوداً، موضحاً أن بعض الألعاب لن تكون متاحة للجمهور أو قد تخضع لتعدلات، تبعاً لتعليمات السلطات الفرنسية في شأن التدابير الوقائية الخاصة.

## تمثال شمعي جديد لأريانا غراندي في متحف «مدمام توسو هوليوود»

لندن - ب: إذا ما كان يساورك الفضول لمعرفة

فاروق الطول بينك وبين أريانا غراندي، أم أنك معجب كبير وسوف تقا تل لالتقاط صورة سيليغني في مغنية البوب الأمريكية الأيقونية، إن فانت على وشك أن يحالط الحظ.

تكشف متحف مدمام توسو هوليوود للتماثيل الشمعية مؤخراً عن تمثال شمعي للمغنية ذات الـ 27 ربيعاً، الذي يقول محبوها إنه يشبه المغنية أكثر من نسخة سابقة كانت معروضة في مدام توسو لن قبل سنوات قليلة، وكتب أحد مستخدمي تويتر رد على مقطع



النسخة الشمعية الجديدة لها.

## لمسات أخيرة على عملية ترميم ضخمة للفيلم الصامت «نابوليون»

باريس - أ ف ب: توضع اللمسات الأخيرة على نسخة مرممة

من فيلم «نابوليون» لأبيل غانس، وقد استغرق العمل على إعادة تأهيل تحفة السينما الصامتة هذه نحو 12 عاماً.

ووصف جورج موريه مشروع الترميم الذي يتولى إدارته بأنه «ضرب من الجنون»، وراوحت موازنة المشروع ما بين مليوني يورو ومليون ونصف مليون، وقد عمل على تنفيذها منذ عام 2008 في ضواحي باريس بمعاونة خبير التوليف لور مارشو.

ويضع موريه ومارشو اللمسات الأخيرة بإشراف «لا سينيما» الفرنسية على الشريط المرمم الذي يُعتبر عملاً بالغ الأهمية في التراث السينمائي، يدر هواة السينما والسينمائيون المحترفون على السواء مكانته في تاريخ الفن السابع، وفي مقدمهم المخرج الأميركي فرانسيس فورد كوبيلا. ويأمل موريه وزميلته في إنجاز هذه المهمة الشاقة بحلول نهاية السنة الجارية.

ويتناول الفيلم قصة شبابه نابوليون حتى بداية الحملة الإيطالية، وقد عُرض للمرة الأولى عام 1927 في نسخة مدتها سبع ساعات، وهو يتسم بنقص ملحمي وحافل بالابتكارات البصرية والموسيقية.

ولاحظ موريه أن «أبيل غانس كان جريئاً جداً بالنسبة إلى زمنه، فهو يمزج بين (...) القتال في العمل والقتال بالسيوف» موضحاً أنه «آخر الإلتقاط الكبرى» في عصر السينما الصامتة، واعتبر أن «كل مشهد في إنتاجي على ثورة سينمائية».

لكن بركات هذا العمل الفريد أصبحت طي النسيان لسنوات بعد عدة وجيزة من ظهور السينما الناطقة، وتناثر في كل أنحاء العالم، حتى أن بعضها ضاع أو أصيب بالفتل. وقال الباحث «لم

يكن لدى غانس أي فكرة عن (مفهوم حفظ)

الترتات. كان يستخدم أفلامه السابقة ليأخذ منها» ما يفيد في إنتاج

نسخ جديدة. وتتوأسر من فيلمه «نابوليون» مملاً ما بين 19 و 22 نسخة، وبالتالي شكل

أرشيف أبيل غانس مجموعة متناثرة ومبهمة جداً، خضع

«نابوليون» للترميم أكثر من مرة، لذلك اعتقد موريه

ومارشو في البداية أن مدة مهمتها لن تتعدى ثلاثة أشهر

يعيدان فيها ترتيب محفوظات

ال«سينماتيك» لكن المشروع استلزم في

نهاية المطاف نحو عقد، إذ ما إن كانا يصادقان

مفاجأة حتى يقعا على أخرى، وسرعان ما أدرك جورج

موريه أن الترميم السابق لم تنجح قط في إعادة تكوين عمل

أبيل غانس بصيغته الأصلية، أي «النسخة الكبيرة» التي يبلغ

طولها سبع ساعات والتي عرضت عام 1927. وتختلف بعض

مشاهد هذه النسخة تماماً عن تلك التي استخدمت حتى اليوم

في النسخ التالية. واعتبر موريه أنه «فيلم ممسوخ» إذ تفرقت

بكراته في كل أنحاء العالم»، ولم يكن ممكناً أحياناً العثور عليها إلا

بمعجزة، وخصوصاً في أعماق كورسيكا، وقد «عاد تكوينها» عدد

من خبراء الترميم، ولكي يفهم موريه ملاً كيفية تركيب غانس في

النسخة الأصلية المشهد الذي يستمع فيه نابوليون إلى نشيد

«لا مارتيزيز» توجب عليه أن يطلع على نسخة عُثِر عليها في روما، ثم على واحدة كانت موجودة في

كوبنهاغن.

وأضاف «فقدنا علمنا في شكل لا يشبه

الخطاة فحسب، بل الدانتيل: كان علينا

فك بانثيل الأسلاف، من دون أن نملك الخيط،

وإعادة الحكاية في الاتجاه الصحيح».

وعمل موريه ومارشو أحياناً على كل

صورة على حدة، واطلعا على ما مجموعه

مئة ألف متر من أشرطة الفيلم، بعضها تالف

للغاية أو قابل جداً للاشتعال، وحفظ في ظل

إجراءات أمنية مشددة. ولم تعد لور مارشو تخلع

قفازاتها التي كانت تستخدمها في معاينة شري الفيلم

ولا تزال تتذكر «رائحة الخل القوية» التي انبثقت من علبة

كان الفيلم في داخلها متفتناً. ومرحاً على الحفاظ على «روحية

الفيلم ومواد»، وتوخى لتجنب «انطباع عمليات التجميل» الذي

تتركه المعالجات الرقمية. استوجب ترميم الصور نفسها معالجات

كيميائية قبل عمليات المسح العالية الدقة.

وقال موريه «مئة أمر واحد ومؤكد هو أن المشاهد لن يعرف

إطلاقاً من أين بدأنا». وقيل ذلك، سيكون من الضروري إيجاد

مكان للعرض يليق بهذا العمل، واقتراح الباحث عرضاً «أما آلاف

الأشخاص، مع أوركسترا مرافقة على خشبة المسرح» وتابع قائلاً

«لماذا لا يكون العرض في قصر ليزنالد؟».



## مُضاميات وأرضيات



## «خريف العشاق» يستلهم «انتحار غازي كنعان... أيمن زيدان ينتخب بشار الأسد... وماغي خزام كمشروع حرب

راشد عيسى \*

لا يعرف التاريخ السوري مسؤلاً كبيراً منتفذاً قضى انتحاراً بطلقة (طلقات حسب الرواية الرسمية) مسدس على طاولة مكتبه سوى وزير الداخلية ورجل المخابرات المعروف غازي كنعان (دك) من رئيس الحكومة المثير للشفقة محمود الزعبي، فلا تحسب أنه كان يلوي على قرار. وبالتالي لا بد أن مسلسل «خريف العشاق» راح يستلهم شيئاً من سيرة كنعان وانتحاره من خلال شخصية الخلال التي لعبها الممثل أيمن زيدان. ليست مجرد صادقة فلا بد أن المسلسل، الذي أوهم الناس بجرأة انتقاده لرجال المخابرات، كان يرمي إلى الإشارة إلى بضعه نافذين فاسدين، وحبذا، بنظره، أن يكونوا قد انتحروا سلفاً، فالبلد الآن قد خلا من أمثال كنعان وبضعه من تابعيه، ولا بد أنه حقق التجانس المطلوب.

لقد استعجل إذا بعض قراء المسلسل ممن اعتبروه محاكاة للتحويلات التي جرت في البلد، خصوصاً لجهة تغوّل الأجهزة الأمنية، على حساب دولة المؤسسات وسلطنة الجيش، استعجلوا، وما كان عليهم أن يعولوا على وجهة مثل هذه من مخرج كجود سعيد وكاتبة كديانا جبور (مديرة الشركة المنتجة، وقد سبق لها أن أنتجت حلقة من مسلسل كوميدي تنهم أهل الغوطه بتطبيق تمثيلية المجرزة الكيماوية). ولكن حتى من دون النظر إلى التوجه السياسي لصناع العمل، فالمسلسل شديد الضوح، إن يقدم جزءاً هاماً من تاريخ سوريا المعاصر (منذ بداية السبعينيات تقريباً) بوجهة نظر بعثية، بل إن لسان العسكر فيها يطلغ على أي شيء آخر.

لا رسالة أوضح من ذلك، إلا رسالة يختصرها المثل الشعبي «اللي ما يياخد من ملته بيموت بعلمته»، حيث يقدم المسلسل روايته عبر ثلاث فتيات يتزوجن من طوائف أخرى، ويتنهين جميعاً إلى زيجات فاشلة. على الأقل لم يقل لنا «خريف العشاق» ما الحكمة من روايته، وما هي الأسباب الموضوعية التي أدت إلى هذا الفشل العميق لتجربة العيش المشترك.

### نظرية الصمود

في مقابلة معه، أجرتها «سكاكي نيوز»، يوضح الممثل السوري أيمن زيدان، رداً على سؤال، تصريحات سابقة له بخصوص الديمقراطية. قال إنه لا ديمقراطية مع الجهل والفساد، وإنه لا بد من شروط لها: «مع الجهل والفساد لن يكون هناك ديمقراطية، بل إعادة إنتاج لديكتاتوريات». وفسّر بأن «مع الجهل والفساد يمكن بشراء الإيرادات الانتخابية».

السؤال التالي للفنان كان: «من تدعم في الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا؟»، أما جوابه: «سأدعم من بقي عشر سنوات، من لم يغادر سوريا، لم يهرب خارج سوريا، بقي متمرساً طوال سنوات الحرب رغم أن المسلحين وصلوا إلى أعتاب دمشق. أكيد سأع، بصراحة، الرئيس الدكتور بشار الأسد».

وددنا أن نسال الفنان، والنائب البرلماني السابق، عمّا يدفعه في العمق (غير نظرية الصمود المزعومة) لانتخاب ديكتاتور متوحش يسجّل باسمه تهجير نصف السوريين، وتدمير بيوتهم وارتكاب مجازر من بينها عدد من الضربات الكيميائية. الجهل؟ الفقرة؟ ما الذي يجعل إرادته الانتخابية، منقاداً على هذا النحو؟

ثم لماذا يعتقد الفنان أن بقاء رئيسه في البلاد فضيلة، وهل من خيار آخر له في الأساس؟ وهل يرى في البقاء برنامجاً انتخابياً كافيّاً يخفف من غلاء الأسعار ويوفر الكهرباء ويرفع المستوى الصحي والتعليمي ويعيد اللاجئ إلى بيوتهم؟

ما من جريمة ارتكبت بحق السوريين أفظع من بقاء بشار الأسد في السلطة.

### السيدة كراهية

إن شئت التعرّف على نموذج يمكن اعتباره خلاصة للكراهية فإليك هذا الفيديو لماغي خزام، اليوتيوب السورية التي تبتت فيديوهات من قلب سيارتها في الولايات المتحدة.

في فيديو جديد حاز أكثر من 43 ألف مشاهدة حتى الساعة، تضع خزام، التي تقدم نفسها كسورية مسيحية، ما تعتقد أنه الحقيقة في السطر الأول من كلامها، عندما تحسم أن بيوت حي الشيخ جراح تعود ليهود، لا لعائلات فلسطينية.

وقال موريه «مئة أمر واحد ومؤكد هو أن المشاهد لن يعرف إطلاقاً من أين بدأنا». وقيل ذلك، سيكون من الضروري إيجاد مكان للعرض يليق بهذا العمل، واقتراح الباحث عرضاً «أما آلاف الأشخاص، مع أوركسترا مرافقة على خشبة المسرح» وتابع قائلاً «لماذا لا يكون العرض في قصر ليزنالد؟».

إيواء الأشخاص الذين إن جملاًهم. وعلفت الولاية عمليات التفتيح ليومين. كذلك علقت بومباي التطعيم ليوم واحد. ونشر الألاف من عناصر فرق الإغاثة، فيما وضعت وحدات من حرس السواحل وقوات البحرية والجيش والجو في حالة تأهب، وفق بيان لوزير الداخلية أميت شاه. وأجلت سلطات مهراشترا نحو 500، 12 شخص من مناطق ساحلية.لقي أربعة أشخاص حتفهم السبت في ولاية كرتاكا، وقضى شخصان في ولاية غوا، فيما انقطعتم إمدادات الكهرباء واقتلعت الأشجار.

وأفيد عن مصرع شخصين آخرين في كيرالا، حيث يخشى أيضاً أن يكون 23 صيادا في عداد المفقودين، وفق وسائل إعلام محلية، ضربة مزدوجة مروعة.

والدولة التاسعة البالغ عدد سكانها 3, 1 مليار نسمة، سجلت يوم الاثنين 4100 وفاة بالفيروس و280 ألف إصابة في الأربع والعشرين ساعة الماضية، ما يرفع الحصيلة إلى 25 مليون إصابة، أي ما يزيد بمرتين على العدد المسجل في الأول من نيسان/أبريل.

وقال أودايس ريغي، من الاتحاد الدولي للتصليب والهلال الأحمر: «هذا الإحصار يمثل ضربة مزدوجة مروعة لملايين الأشخاص في الهند ممن تكبت عائلاتهم بأعداد قياسية من الإصابات والوفيات بكوفيد».

وقالت المنظمة الإنسانية إنها بصدد مساعدة السلطات على إجلاء الناس الأكثر عرضة للخطر في مناطق ساحلية، وتوفير إسعافات أولية وأقنعة واقية» وتشجع على التقيد بتدابير أخرى ضرورية في أيار/مايو الماضي قضى أكثر من 110 أشخاص عندما اجتاح الإعصار مبان شرقي الهند وبنغلاديش، مدمراً قرى ومزارع وحارماً ملايين الأشخاص من الكهرباء.

من بين الأعمال الفنية الواكبة لانتفاضة القدس كان لافتاً فيديو يحمل اسم «المكان» للمخرج عمر رسال، في الفيديو مقارنة مأساة اقتلاع الفلسطينيين من بيوتهم، إذ تُسأل شخصيات عن أمكنتها الأثرية في المنزل، فيما ترى في خلفية الصورة إسرائيليين يعقشون المكان. البدء من سيدة تتحدث من قلب مطبخها، إلى شاب يتحدث عن صالون البيت، إلى طفلة في غرفتها وألعابها، وصولاً إلى رجل يتظلل بغي شجرة زرعها جده، إلى أن تختم الكاميرا باقتلاعه من مكانه الأثري، وإطفاء عين الكاميرا.

لم أجد اختياراً لأثر هذا الفيديو أفضل من عرضه لابنتي (ثلاثة عشر عاماً) وأحسب أنه ترك أثراً طيباً، وفهماً أفضل للحدث الفلسطيني.

..... \* كاتب فلسطيني سوري

## إعصار مدمر يضرب الهند المنهكة من كورونا

أحمد أباد (الهند) - أ ف ب: ضرب إعصار قوي ترافقه رياح عنيفة الهند أمس الاثنين، مهدداً بارتفاع مستوى أمواج البحر، ما عطل جهود الحكومة في مواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقضى ستة أشخاص على الأقل في نهاية الأسبوع في أمطار غزيرة وعواصف، فيما اجتاح تاوتكسي، وهو أكبر إعصار يضرب الهند في 30 عاماً وفق تقارير صحافية، بحر العرب وهو يتجه إلى ولاية غوجارات. وقالت هيئة الأرصاد الهندية إن «الإعصار البالغ الشدة» يُنتظر أن يصل اليابسة الاثنين بين الساعة 8 و11 مساءً بالتوقيت المحلي (30، 14 - 17، 30 غ) مع رياح تراوح سرعتها بين 155-165 كيلومتراً في الساعة، وحذرت من خطر ارتفاع أمواج البحر الذي قد يصل إلى ثلاثة أمتار في بعض مناطق غوجارات الساحلية.

والظاهرة الجوية التي يمكن رؤيتها من الجو تهدد بمقاومة الصعوبات في الهند للحد من ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا الذي يودي بنحو أربعة آلاف شخص يوميًا ويدفع بالمستشفيات إلى حافة الانهيار. وعاوضت فيمات تاوتكسي، وهو أكبر إعصار يضرب الهند في 30 عاماً وفق تقارير صحافية، بحر العرب وهو يتجه إلى ولاية غوجارات. وقالت هيئة الأرصاد الهندية إن «الإعصار البالغ الشدة» يُنتظر أن يصل اليابسة الاثنين بين الساعة 8 و11 مساءً بالتوقيت المحلي (30، 14 - 17، 30 غ) مع رياح تراوح سرعتها بين 155-165 كيلومتراً في الساعة، وحذرت من خطر ارتفاع أمواج البحر الذي قد يصل إلى ثلاثة أمتار في بعض مناطق غوجارات الساحلية.

والظاهرة الجوية التي يمكن رؤيتها من الجو تهدد بمقاومة الصعوبات في الهند للحد من ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا الذي يودي بنحو أربعة آلاف شخص يوميًا ويدفع بالمستشفيات إلى حافة الانهيار. وعاوضت فيمات تاوتكسي، وهو أكبر إعصار يضرب الهند في 30 عاماً وفق تقارير صحافية، بحر العرب وهو يتجه إلى ولاية غوجارات. وقالت هيئة الأرصاد الهندية إن «الإعصار البالغ الشدة» يُنتظر أن يصل اليابسة الاثنين بين الساعة 8 و11 مساءً بالتوقيت المحلي (30، 14 - 17، 30 غ) مع رياح تراوح سرعتها بين 155-165 كيلومتراً في الساعة، وحذرت من خطر ارتفاع أمواج البحر الذي قد يصل إلى ثلاثة أمتار في بعض مناطق غوجارات الساحلية.

وتبذل السلطات أيضاً مساعي حثيثة لضمان عدم انقطاع الكهرباء في المستشفيات المخصصة لمرضى الوباء وبعدها حوالي 140 و41 منشأة لإنتاج الأوكسجين في 12 منطقة ساحلية، حيث من المتوقع أن يسدد الإعصار أعنف ضرباته.

وقال رئيس وزراء حكومة الولاية فيجاي روبايس، للصحافيين إن أكثر من ألف مستشفى لمرضى كوفيد في بلدات ساحلية تم مدها بمولدات كهرباء ووحدات احتياطية، مع نشر 744 فريقاً صحياً و174 وحدة للعناية المركزة و600 سيارة إسعاف.



«وإلى جانب التطلبات اليومية لألف طن من الأوكسجين في غوجارات، تم تأمين كمية إضافية قدرها 1700 طن ويمكن استخدامها في حال الطوارئ»، أضاف روبايس. وشدد المسؤولون على ضرورة احترام إجراءات الحماية من الفيروس مثل وضع الكمامات والتباعد الجسدي واستخدام المواد المطهرة، في مراكز

## سد النهضة الإثيوبي وأثره الاقتصادي على السودان: ميزان الربح والخسارة



سد النهضة وخلفه البحيرة الصناعية التي تم ملؤها إلى نصف سعتها

■ الخرطوم - الأناضول: يسود الشارع السوداني تباين واختلاف في الرؤى بشأن الآثار الاقتصادية المتوقعة لإنشاء سد النهضة التي بدأت إثيوبيا إنشائه منذ 10 سنوات وبدأت عمليات ملئه بالماء خلال 2020.

ففي أبريل/نيسان 2011 أعلنت إثيوبيا عن مشروع إنشاء سد مائي على النيل الأزرق، باسم «النهضة» لتوليد الطاقة الكهرومائية دون الحصول على الموافقة النهائية من السودان ومصر اللتين عبر مصر نهر النيل قبل أن يصب في البحر المتوسط. وخلال السنوات العشر الماضية، عقدت عشرات الجولات التفاوضية بين الدول الثلاث دون التوصل إلى اتفاق نهائي، وسط مخاوف مصر والسودان بأن يعمل السد على انخفاض حصصهما المائية.

وبينما تصر إثيوبيا على البدء بعملية الملء الثانية في يوليو/تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق ثلاثي بشأن السد الواقع على النيل الأزرق، وهو الرف الرئيس لنهر النيل.

وتبرز أصوات سودانية حول الجدوى الاقتصادية من إنشاء السد وإمكانية أن يتمكن السودان من الزراعة عبر ثلاث مواسم زراعية بدلا عن الموسمين الأصليين (الشتوي، الصيفي) كما هو الحال الآن.

وفي الشهر الماضي، قال رئيس الحكومة عبدالله حمدوك، أن سد النهضة، تنطوي عليه فوائد عديدة للسودان ومصر وإثيوبيا، لكنه يحمل مخاطر حقيقية، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأنه.

ويحاول السودان، في ظل أزمته الاقتصادية المتكررة، الاعتماد على الزراعة المبنية منذ عقود كحدي ووبات الخرج من الضائقة الحالية، لامتلاكه موارد زراعية في الأعلى في المنطقة العربية. بواقع 175 مليون فدان (الفدان يساوي 4200 متر مربع) من الأراضي الصالحة للزراعة.

في المقابل يرى العضو السوداني السابق باللجنة الدولية لسد النهضة الإثيوبي، أحمد الفتحي، أن إصرار أديس أبابا على إكمال إنشاء السد، يتجاوز التأثير الاقتصادي السلب.

ويضيف أن التأثير ذو شقين، الأول الفني والثاني الإستراتيجي، مبيّنا أن الشق الفني يمثل في حدوث عطش أكبر من العطش الذي حدث عند الملء الأول للسد العام الماضي.

وخلال وقت سابق من الشهر الجاري، أكدت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، أن الملء الأول للسد النهضة، أدى إلى أسبوع من العطش،

## «أدنوك» أبوظبي تتباحث مع مستثمرين قبيل طرح عام لأسهم وحدة حفر تابعة لها

■ دبي - رويترز: قال مصدران أن شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» بدأت اجتماعات مع مستثمرين محتملين قبيل طرح العام الأولي المزمع لأسهم وحدة الحفر التابعة لها.

وقال المصدران أن بنوكا مشاركة في عمليات بشأن «ادنوك للحفر» توثب مكالمات مع مستثمرين محليين وإقليميين وعالميين من المؤسسات لإبداء الرغبة في البيع المحتمل. ورفض المصدران ذكر اسميهما لكون الأمر غيرعلن.

وقال أحد المصدرين أن الاجتماعات تهدف لأخذ نظرة مبكرة، حيث يجري تقديم الشركة التي من المقرر طرح أسهمها للبيوع العام والحصول على التعليقات من المستثمرين. وامتعت «ادنوك» التي تورد ما يقرب من ثلاثة في المئة من الطلب العالمي على النفط، عن التعليق.

وقال أحد المصدرين في وقت سابق أن الشركة تعتزم طرح الوحدة في الربع الثالث من العام. وأضاف أنها ربما تجمع ما لا يقل عن مليار دولار من بيع الأسهم.

وتتملك وتُشغل «ادنوك للحفر» أسطولاً كبيراً من الحفارات يضم 75 منصة حفر برية و 20 منصة حفر بحرية متنقلة و 11 منصة حفر لياه الأبار، وفقا لوقعتها على الإنترنت.

وتعتبر أعمال الحفر عنصرا بالغ الأهمية في عمليات الاستكشاف والإنتاج في «ادنوك»، إذ تساعد الشركة على الوصول إلى أهدافها للإنتاج.

واعتقدت مجموعة «ادنوك» أيضا لطرح «فريغلوب» وهو مشروع مشترك للأسمدة مع شركة «أو.سي.آي» لإنتاج المواد الكيميائية المدرجة في هولندا في وقت لاحق هذا العام.

## أسعار النفط تتحرك في نطاق محدود وقيود كوفيد-19 في آسيا تضر بالعنويات

■ طوكيو - رويترز: تحركت أسعار النفط داخل نطاق محدود أمس الإثنين، بعد انحسار مخاوف بشأن الإمدادات بدعم تعافي شبكة خط أنابيب أمريكية رئيسية، غير أن فرض قيود جديدة في آسيا وسط تصاعد وتيرة الإصابات بكوفيد-19 أثر على العنويات. وتراجعت حدة نقص البنزين الذي أصاب الساحل الشرقي للولايات المتحدة بيده يوم الأحد، إذ تلقت ألف محطة أخرى إمدادات في ظل تعافي منظومة «كولونيال بايبلين» التي يبلغ طولها 8900 كيلومتر من هجوم إلكتروني أصابها بحالة من الشلل.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي ثلاثة سنتات إلى 68.74 دولار للبرميل، وزاد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) ثمانية سنتات أو 0.1 في المئة إلى 65.45 دولار.

وقفز كلا العقدين بنحو 2.5 في المئة يوم الجمعة، وتمكنا من اقتناص مكاسب أسبوعية طفيفة في الأسبوع الماضي، لتحقق ثالث زيادة أسبوعية على التوالي.

وقال ساتورو وشيدا، محلل السلع الأساسية لدى «راكويتن سكيوريتيز» للتجارة بالأوراق المالية، ليس للسلع اتجاه واضح، غير أن موجة جديدة من القيود لاحتواء الجائحة في آسيا تتنازل من العنويات في السوق.

وخيمت حالة من الحذر على المستثمرين بفعل المخاوف من أن سلالة سريعة الانتشار من فيروس كورونا اكتشفت لأول مرة في الهند تتسرب إلى دول أخرى.

وقالت بعض الولايات الهندية أمس الأحد أنها ستتمدد إجراءات إغلاق مرتبطة بكوفيد-19 للمساعدة في احتواء الجائحة التي راح ضحيتها أكثر من 270 ألف شخص في البلاد.

وحذرت سنغافورة أمس من أن سلاسل فيروس كورونا الجديدة تؤثر على المزيد من الأطفال، حيث تستعد الدولة المؤلفة من مدينة لإغلاق معظم المدارس اعتباراً من الأسبوع الجاري، بينما أعلنت اليابان حالة الطوارئ في ثلاث مقاطعات أخرى تضررت بشدة من الجائحة.

## إيران ستقوم بتطوير حقل غاز فرزاد (ب) بنفسها

■ دبي - رويترز: ذكرت وكالة أنباء وزارة النفط الإيرانية (شانا) أمس الإثنين أن إيران وقعت عقدا بقيمة 1.78 مليار دولار مع مجموعة «بترابارس» المحلية لتطوير حقل فرزاد (ب) للغاز في البلاد، وذلك بعد فشل المحادثات مع شركات هندية لتطوير الموقع البحري.

وي بموجب الاتفاق، ستنتج الشركة التابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية التي تديرها الدولة مليار قدم مكعب من الغاز يوميا في غضون خمس سنوات من هذا الحقل الذي تشير التقديرات إلى أنه يحتوي على 22 تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات، يعتبر 16

تريليون منها قابلة للإنتاج وفق التقنيات المتاحة حاليا. ونقلت الوكالة عن وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه قوله «أمس يوم مهم... تم توقيع عقد تطوير حقل فرزاد (ب) للغاز بين شركة النفط الوطنية الإيرانية بصفتها صاحب العمل ومجموعة بترابارس بصفتها المقاول».

كانت شركات هندية بقيادة شركة الطاقة الهندية أو.ان.جي.سي فيديش قد اكتشفت هذا الحقل في عام 2008، لكن المحادثات بشأن حقوق التطوير لم تسفر عن شيء بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 قبل

ثلاث سنوات وأعاد فرض العقوبات الأمريكية على طهران. وقال زنگنه «الهنود لم يكونوا مستعدين للمشاركة في المشروع. تفاوضنا معهم مرتين... لكنهم رفضوا تطوير الحقل بسبب العقوبات». وتوقفت الشركات الأجنبية بجميع أنواعها عن التعامل مع إيران خوفا من العقوبات الأمريكية.

وتخوض إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن وإيران محادثات غير مباشرة لإحياء الاتفاق الذي حذت بموجبه طهران من انشائها النووية مقابل رفع العقوبات.

■ تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي، علي الكعلي، أمس الإثنين أن الولايات المتحدة ستتمتع تونس 500 مليون دولار لتمويل مشاريع، بينما بلاده في مفاوضات متقدمة للحصول على ضمان قرض أمريكي.

وأضاف متحدثا من واشنطن التي يزورها لبدء مناقشات حول برنامج قرض جديد مع صندوق النقد «الزيارة كانت مهمة ومفكرة مع الصندوق ومع مسؤولي البنك الدولي ومسؤولين أمريكيين».

وأوضح أن المنحة ستكون عبر مؤسسة «تحدي الألفية» وستكون مخصصة لتمويل مشاريع في قطاع النقل، بما في ذلك إعادة هيكلة ميناء وادس في العاصمة، والمياه ودعم المرأة الريفية. ولكنه لم يتطرق للمزيد من التفاصيل.

وسبق له أن قال في يناير/كانون الثاني الماضي أن تونس تسعى للحصول على ضمان قرض أمريكي بقيمة مليار دولار لإصدار صندوق النقد «الزيارة كانت مهمة ومفكرة مع صندوق النقد» والتي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها بنسبة 8.8 في المئة العام الماضي، محادثات مع «صندوق النقد الدولي» للحصول على حزمة مساعدات مالية. وهي تواجه ضغوطات في ماليتها العامة

## 500 مليون دولار منحة أمريكية لتونس

■ تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي، علي الكعلي، أمس الإثنين أن الولايات المتحدة ستتمتع تونس 500 مليون دولار لتمويل مشاريع، بينما بلاده في مفاوضات متقدمة للحصول على ضمان قرض أمريكي.

وأضاف متحدثا من واشنطن التي يزورها لبدء مناقشات حول برنامج قرض جديد مع صندوق النقد «الزيارة كانت مهمة ومفكرة مع الصندوق ومع مسؤولي البنك الدولي ومسؤولين أمريكيين».

وأوضح أن المنحة ستكون عبر مؤسسة «تحدي الألفية» وستكون مخصصة لتمويل مشاريع في قطاع النقل، بما في ذلك إعادة هيكلة ميناء وادس في العاصمة، والمياه ودعم المرأة الريفية. ولكنه لم يتطرق للمزيد من التفاصيل.

وسبق له أن قال في يناير/كانون الثاني الماضي أن تونس تسعى للحصول على ضمان قرض أمريكي بقيمة مليار دولار لإصدار صندوق النقد «الزيارة كانت مهمة ومفكرة مع صندوق النقد» والتي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها بنسبة 8.8 في المئة العام الماضي، محادثات مع «صندوق النقد الدولي» للحصول على حزمة مساعدات مالية. وهي تواجه ضغوطات في ماليتها العامة

## الأزمة الاقتصادية وصعوبة التعلم عن بعد تهددان مصير التلاميذ اللبنانيين والسوريين من اللاجئين



اللاجئة السورية شمعنة تساعد ابنتها محمد في دراسة اللغة العربية

■ تريب (لبنان) - أ ف ب: في مخيم عشوائي للاجئين في شرق لبنان، يخشى محمد وشقيقته الثلاث أن يفوتوا سنة دراسية جديدة، للعام الثالث على التوالي، مع عجز والدهم عن توفير مستلزمات التعلم عن بعد الذي فرضه تفشي وباء كوفيد-19 حول العالم.

وعلى غرار دول كثيرة، فرض لبنان إثر بدء تفشي الوباء في شباط 2020 إغلاقا شاملا للمدارس، مما أجبر الأطفال، وبينهم لاجئون سوريون وفلسطينيون، على ملازمة منازلهم والافتكا بالتعلم عن بعد عبر الإنترنت. لكن تلك الإجراءات لم تفر سبيلا في بلد يشهد انهيارا اقتصاديا متسارعا، ولا لتوفير اللطيفات الفقيرة والأكثر هشاشة فيه خصوصا المقومات الأساسية لضمان التعلم عن بعد، وانسبها الحواسيب وشبكة الإنترنت.

يقول عبد الناصر، والد محمد، في مقابلة «انظروا إلى هاتفي، كيف من الممكن لابني أن يستخدمه للدراسة؟ الشاشة مكسورة وليس لدي إنترنت أساسا، وتقاطع زوجته شمعنة مقبنة ليس لدينا القدرة على شراء هاتف لكل طفل، علينا أولًا أن نطعمهم».

فرد عبد الناصر عام 2012 من سوريا مع توسع النزاع المسلح فيها، ولجا إلى بلدة تريب في منطقة البقاع، ولم يرسل في العام اللاحق ابنه محمد (11 عاما) إلى المدرسة، مع بدء استقبال المدارس للأطفال اللاجئين باعداد محدودة في بادئ الأمر.

وفي العام 2019، قرر عبد الناصر أن الوقت قد حان لتفكير محمد بتفقيته الثالثة أمل وهدوء وسارة (بين 12 و14 عاما) اللواتي كنا قد استفدنا من أربع سنوات دراسية، إلى أن بدأ الإغلاق في مارس/آذار 2020 مع تفشي فيروس كورونا.

ولم يستفد محمد إلا من أشهر قليلة على مقاعد الدراسة، ويقول والده مختصرا «لا يعرف حتى جدول الضرب».

أما شقيقته أمل فتبكي قهرا حين تتذكر مدرستها، وتقول «كنت سعيدة وأدرس اللغة العربية والإنكليزية والعلم والجغرافيا». وتضيف «يكبي لأن والدي غير قادرين على توفير متطلبات الدراسة عبر الإنترنت».

وتقوم والدة شمعنة بما في وسعها للتعويض عن ابنتها، مستعينة بملصق كتبت عليه أحرف الأبجدية العربية، وقد حصلت عليه من مدير المدرسة الذي أراد أن يساعدهم خصوصا.

وتكرر على مسامع ابنتها الأخرى وتطمئنه أمثلة عليها «أف، أرتب» لكنها تقول إن ما تقوم به أمس هو أقصى ما يمكنها فعله.

وأكثر مخاوفها أن تقرّر السلطات إغلاق المدارس لسنة إضافية، ما يعني أن محمد سيبقى أميا، وفي مطلع الشهر الماضي حذرت منظمة أنقذوا الأطفال «مسافي ذي تشيلدرن» من «كارثة

## الأردن: ارتفاع الأصول الاحتياطية 7.3%

■ عمان - الأناضول: ارتفعت قيمة الأصول الاحتياطية الأردنية بنسبة 7.3 في المئة خلال أبريل/نيسان الماضي على أساس سنوي، إلى 12.921 مليار دينار (18.218 مليار دولار).

وقال البنك المركزي الأردني أمس الإثنين أن الأصول الاحتياطية (عملاء وذهب وسندات وأذونات) صعدت خلال الشهر الماضي من 12.036 مليار دينار (16.970 مليار دولار) في الشهر المقابل من 2020.

■ عمان - رويترز: قال وزير المالية التونسي، علي الكعلي، أمس الإثنين أن الولايات المتحدة ستتمتع تونس 500 مليون دولار لتمويل مشاريع، بينما بلاده في مفاوضات متقدمة للحصول على ضمان قرض أمريكي.

وأضاف متحدثا من واشنطن التي يزورها لبدء مناقشات حول برنامج قرض جديد مع صندوق النقد «الزيارة كانت مهمة ومفكرة مع الصندوق ومع مسؤولي البنك الدولي ومسؤولين أمريكيين».

وأوضح أن المنحة ستكون عبر مؤسسة «تحدي الألفية» وستكون مخصصة لتمويل مشاريع في قطاع النقل، بما في ذلك إعادة هيكلة ميناء وادس في العاصمة، والمياه ودعم المرأة الريفية. ولكنه لم يتطرق للمزيد من التفاصيل.

وسبق له أن قال في يناير/كانون الثاني الماضي أن تونس تسعى للحصول على ضمان قرض أمريكي بقيمة مليار دولار لإصدار صندوق النقد «الزيارة كانت مهمة ومفكرة مع صندوق النقد» والتي زاد عبء ديونها وتقلص اقتصادها بنسبة 8.8 في المئة العام الماضي، محادثات مع «صندوق النقد الدولي» للحصول على حزمة مساعدات مالية. وهي تواجه ضغوطات في ماليتها العامة

## صعود قوي لليرة التركية بعد انخفاض قياسي وحزمة إغاثة للشركات الصغيرة المتضررة من الوباء

■ إسطنبول - وكالات الأنباء: صعدت اليرة التركية 1.2 في المئة أمس الإثنين، لتبتعد عن مستوى قريب من انخفاض في مقابل الدولار. وسجلته يوم الخميس الماضي، إذ أدت بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة إلى انخفاض عائدات السندات الأمريكية، مما قلص الضغط مع إعادة فتح أنشطة اقتصادية بالسوق الناشئة بعد عطلة نهاية أسبوع استمرت أربعة أيام.

وبلغت العملة 8.34 ليرة مقابل الدولار في الساعة 0621 بتوقيت غرينتش. وهي مرتفعة بنحو اثنين في المئة منذ يوم الخميس الذي لامست فيه أضعف مستوى لها في ستة أشهر عند 8.51 مع تنامي مخاوف التضخم العالمي.

رفعت الحكومة التركية أمس إجراءات الإغلاق خلال النهار والتي فرضت منذ أسبوعين ونصف الأسبوع لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19، والتي تضمنت إغلاق المدارس سماح مدتها ستة أشهر دون سداد، وفقا لوثيقة.

وسوف يتقاضى المرخصون فائدة سنوية نسبته 18٪، مقارنة بمعدل فائدة البنك المركزي الذي يبلغ 19٪ ومتوسط يبلغ 21.1٪ حاليا لجميع القروض التجارية. وسوف يضمن صندوق ضمان الائتمان المدعوم من الحكومة 90٪ من الدين الجديد.

وأعلنت تركيا في السنوات الأخيرة عن عدة حزم للقروض مخفضة الفائدة في إطار صندوق ضمان الائتمان لدعم الشركات خلال فترات الركود، وهي سياسة يقول منتقدوها أنها أدت إلى نوبات من الإنهك الاقتصادي ونوبات ضعف اليرة.

أسبوعين ونصف الأسبوع لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19، والتي تضمنت إغلاق المدارس سماح مدتها ستة أشهر دون سداد، وفقا لوثيقة.

وسوف يتقاضى المرخصون فائدة سنوية نسبته 18٪، مقارنة بمعدل فائدة البنك المركزي الذي يبلغ 19٪ ومتوسط يبلغ 21.1٪ حاليا لجميع القروض التجارية. وسوف يضمن صندوق ضمان الائتمان المدعوم من الحكومة 90٪ من الدين الجديد.

وأعلنت تركيا في السنوات الأخيرة عن عدة حزم للقروض مخفضة الفائدة في إطار صندوق ضمان الائتمان لدعم الشركات خلال فترات الركود، وهي سياسة يقول منتقدوها أنها أدت إلى نوبات من الإنهك الاقتصادي ونوبات ضعف اليرة.

أسبوعين ونصف الأسبوع لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19، والتي تضمنت إغلاق المدارس سماح مدتها ستة أشهر دون سداد، وفقا لوثيقة.

وسوف يتقاضى المرخصون فائدة سنوية نسبته 18٪، مقارنة بمعدل فائدة البنك المركزي الذي يبلغ 19٪ ومتوسط يبلغ 21.1٪ حاليا لجميع القروض التجارية. وسوف يضمن صندوق ضمان الائتمان المدعوم من الحكومة 90٪ من الدين الجديد.

وأعلنت تركيا في السنوات الأخيرة عن عدة حزم للقروض مخفضة الفائدة في إطار صندوق ضمان الائتمان لدعم الشركات خلال فترات الركود، وهي سياسة يقول منتقدوها أنها أدت إلى نوبات من الإنهك الاقتصادي ونوبات ضعف اليرة.

## أمريكا: توسيع شبكة محطات الشحن توقعاً لازدهار سوق السيارات الكهربائية



محطة شحن للسيارات الكهربائية تابعة لشركة «تيسلا» في مدينة باريسبياني في ولاية نيو جيرسي الأمريكية

وهو يدرك أهمية الحفاظ على البيئة لجلب ابنه، لكنه قلق أيضاً بشأن مستقبل شركته الصغيرة التي أنشأها جده في العام 1947. وتساءل «بماذا ستستبدل كل الأعمال

المعلقة بالوقود؟ من الأشخاص الذين يشحنونها وصولاً إلى الأشخاص الذين يضعونها في المركبات، ثمة الكثير من الوظائف والاموال على المحك».

ورغم أن نقطة الشحن الكهربائية المثبتة في محطة الخدمة الخاصة بها في بريك في ولاية نيو جيرسي قليلة الاستخدام، فإن جيسي جورغاكيس يتوقع تطوراً ملموساً.

السيارة بتعبئة سيارته بالكهرباء أثناء التسوق أو تناول الطعام في الخارج. لكن الأمر دائماً ما يستغرق وقتاً أطول من الدقائق القليلة التي يستغرقها ملء خزان الوقود بالبنزين أو الديزل. ومن ناحية الميزانية، تختلف المبالغ وفقاً لطرق الشحن (في المنزل أو في محطة عامة) وأنواع المحطات، لكن التكلفة عموماً أقل من تكلفة الوقود.

ورأى باسكال رومانو أن سائقي السيارات سيعدون على ذلك وسيبدأون شحن سياراتهم في المنزل كأنهم يشحنون هواتفهم الذكية.

وقال رئيس «تشارج بوينت» وهي شركة تدير محطات شحن دخلت بورصة نيويورك في أوائل مارس/ آذار الماضي، إن إعادة التزود بالوقود «أصبحت موضة قديمة الطراز».

في الوقت الراهن، ما زالت بعض المواقع غير مستخدمة بكثرة. فعلى سبيل المثال، تم استخدام نقطة شحن تابعة لشركة «إفغو» في منطقة تنسوك في إحدى ضواحي مدينة نيويورك في سلن أقل من مرتين يومياً في مارس/ آذار، وفقاً لدارين موس من شركة «بريكسمور برورتي غروب» لإدارة مراكز التسوق.

لكنه يتوقع أن يكون نمو الطلب «مُطرداً» في السنوات المقبلة مضيافاً «تقديم هذه الخدمة يساعد في جذب الزبائن».

■ مونكلير – أ ف ب: يهدف دفع مبيعات السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة، حيث تشهد سوقها نمواً بطيئاً منذ مدة طويلة، يعتمد المشغلون بشكل متزايد على شبكات محطات الشحن. والتغلب على الخوف من انقطاع الكهرباء، وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن يكون إنشاء هذه البنية التحتية للوقود الأولية لإدارته. ففي نيو جيرسي، كما الحال في الكثير من الولايات الأمريكية، خصصت السلطات أخيراً 5.4 مليون دولار لإنشاء نقاط شحن كهربائية على 27 موقعاً مزدحماً، مثل مراكز التسوق ومحطات خدمات السيارات.

ولكن إذا كانت هذه المحطات ضرورية لتسريع الانتقال إلى السيارات الكهربائية بالكامل، فإنه قد لا يتم استخدام الكثير من هذه المحطات العامة، لأن سائقي السيارات عموماً يوقفون سياراتهم في موقف المنزل أو العمل.

وقالت بيغ هانا، مديرة خدمات حماية البيئة في ولاية نيو جيرسي «إن الهدف من المحطات في الأماكن العامة هو إعادة الشحن من حين إلى آخر». وأقر الأستاذ الجامعي بن ريتش بأنه عادة ما يعيد شحن سيارته من طراز «تيسلا» في المنزل لكنه يستخدم المحطات العامة عندما يسافر. وأوضح أستاذ الفيزياء والعلوم البيئية في جامعة مونكلير في ولاية نيو جيرسي «يحتاج الناس إلى معرفة أنه

■ بروكسل – رويترز: وافق الاتحاد الأوروبي على هدنة جزئية مع الولايات المتحدة في النزاع الخاص بالرسوم الجمركية على المعادن التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، مع شروع الجانبين في مناقشات بشأن الطاقة الإنتاجية المفرطة للصلب والألومنيوم عالمياً. وقالت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أنها ستعلق زيادة مقترحة لرسوم فرضتها رداً على الرسوم الأمريكية كانت ستشمل عدداً من المنتجات، من أحمر الشفاه إلى الأذعية الرياضية، وتزيد الرسوم على الويسكي والدراجات النارية والقوارب البخارية الأمريكية لتصلها إلى 50 في المئة.

وقالت بروكسل وواشنطن في بيان مشترك أن في إمكانهما كحليتين دعم المعايير العالية ومعالجة المخاوف المشتركة، «محاكاة دول مثل الصين تدعم سياسات مشوهة للتجارة». وتهدف المناقشات إلى إيجاد حلول واتخاذ التدابير التجارية المناسبة في نهاية العام. وستتخى الولايات المتحدة على رسومها البالغة 25 في المئة على الصلب وعشرة في المئة على الألومنيوم، والمطبعة أيضاً على

## الاتحاد الأوروبي يوافق على هدنة جزئية مع أمريكا بشأن رسوم ترابم الجمركية على الصلب والألومنيوم

### المفوضية الأوروبية: ربع طاقة التكتل يمكن أن تأتي من طاقة المحيط المستدامة

■ بروكسل – د ب أ: يمكن أن يأتي ربع طاقة الاتحاد الأوروبي من طاقة المحيط المستدامة بحلول 2050، حسب خطط طرحتها المفوضية الأوروبية أمس الإثنين. وقال نائب رئيس المفوضية فرانس تيمرمانز في بيان صحفي «التلوث وصيد السمك الجائر وتدمير المواطن البيئية بالإضافة إلى آثار أزمة المناخ، كلها تهدد التنوع البيولوجي البحري الغني الذي يعتمد عليه الاقتصاد الأزرق». وقال تيمرمانز وهو أيضاً مفوض شؤون المناخ في التكتل «يجب أن نغير المسار ونطور اقتصاداً أزرق مستداماً حيث تسير حماية البيئة والأنشطة الاقتصادية سوياً».

وتعرف المفوضية «الاقتصاد الأزرق» بأنه القطاعات والصناعات المتصلة بالمحيط والبحار والسواحل مثل المصايد السمكية والسياحة الساحلية والنقل البحري. وقالت المفوضية أنه يمكن تحقيق أوروبا محايدة مناخياً بجعل الصناعات أكثر استدامة، على سبيل المثال بالتركيز على طاقة الرياح والأمواج والمد والجزر كعصر للطاقة الكهربائية. وقالت المفوضية في بيان صحفي «مزيد من طاقة المحيط المستدامة.. يمكن أن يولد ربع كهرباء الاتحاد الأوروبي في 2050». ولهذه الغاية، سوف تتعاون المفوضية مع بنك الاستثمار الأوروبي والعمل مع دول الاتحاد.

### الطموحات المناخية قد تدفع ألمانيا مجدداً لعدم احترام السقف الأقصى القانوني للميزانية

■ برلين – أ ف ب: من المتوقع أن تخرج ألمانيا عن قواعدا الدستورية الخاصة بالميزانية المتوازنة في عام 2023، للعام الرابع على التوالي، من أجل الالتزام بطموحاتها المناخية الجديدة، وفق ما ذكر وزير الاقتصاد أمس الإثنين. وقال بيتر التماير في مقابلة مع صحيفة «راينتش بوست» أن الميزانية المتوازنة التي توقعها برلين لعام 2023 «تم تجاوزها الآن»، لأن «تطوير الطاقات المتجددة (...) يجب أن يكون أسرع من المتوقع». وبعد الإنفاق غير المتعلق بمكافحة وباء كوفيد-19 وعواقبه الاقتصادية، قدمت الحكومة خطة طريق للعودة إلى الميزانية المتوازنة في عام 2023. واعتبر الوزير في المقابلة أن هذه المهلة لم تعد مؤكدة قائلاً «أرى أنه من الممكن اعتماد ميزانية فيدرالية صلبة في عام 2023 أو 2024، ولا تخرج عن قواعد الميزانية المتوازنة».

ويحظر القانون الأساسي الألماني، وهو النص الدستوري للبلاد، على الحكومة اقتراض أكثر من 0.35٪ من ناتجها المحلي الإجمالي كل عام، إلا في ظروف استثنائية. وبحلول 2030 مقارنة مع 1990، بعدما كان الهدف 55٪ سابقاً، وهذا من شأنه أن يقلل مواردها المالية بشكل كبير. وقال التماير من حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي المحافظ «سيعدني أن تقدم وزارة برلين الأسبوع الماضي خطة لتسريع الطموحات المناخية في البلاد، بعدما ردت المحكمة الدستورية أهدافها الأولية».

وتعززت البلاد تقليص انبعاثاتها من غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 65٪ بحلول 2030 مقارنة مع 1990، بعدما كان الهدف 55٪ سابقاً، وهذا من شأنه أن يقلل مواردها المالية بشكل كبير. وقال التماير من حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي المحافظ «سيعدني أن تقدم وزارة برلين الأسبوع الماضي خطة لتسريع الطموحات المناخية في البلاد، بعدما ردت المحكمة الدستورية أهدافها الأولية».

وفي هذا الإشارة واضحة ونظيره وشريكه في الائتلاف، أولاف شولتز، مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي للانتخابات التشريعية المقررة في 26 سبتمبر/أيلول، لخلافة المستشار أنغيلا ميركل. وتندرج قضية الميزانية، التي لا تزال حساسية في بلد تطلعا للرفع عن الصرامة في أوروبا، ضمن الحملة، حيث يحرص المحافظون على العودة إلى فرملة الديون في أسرع وقت، في حين يرغب الاشتراكيون الديموقراطيون والخضر في التخلي عن هذه القاعدة من أجل تمويل مزيد من الاستثمارات.

### صعود بورصات الخليج الرئيسية مع تقدم الشركات المالية... وهبوط القطرية

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج مرتفعة أمس الإثنين، مع صعود أسهم الشركات المالية، بينما تأثر المؤشر القطري بعمليات بيع لجني الأرباح. وزاد المؤشر القياسي السعودي 0.7 في المئة، حيث صعد سهم «مصرف الراجحي» 1.9 في المئة، وقال مسؤول كبير في قطاع السياحة أمس أن البلاد تعزز العودة لاستقبال السياح الأجانب قريباً. وكانت قد أعلنت في الأونة الأخيرة رفع قيود الحجر الصحي عن القادمين من بعض الدول. وحررت السعودية قطاع السياحة في 2019، وسهلت الحصول على التأشيرات للأجانب الراغبين في زيارتها، بعد أن ظلت مغلقة لعقود.

وكان بنك الاستثمار «جيه.بي. مورغان كازينوف» الأمريكي قد رفع الأسبوع الماضي سعره المستهدف لسهم البنك إلى 14.15 درهم وتوصيته له إلى زيادة الوزن النسبي. وألغى حاكم دبي للجنة القضائية الخاصة التي كانت معنية بالفصل في المنازعات المتعلقة بشركتي الإقراض العقاري «أملاك للموئل» و«تمويل»، ونزل سهم الأولى 2.4 في المئة. وارتفع مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة، إذ صعد سهم أكبر بنوك الإمارات، «بنك أبوظبي الأول» 1.2 في المئة. وكان السهم قد قفز أكثر من عشرة في المئة أمس الأول، توقعاً لزيادة وزنه على مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة، في مراجعة مُزمعة مما سيؤدي لزيادة تدفقات أجنبية عليه. وقفز سهم «مصرف أبوظبي الإسلامي» أكثر من أربعة في المئة، مع دخول البنك في شراكة مع «إف.أي.إس.» المتخصصة في حلول التكنولوجيا، لتحديث خدماته للسلد الرقمي وتوفير خدمة المدفوعات الفورية لعملائه.

وأغلق المؤشر القطري منخفضاً 1.2 في المئة بعد عطلة ثلاث جلسات مع تراجع معظم أسهمه، ونزل سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات 4.1 في المئة، متصراً الخسائر على المؤشر. وخارج الخليج، تراجع المؤشر المصري القيادي 0.9 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «البنك التجاري الدولي» 3.8 في المئة. وبعثاً يلي تلخيص أداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 10396 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة إلى 6478 نقطة، بينما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2673 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 1.2 في المئة إلى 10793 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 6838 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1529 نقطة، كما نزل المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3840 نقطة، وفي مصر المؤشر هبط 0.9 في المئة إلى 10675 نقطة.

وبيما لم يُشر البيان إلى الرسوم على وجه الخصوص، إلا أنه أفاد أن الجانبين «اتفقا على تجنب أي تغييرات في هذه المسائل التي تؤثر سلباً على التجارة الثنائية».

وفي معرض حديثه عن الصين، أفسد البيان أن «الولايات المتحدة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حلفاء وشركاء، يتشاورون مصالح الأمن القومي ذاتها التي تميز اقتصادات السوق الديموقراطية».

وأضاف أن هذا التوافق يعني أنه في إمكان هذه الأطراف «دعم المعايير العالية والتعامل مع مصادر القلق المشتركة ومحاسبة دول مثل الصين تدعم سياسات مُخلة بالتجارة».

وفي مؤشر سابق على وجود انفراج، علق الطرفان في مارس/ آذار فرض رسوم عقابية بشأن النزاع المنفصل المستمر منذ عقدين والمرتبط بمجموعة إيرباص وبيع لصناعة الطائرات.

كما تم التخفيف من حدة نزاع آخر مرتبط بالضرائب الرقمية من قبل فرنسا وإسبانيا ودول أوروبية أخرى على شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة، مع سعي كافة الأطراف للتوصل إلى حل عالمي عبر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

الواردات من الصين والهند وروسيا وتركيا والنرويج وسويسرا. وقالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية أن تعليق الرسوم المزمعة من جانب الاتحاد الأوروبي سيبري لما لا يزيد على ستة أشهر.

وبدأ الخلاف في يونيو/حزيران 2018 عندما فرض ترامب رسوماً جمركية أمريكية نسبتها 25 في المئة على الصلب و10 في المئة على الألومنيوم المستورد من أوروبا وآسيا وغربها.

وردت بروكسل بفرض رسوم مضادة على منتجات أمريكية تحمل قيمة رمزية قدرها 2.8 مليار يورو، تشمل ويسكي بروبون وسراويل الجينز وتصير البرنقال ودرجات هارلي-ديفيدسون النارية.

وكان الاتحاد الأوروبي يخطط لزيادة هذه الرسوم المضادة في الأول من يونيو/حزيران المقبل، لكن نظراً لتراجع حدة التوتر في عهد إدارة الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، أكد أنه سيتمتعن من القيام بذلك.

في المقابل، اتفق الطرفان على الانخراط في حوار بشأن الإنتاج الفائض للصلب، وهي مشكلة ساهمت في خفض الأسعار مع إفراق المنتجات الصادرة من الصين بشكل أساسي الأسواق العالمية وتسيبها بصعوبات لمعامل الصلب.

■ بروكسل – رويترز: وافق الاتحاد الأوروبي على هدنة جزئية مع الولايات المتحدة في النزاع الخاص بالرسوم الجمركية على المعادن التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، مع شروع الجانبين في مناقشات بشأن الطاقة الإنتاجية المفرطة للصلب والألومنيوم عالمياً.

وقالت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أنها ستعلق زيادة مقترحة لرسوم فرضتها رداً على الرسوم الأمريكية كانت ستشمل عدداً من المنتجات، من أحمر الشفاه إلى الأذعية الرياضية، وتزيد الرسوم على الويسكي والدراجات النارية والقوارب البخارية الأمريكية لتصلها إلى 50 في المئة.

وقالت بروكسل وواشنطن في بيان مشترك أن في إمكانهما كحليتين دعم المعايير العالية ومعالجة المخاوف المشتركة، «محاكاة دول مثل الصين تدعم سياسات مشوهة للتجارة». وتهدف المناقشات إلى إيجاد حلول واتخاذ التدابير التجارية المناسبة في نهاية العام. وستتخى الولايات المتحدة على رسومها البالغة 25 في المئة على الصلب وعشرة في المئة على الألومنيوم، والمطبعة أيضاً على

## القطب الشمالي منطقة تثير مطامع الدول المحيطة لما قد تزخر به أراضيها من تنوع بيولوجي وثروات دفيئة

■ ريكيفياك – أ ف ب: تُعرف منطقة القطب الشمالي التي تجتمع الدول المحيطة بها غداً وبعد غد في ريكيفياك بطورها القاسية وفيما يهددها الاحتباس الحراري، غير أن مواردها الطبيعية الحقيقية أو المتوقعة تثير المطامع.

جغرافياً، تمتد منطقة القطب الشمالي من القطب الشمالي إلى الدائرة القطبية الشمالية عند خط العرض 66 درجة 33. وهي تشمل بمعنى أدق المحيط المتجمد الشمالي والمناطق الشمالية من النرويج والسويد وفنلندا وأيسلندا في أوروبا وغرينلاند (إقليم الحكم الذاتي الدنماركي) وأقصى شمال كندا وروسيا وجزءاً من ولاية الاسكا (الولايات المتحدة).

وتتطور الحياة فيها ببطء بسبب درجات الحرارة المنخفضة جداً، التي يمكن أن تصل إلى 50 درجة مئوية تحت الصفر، والضوء الخافت جداً معظم العام خلال ما يعرف باسم الليالي القطبية.

ولا تنمو فيها سوى نباتات هزيلة تعرف باسم التندرا. وخلال فترة الشتاء، يُعاد تكوين الغطاء الجليدي لتصل مساحته في إلي ما يزيد قليلاً عن 14 مليون كيلومتر مربعاً في مارس/ آذار من كل عام.

أما في الصيف فيذوب وينحسر إلى أقل من 5 أو حتى 4 ملايين كيلومتر مربع في سبتمبر/أيلول. لكن هذا الاتجاه يتسارع جراً الاحتباس الحراري. ويبلغ عدد سكان

المنطقة القطبية حوالي أربعة ملايين نسمة، بما في ذلك حوالي 500 ألف من السكان الأصليين: الإينوي (الإسكيمو) وسامي (اللابيون) وشعب ياكوت (ساخا) وشعوب صغيرة في شمال روسيا (نينيتس واليوتيون...).

وبالإضافة إلى الدول الثماني المحيطة بالمنطقة القطبية، تمثل ست منظمات للسكان الأصليين في مجلس القطب الشمالي. وتهدت هيئة التعاون الإقليمي هذه التي تأسست عام 1996 إلى تعزيز «الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة في المنطقة». ويعقد اجتماع لوزراء خارجية هذه البلدان كل عامين.

وتعد المنطقة القطبية الشمالية، التي تضم أكثر من 21 ألف نوع معروف من الحيوانات والنباتات، واحدة من آخر المناطق البرية المتبقية في العالم. لكن تنوعها البيولوجي معرض للخطر بسبب تطور الأنشطة البشرية وارتفاع درجات الحرارة.

فالاحتراق يحدث فيها أسرع بمرتين في الأقل من أي مكان آخر على هذا الكوكب، وهو يقلل من امتداد الجليد البحري مهدداً الأنواع التي تعيش فيها مثل الدببة القطبية والقممات.

وخلال ما يُعرف باسم «التضخم القطبي» يتفاعل الهواء والجليد والماء في حلقة مفرقة من الاحتراز. ففي عامي 2019 و2020، وصلت درجات الحرارة فيها إلى مستويات قياسية. وفي

العام الماضي، بلغت مساحة الجليد البحري الصيفي ثاني أصغر مساحة مسجلة بعد عام 2012.

وإذ لم يكن لذوبان الجليد البحري أي تأثير على مستوى المحيطات، فإن ذوبان الغطاء الجليدي الهائل في غرينلاند أمر مثير للقلق، وسيؤدي اختفاؤه التام إلى ارتفاع مستوى سطح البحر بنحو سبعة أمتار.

وتلاحظ ظواهر أخرى مقلقة مثل اندلاع حرائق كبيرة في الغابات في مناطق نائية وذوبان التربة الصقيعية، الأمر الذي يؤدي إلى إطلاق كميات كبيرة من الميثان، وهو من غازات الدفيئة (السببية للاحتباس الحراري) وأقوى بكثير من ثاني أكسيد الكربون.

وتطمع الدول المحيطة بموارد القطب الشمالي وكذلك بلدان بعيدة عنه مثل الصين التي تعتبر نفسها دولة «شبه قطبية». ويؤدي الذوبان المتسارع للجليد إلى تسهيل الوصول إلى الرواسب الهيدروكربونية (القحم والنفط والغاز) التي يعتقد أنها موجودة تحت قاع البحر. وقد جعلت تسمية الموارد الطبيعية في المنطقة من أولوياتها. وتقدر النروج أيضاً أن بحر بارنتس يحتوي على أكثر من 60٪ من احتياطيات النفط المتبقية غير المكتشفة في البلاد، على الرغم من أن التنقيب لم يكن متحمراً فيها حتى الآن.

وعلى الجانب الآخر، فإن الطريق الشمالي الغربي، قبالة سواحل كندا، سيقبل بشكل كبير المسافة بين المحيطين الأطلسي والهادئ.

ما يتساوى مع المجتمعات المسنة مثل اليابان وإيطاليا، خطر على الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم إذ يجعلها عرضة لانخفاض أسعار الطاقة والمواد الخام. وأسرية مثل الموجودة في مجموعة الدول الصناعية الكبرى.

وقالت المصادر أن كبار السادة يعملون على خطة واسعة لمواكبة التحديات السكانية تشمل سيلاً أكثر فاعلية للتشجيع على الإنجاب من خلال تخفيف الأعباء الاقتصادية للمتزوجين بدلاً من رفع قيود الإنجاب.

وقالوا أن رفع سن التقاعد، الذي قالت به إنه سيتم تدريجياً، سيساعد في إبطاء تراجع القوة العاملة، وسيؤدي في النهاية

■ بكين – رويترز: قالت مصادر مطلّعة على السياسة السكانية في الصين أن بكين ستخطو بحذر نحو تخفيف سياساتها المتقلبة بتحديد النسل، خشية الإضرار بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي رغم أن أحدث تعداد يسيطر الضوء على الحاجة الملحة لمعالجة نسب المواليد المتدنية في البلاد وتزايد أعداد المسنين من السكان.

وتزايد التوقعات بشأن إصلاح السياسة الإنجابية بعدما أظهر تعداد 2020 الأسبوع الماضي أن عدد سكان الصين نما بأقل معدل خلال العقد الماضي منذ الخمسينيات، مع انخفاض المواليد وارتفاع أعداد كبار السن.

وينتد معدل الخصوبة البالغ 1.3 طفل لكل امرأة في 2020، وهو

## الصين ستخفف سياسة تحديد النسل لكنها قلقة من المخاطر الاجتماعية/الاقتصادية

إلى تخفيف الضغوط عن نظام العائلات الذي يعاني من نقص التمول. وفرضت الصين نهاية السبعينات سياسة «الطفل الواحد» المثيرة للجدل، لكنها خففت القيود في 2016 لتسمح لجميع المتزوجين بإنجاب طفلين، في محاولة لإعادة التوازن السكاني مع تزايد مطرد في نسبة كبار السن من السكان. لكن التغيير لم ينجح في وقف تراجع المواليد.

وقالت المصادر أنها تتوقع أن تشجع بكين على إنجاب المزيد من الأطفال في إطار السياسة الحالية، قبل أن ترفع القيود على الإنجاب بشكل كامل خلال ما بين ثلاث وخمس سنوات.

## فوز أتلتيكو مدريد والريال يؤجل الحسم الى الجولة الأخيرة... وبرشلونة خارج الصراع بعد خسارته

### الدوري الإسباني



لويس سواريز يحتفل بتسجيل هدف الفوز لأتلتيكو في مرمى أوساسونا في الوقت القاتل

معمعة ثم وصلت الى كاسيميرو الذي حولها باتجاه كريم بنزيمة لكن الأخير لم يصل إليها فسقطت أمام ماتنشو الذي تابعها في الشباك (68).  
وكان أتلتيكو الأفضل وهدد مرمى ضيفه أوساسونا أولاً عبر سواريز الذي اصطدم بتألق الحارس سيرخيو هييرا (10) الذي تدخل في وجه المهاجم السابق لبرشلونة (15) قبل أن يتوب عنه القائم لصد محاولة للاعب ذاته (23). ووجد أتلتيكو نفسه في وضع صعب حين تخلف في الدقيقة 76 بكرة رأسية قوية من أنتي بوديمير بعد عرضية من روبن غارسيا، لكن فريق سيميوني لم يلق سلاحه عن أتلتيكو، ثم خرج من المرحلة قبل الأخيرة متخلفاً بفارق سبع نقاط. ومن المؤكد أن اللقب الأول منذ 2014 بين يدي أتلتيكو الذي يحتتم الموسم في ضيافة بلد الوليد حيث سيكون بحاجة الى الفوز لتجريد جاره من اللقب حتى في حال فوز الأخير على ضيفه فياريال، ولن تكون مهمة الريال سهلة في مواجهة فياريال، أحد طرفي نهائي السدوري الأوروبي في 26 الجاري ضد مانشستر يونايتد، بعد انتصاه ضد إشبيلية الضامن لمركزه الرابع المؤهل الى دوري الأبطال برعاية نظيفة، بينما ثلاثية الكولومبي كارلوس إسكالا والهدف الثاني والعشرين هذا الموسم لجيرارد مورينو، في مباراة اكملها النادي الأندلسي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 بسبب طرد المدافع ديفيو كارلوس بحضور 5 آلاف مشجع في المدرجات للمرة الأولى منذ تفشي فيروس كورونا. أما في

■ مدريد - أ ف ب: تأجل حسم لقب الدوري الإسباني الى المرحلة الختامية بفوز أتلتيكو مدريد المتصدر وجاره ريال مدريد الثاني، فيما بات برشلونة خارج اللعبة بخسارته على أرضه في المرحلة السابعة والثلاثين. وتغلب أتلتيكو على ضيفه أوساسونا في الوقت القاتل 2-1 بفضل لويس سواريز، فيما عاد الريال بالنقاط الثلاث من الباسك بفوزه على أتلتيك بلباو بصعوبة بالغة 1-0 صفر. لتدخل الجاران المرحلة الختامية وهما على بعد نقطتين. أما برشلونة الذي سقط على أرضه أمام سيلتا فيغو 2-1، فجثى الفوز لم يكن ليفعه بما أنه كان متخلفاً بفارق أربع نقاط عن أتلتيكو، ثم خرج من المرحلة قبل الأخيرة متخلفاً بفارق سبع نقاط. ومن المؤكد أن اللقب الأول منذ 2014 بين يدي أتلتيكو الذي يحتتم الموسم في ضيافة بلد الوليد حيث سيكون بحاجة الى الفوز لتجريد جاره من اللقب حتى في حال فوز الأخير على ضيفه فياريال، ولن تكون مهمة الريال سهلة في مواجهة فياريال، أحد طرفي نهائي السدوري الأوروبي في 26 الجاري ضد مانشستر يونايتد، بعد انتصاه ضد إشبيلية الضامن لمركزه الرابع المؤهل الى دوري الأبطال برعاية نظيفة، بينما ثلاثية الكولومبي كارلوس إسكالا والهدف الثاني والعشرين هذا الموسم لجيرارد مورينو، في مباراة اكملها النادي الأندلسي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 بسبب طرد المدافع ديفيو كارلوس بحضور 5 آلاف مشجع في المدرجات للمرة الأولى منذ تفشي فيروس كورونا. أما في

### دوري بطلات أوروبا برشلونة أول فريق إسباني يحرز اللقب

■ غوتنبيرغ (السويد) - أ ف ب: أصبح برشلونة أول فريق إسباني يحرز لقب دوري بطلات أوروبا، بعد فوزه الساسق على تشلسي في نهائي الدوري الأوروبي (36). وكان برشلونة حقق 26 انتصاراً من 26 مباراة في الدوري الإسباني، مع فارق أهداف بلغ 123+، وكان تشلسي في طريقه لتحقيق رباعية، لكن الفريق الذي أتفق كثيراً على ضم اللاعبين على غرار النمراكية بيرلي هاردر القادمة برقم على مقرر 25 مليوناً عن طريق ميلاني لويبولتس الف جنيه استرليني في أيلول/سبتمبر من فولفسبورغ الألماني، رضى أمام سرعة الكتلونيات وتحركاتهن، وأخفق تشلسي في وخسر أمام برشلونة في نصف النهائي.

### الصحف الإسبانية: رحيل وشيك لكومان وتشافي لخلافته!

النادي كما فعل قبله فرانك رايكارد وبيب غوارديولا. وكان تشافي جند قبل أيام عقده مع السد لعامين حتى 2023، لكن مع إشارة بعض المعلومات بان العقد الجديد يتضمن بنداً يسمح له بترك النادي القطري في حال تلقيه عرضاً من برشلونة، وعلق تشافي بقوله: "هذا البند غير صحيح، وأنا مرتبم بعقد لموسم مع السد، واحترم هذا العقد، واحترم أيضاً طرق التفاوض الرسمية بين جميع الأطراف". وازداد وضع كومان هشاشاً بعد تعثر فرقة أربع مرات في آخر خمس مباريات في الدوري وكشفت السد الهولندي بأنه التقى برئيس النادي جوان

■ مدريد - أ ف ب: تطرقت الصحف الإسبانية عن رحيل وشيك لمدرّب برشلونة رونالد كومان بعد موسم واحد وأشارت إلى أن أسطورة الفريق السابق ومدرب أتلتيكو حاليًا تشافي هرتانديز هو المرشح الابرز لخلافته. ورات صحيفة "سبورت" أن تشافي في اجازة سيواجه هذا الأسبوع في برشلونة في اجازة، وسيجتمع بمسؤولي النادي للبحث في امكانية توليه منصب المدرّب اعتباراً من الموسم المقبل. وأضافت ان محور مفاوضات تشافي سيصلح بيهيكله النادي لأنه يملك تصوراً مهيئاً للفريق الأول ويريد ترك بصمة في

### دورتموند وفولفسبورغ يحسمان التأهل الى دوري الأبطال



لاعب دورتموند يحتفلون بالانتصار وضمان التأهل

دوري الأبطال يتقدمه بفارق أربع نقاط عن أتلتيكو، لكنه تراجع من المركز الثالث الى الرابع بفارق الأهداف خلف دورتموند، فيما يتقدم لايبزيغ بفارق ثلاث عنهما.

### الدوري الألماني

■ برلين - أ ف ب: حسم بوروسيا دورتموند تواجهه في دوري أبطال أوروبا للموسم السادس توالياً، بضمانه إنهاء الدوري الألماني في المركز الرابع على أقل تقدير بفوزه على ضيفه ماينز 3-1 في المرحلة الثالثة قبل الأخيرة. ودخل دورتموند اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد تويجه الخميس بلقبه الخامس في كأس ألمانيا بفوزه في النهائي على لايبزيغ 4-1، ثم واصل مسلسل انتصاراته المتتالية التي وصلت الى ستة في السدوري وثمانية بالمجم. واستفاد فريق المدرب إيدن تيرزيش الذي سيترك منصبه في نهاية الموسم لمدرب مونشنغلايخ ماركو روزه، على أكل وجه من خسارته ملاحقه أيتراخت فرانكفورت أمام شالكة 4-3 السبت كي يتبعه عن آخر فريق أسقطه بفارق أربع نقاط قبل مرحلة على نهاية الموسم، واقتح دورتموند النتيجة في الدقيقة 23 بهدف لرافيل غيريرو بعد تمريرة من جادون سانشو الذي لعب دوراً أساسياً في حرمان لايبزيغ من لقبه الأول بتسجيله ثنائية في نهائي الكاس، على غرار الهدف العائد من الإصابة إيرلغ هالاند، ثم لعب سانشو دور المرر مجدداً وساهم في توجيه ضربة شبه قاضية لماينز بهدف ثان سجله القائد ماركو روس في الدقيقة 42. وخيم النتيجة على حالها حتى الدقيقة 80 حين حسم دورتموند الفوز نهائياً بهدف ثالث سجله البديل جوليان براندت بعد تمريرة من هالاند، قبل أن يقلص ماينز الفارق متأخراً بهدف روبن كوزيون (90+1). وبعد أربعة أيام على ضياع حلم احراز

### الدوري الإيطالي

■ روما - رويترز: أهدر ميلان فرصة لضمان العودة الى دوري أبطال أوروبا وتألق الحارس جانلويجي دوناروما خلال التعادل السلبي مع كالياري في الدوري الإيطالي. وكان الفوز على صاحب المركز السادس سبباً لنهاية الموسم في المربع الذهبي واللعّب في دوري الأبطال لأول مرة منذ موسم 2013-2014. لكن فريق السدور يتساقطو بيولي خرج بتعادل محبط ليصبح رصيده 76 نقطة في المركز الثالث قبل خوض الجولة الأخيرة. ويتساقطو ميلان في رصيده النقاط مع نابولي رابع الترتيب لكنه يتفوق في المواجهة المباشرة، ويتقدم الفريقان بنقطة على يوفنتوس الخامس. واعتمد ميلان في الشوط الأول على تسديدات بعيدة المدى، وخاطر بالتراجع الى الخلف في الشوط الثاني لكن الحارس دوناروما تآلق ومنع محاولتين بضربتي رأس من نونارو بافوليتي وديفيو غوردين واحتفل كالياري، الذي يملك 37 نقطة، بالبقاء في دوري الأضواء قبل

### كأس أمم أوروبا تشكيلة بلجيكا مع فينسل ودون فيلايني

■ بروكسل - أ ف ب: كشف مدرب المنتخب البلجيكي روبرتو مارتينز عن تشكيلة من 26 لاعباً لخوض غمار نهائيات كأس أوروبا 2020 المقررة في 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو، وضمت أكسل فيتسل فيما شهدت غياب مروان فيلايني. وغاب فيتسل، لاعب وسط بوروسيا دورتموند، عن الملاعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي بعد خضوعه لجراحة في وتر أخيل، وعاد قبل أيام إلى التدريبات لكنه لم يتأكد بعد من جاهزيته في الوقت المناسب للعرس القاري. ومع ذلك، تمنى مارتينز ضمه إلى التشكيلة معللاً قراره بـ"مع تشكيلة موسعة تضم 26 لاعباً (بدلاً من 23)، يمكنني تحمّل هذه المخاطرة. إنه لاعب فريد". ولن يعود فيلايني الذي لم يلعب مع الشياطين الحمر منذ مونديال 2018 وانتقله الى اللعّب في الدوري الصيني مع شانغونغ لونينغ. وكان متوقفاً أن يعدل فيلايني عن قرار الاعتزال الدولي اتخذته عام 2019، لتعويض غياب محتمل ليفيتسل. ولم تشهد تشكيلة مارتينز أي مفاجأة وضمت أغلب النجوم الذين قادوا الشياطين الحمر الى المركز الثالث في المونديال الروسي عام 2018 في مقدمتهم حارس ريال مدريد تيبو كورتوا ولاعب وسط مانشستر سيتي كيفن دي برون ومهاجم الأنتز روميلو لوكاكو وجناح النادي الملكي إيدن هازارد الذي يكافح في الأونة الأخيرة من أجل استعادة زينيو فانهوريسدن (ستاندار لياج).

### تعادل ليل وفوز سان جيرمان يبقيان الحسم الى اليوم الأخير



كبير مدافع سان جيرمان يغبز أعلى من مهاجم ريم ميكو ليسدد كرة برأسه

ثلاثة انتصارات توالياً. وأبقى موناكو نفسه في دائرة المنافسة رغم صعوبة المهمة بفوزه 2-1 على ضيفه رين، وافتتح وسام بن يدر التسجيل لفريق العاصمة (16)، قبل أن يضيف ألكسندر غولوفين الثاني (29)، فيما سجل أكسيل ديسازي هدفاً عسبياً في مرماه (68). ولا يجل أمام موناكو للفوز باللقب الأول منذ 2017 الأخيرة مقابل فوزه بفارق شاسع (أكثر من 6) على ضيفه نانس. وأبقى ليون على حظوظه في الختامية أتمراً بعد موناكو.

### الدوري الفرنسي

■ باريس - أ ف ب: بعد الصراع المحتدم لتحديد هوية بطل فرنسا لعام 2021 بنهاية مثيرة الأحد المقبل بعدما تقلص الفارق لنقطة بين المتصدر ليل وباريس سان جيرمان الثاني، إثر تعادل الاول على أرضه مع سانت اتيان ساليا، مقابل فوز حامل اللقب برياعة نظيفة على ضيفه رينس في المرحلة الـ37 ما قبل الأخيرة. ويات في رصيده ليل الساعي الى لقبه الاول منذ 2011 80 نقطة مقابل 79 لسان جيرمان بطل الواسم الثلاثة الأخيرة و 77 لوناكو الفائز 2-1 على ضيفه رين، إلا ان مهمته تبدو شبيهة مستحيلة، ونظراً لأن فارق الأهداف يحدد هوية الفائز في حال تعادل فريقين في النقاط، فإن ليل يدرك جيداً أهمية الفوز في المرحلة الأخيرة ضد ضيفه أنجييه، لأن سان جيرمان الذي يحل على برصيد يملك إفضلية هائلة (+52 فريق العاصمة مقابل 40+ ليل لليل و33+ لوناكو). ويتنظر سان جيرمان وموناكو مواجهة قبل المرحلة الأخيرة عندما يلتقيان الأربعاء في نهائي كأس فرنسا في محاولة لإتقان موسمهما. وتحصل كيليان مبابي على ركلة جزاء عندما تجاوز الحارس الصربي برديراغ راكوفيتش وسدد الكرة نحو المرمى الخالي، أبعدها الغربي يوس عبد الحميد بيده ما أدى الى طرده (10)، فانتصرت نيمار لها وترجمه بنجاح (13)، وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي أعلنت الجمعة إيقاف نيمار لمباراة، ما سمعته من المشاركة في نهائي الكاس. وسجل مبابي الهدف الثاني بعدما استفاد من تمريرة خاطئة من توماس فوكيت الذي زميله على باب المرمى، تابعها بطل العالم في الشباك (24)، وأضاف ماركيتوس الثالث برأسية إثر ركنية من مواطنه نيمار (68)، قبل أن يضيف موزيكين الأخير بسديدة من داخل المنطقة (89). وقدم ليل بقيادة مدربه كريستوف غالتييه مباراة متواضعة ولم يهدد مرمى خصمه الا في الدقائق الأخيرة من دون جدوى ليكتفي بنقطة بعد

الدوري الإنكليزي

رأسية الحارس أليسون القاتلة تعزز فرص ليفربول في بلوغ دوري الأبطال



لاعبو ليفربول يحتفلون مع الحارس أليسون عقب تسجيله هدف الفوز في الوقت القاتل

■ لندن - أ ف ب: سجل الحارس البرازيلي أليسون رأسية قاتلة للليفربول في الوقت بدل الضائع ليمنحه فوزاً غالباً 2-1 ضد ضيفه وست بروميتش البيون قد يكون الأهم في صراع الفريق للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ضمن الرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإنكليزي. وبعدها بدأ وكان المباراة تتجه إلى تعادل إيجابي، يهدفي هال روبيسون كانو (15) ومحمد صلاح (33)، ما كان سيضع ليفربول في موقف صعب للغاية قبل مرحلتين من النهاية، أنقذه أليسون برأسية قاتلة (5+90)، ليكون أول حارس يسجل للنادي منذ تأسيسه في 1892، ورفع ليفربول رصيده إلى 63 نقطة في المركز الخامس، متخلفاً بنقطة عن تشلسي الرابع، صاحب آخر المراكز المؤهلة إلى المسابقة القارية، وثلاث نقاط عن ليستر الثالث، علماً أن الأخيرين يلتقيان في المرحلة قبل الأخيرة اليوم، في إعادة النهائي الكاس السبت التي انتهت بالتعادل، ما سيصب في مصلحة ليفربول مهما كانت النتيجة، وسيلعب فارق الأهداف دوراً مهماً في تحديد هوية المتأهل في حال تعادل الفرق في النقاط لاسيما أنها على المسافة ذاتها تقريباً مع 21+ هدفاً للليستر وليفربول و22+ لتشلسي، وأغروورقت عيناً أليسون بالدموع مع صافرة النهاية حيث أحاط به زملاؤه، ففي شياطين الفريز الفانت، لقي والده عن 57 عاماً حنقه غرقاً ولم يتمكن من حضور الجنازة بسبب قيود السفر المتعلقة بجائحة كورونا. وقال البرازيلي الذي أصبح أول حارس يسجل في الدوري الممتاز منذ أسير بيغوفيتش عام 2013 مع ستوك والساحل على الإطلاق في البريميرليغ: "أنا متأثر للغاية، مع كل ما حصل لي في الشهور الأخيرة ولعائلتي، كرة القدم هي حياتي، لطالما مارسناها في ذاكرتي مع والدي وكنت أأمل بأن يكون هنا ليرى ما حصل". ودخل ليفربول المباراة بعد فوز مؤثر 2-4 على مانشستر يونايتد في عقر داره الخميس ليغني في الصراع على التأهل لدوري الأبطال، واستعاد من سقوط تشلسي أمام أرسنال. وبعدها بدأ المباراة على مقاعد البدلاء ضد يونايتد، الأمر الذي أغضبه حيث رفض مصافحة كلوب بعد اللقاء، شارك السنغالي ساديو ماني أساسياً، وكان المدرب الألماني أعلن قبل المباراة عن انتهاء موسم ديفوغوتا بعد تعرضه لإصابة في قدمه الخمين، وافتتح روبيسون كاتو التسجيل عندما وصلته كرة في العمق من ماتئوس بيريرا وسط سوء تمرکز دفاعي للضيوف استنكها

الشباب (15)، وسجل صلاح التعادل بتسديدة جميلة مبعثة بيسراه من مشارف المنطقة على يمين الحارس سام جونستون في أسفل الزاوية (33)، مسجلاً هدفاً 22 في هذا الموسم

محرز: لا أفكر في مغادرة سيتي ودوري الأبطال حلمي!

■ الجزائر - د ب: أكد الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي أنه لا يفكر أبداً في مغادرة ناديه، مشيراً إلى أن التوقيع بدوري أبطال أوروبا حلم لا يعب. وقال محرز إنه سيبقي في السيتي حتى نهاية عقده على الأقل، وأنه يتطلع لإنهاء مسيرته في الدوري الإنكليزي. وأضاف: "بعد نهاية الموسم الحالي سيبقي لي موسمان آخرين مع السيتي، أنا متراح جداً مع الفريق وليس هناك ما يدعو للتفكير في تغيير الأجواء، كما لا أخطط مطلقاً للاعتزال في مارسيليا". وتابع: "صحيح الموسم الأول مع السيتي كان صعباً لي حيث كان يتعين علي التآلف مع أسلوب لعب الفريق والسر، خاصة وأنني قدمت من ليستر الذي كان يعتمد على الهجمات المرتدة، في حين الأمور تختلف في السيتي، إذ يتوجب على اللاعبين الاحتفاظ بالكرة والعودة بسرعة لاسترجاعها في حال فقدانها من الضغط المتقدم على لاعبي المناسف". وانضم محرز (30 عاماً) إلى السيتي في تموز/يوليو 2018 لـ 5 سنوات، وظهر محرز، سعيداً بالألقاب التي أحرزها مع السيتي بالنظر لصعوبة المنافسة مع فرق كبيرة

ماغواير متفائل بإمكانية اللحاق بنهائي الدوري الأوروبي

■ برلين - د ب: يشعر هاري ماغواير، مدافع مانشستر يونايتد بالتفاؤل بشأن جاهزيته للمشاركة مع فريقه بنهائي الدوري الأوروبي، وفقاً لمدربه أوي غونار سولشاير. وعانى ماغواير من إصابة في أربطة الكاحل خلال التحام عنيف مع أنور العزازي، خلال فوز يونايتد 1/3 على أستون فيلا بالدوري الأحد الماضي، ليضطر لعدم استكمال اللقاء، وبعدها ضمن تواجده ضمن المراكز الأربعة الأولى في الدوري، المؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، ينصب تركيز يونايتد حالياً على نهائي الدوري الأوروبي أمام فياريال في 26 أيار/مايو الجاري، حيث يأمل سولشاير في التوقيع بلقبه القاري الأول مع الفريق. وشدد سولشاير على أن يونايتد لن يخاطر

رئيس الاتحاد الآسيوي يعزي في رحيل اللاعب الفلسطيني الزعائين

■ كوالالمبور - د ب: أعرب الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن عميق مشاعر التعزية والمواساة لرحيل اللاعب الفلسطيني معاذ الزعائين. ويحسب المعلومات التي تلقاها الاتحاد الآسيوي من الاتحاد الفلسطيني، فإن الزعائين البالغ 23 عاماً والذي كان يلعب لفريق بيت حانون بالدرجة الأولى في غزة، فارق الحياة نتيجة للغارات الجوية الإسرائيلية على الحي الذي يقم فيه بيت حانون شمال غزة يوم الأحد. وقال الشيخ سلمان: "باسم أسرة كرة القدم الآسيوية، أتقدم بعميق مشاعر التعزية والمواساة إلى أسرة وأصدقاء معاذ الزعائين". وأضاف: "كان الزعائين يمتلك حماساً كبيراً للعبة، وتشارك معي أسرة كرة القدم الآسيوية بالحزن لفقدان موهبة شابة أخرى رحلت في سن مبكرة". وأضاف: "يتقدم الاتحاد الآسيوي باسم عموم أسرة كرة القدم في قارة آسيا، بالتعزية إلى عائلة الزعائين وإلى الاتحاد الفلسطيني وأسرة كرة القدم الفلسطينية، في ظل هذه الأوقات الصعبة".

كأس الاتحاد الإفريقي نصف النهائي يقترب من شبيبة القبائل وبييراميدز

■ عواصم - أ ف ب: بات الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإفريقي في مرمى شبيبة القبائل الجزائري وبييراميدز النيجيري، في فوز الأول خارج قواعد على الصفاقسي التونسي 1-0. وسفر والثاني على ضيفه انيمبا النيجيري 4-1 في ذهاب ربع النهائي. وخسب شبيبة القبائل حطوة كبيرة على ملعب "الطيب المهيري" في صفاقس بعودته منتصراً، وبدا الفريق الجزائري الأكثر استحواداً وسيطرة إلا أنه لم ينسلك الخطورة الكبيرة، فيما اعتمد الصفاقسي على إقفل منطقتيه بواسطة الكثافة العددية في الوسط، مع الانطلاق بالمراتد السريعة عبر فراس شواط مع الظهير السريع محمد بن علي والليبي صولاح محمد وإمين حرزي، وقبل نهاية الشوط الأول ومن هجمة خاطفة اقتنص الفريق التونسي ركلة جزاء احتسبها الحكم

دورة روما للتنس نادال يحرز لقبه العاشر على حساب ديوكوفيتش ويعادل رقمه القياسي



نادال يحتفل عقب انتصاره في المباراة النهائية على ديوكوفيتش

■ روما - أ ف ب: حقق الإسباني رافاييل نادال المصنف لقبه العاشر في دورة روما، بفوزه على غريمه الصربي نونفاك ديوكوفيتش 7-5، 6-4، 3-6، ليعدال الرقم القياسي للاخير في ألقاب دورات الماسترز (36). وكانت هذه المرة السادسة التي يلتقي فيها اللاعبان في المباراة النهائية للدورة الإيطالية، حيث خرج الإسباني فائزاً للمرة الرابعة وجزر ديوكوفيتش من اللقب الذي حققه الموسم الماضي حارماً إياه من التتويج للمرة السادسة في روما، وهذا اللقب الثاني لتنادال لهذا العام بعد تتوجه بدورة برشلونة على الملاعب الترابية أيضاً، وكانت هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها اللاعبان منذ نهائي رولان غاروس الفرنسية العام الفائت، إحدى البطولات الأربع الكبرى، حيث حقق

حامل اللقب ليكرز يتجرع «سم» الملحق!

في المركز السابع في المنطقة الغربية خلف بورتلاند تويل بليزرز، حيث بات لزاماً عليه خوض دور الملحق الذي يبدأ اليوم وينتهي الجمعة، ويواجه ليكرز الأربعة غولدن ستيت ووريزز ونجمه ستيفن كاري الذي قاده لتحقيق سلسلة من 6 انتصارات تواليها، وساهم زميل الملحق، أنتوني ديفيز بـ 14 نقطة لليكرز الذي حسم قدره في الرقعة الأخير من عمر الدوري. وغادر جيمس المباراة قبل 6 دقائق من صافرة النهاية في الربع الرابع الأخير لراحة كاحله الذي تسبب بإبعاده عن الملاعب

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - أ ف ب: سيخوض لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب الملق في سبعه لحجز بطاقته إلى الدور الافتتاحية رغم فوزه على نيو أورلينز بيلكانز 110-98، كون مصيره كان في بورتلاند الفائز على دنفر ناغيتس 132-116، في الأمسية الأخيرة من الدوري المنتظم لكرة السلة الأمريكية التي شهدت خوض جميع الفرق مبارياتها الأخيرة. ولم يكن الفوز كافيًا لليكرز في مباراة تألق خلالها ليبرون جيمس بتسجيله 25 نقطة، كونه أنهى الدوري

لحار الملاعب

مانشيني يمدد عقده مع منتخب إيطاليا حتى 2026

■ روما - رويترز: قال غابرييلي غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن روبرتو مانشيني مدرب المنتخب مدد عقده حتى 2026، وكان من المقرر أن ينتهي عقد مانشيني السابق بعد كأس العالم 2022 وسيبقى الآن للمنسنة التالية في 2026، وقال غرافينا: "ترغب في الحفاظ على استقرار المنتخب، إضافة إلى سعيي للفوز بلقب ترغب في استكمال المشروع الذي بدأناه". وتابع: "عمل مانشيني بكفاءة خلال عامين واستكمال المشروع ضروري احتراماً لجمهائريتنا". وتعاقد الاتحاد الإيطالي مع مانشيني في مايو/أيار 2018 بعد اختراق المنتخب في التأهل لكأس العالم. وقاد المدرب البالغ 56 عاماً المنتخب في 28 مباراة وفاز في 19 وخسر مرتين، كما قاد إيطاليا للتأهل لبطولة أوروبا والدور قبل النهائي لدوري الأمم حيث سيلقي إسبانيا في أكتوبر/تشرين الأول.

تيرشتيغن حارس ألمانيا يغيب عن كأس أمم أوروبا

■ برلين - رويترز: سيعيب مارك أندريه تيرشتيغن حارس ألمانيا عن بطولة أمم أوروبا الشهر المقبل بعدما أعلن ناديه برشلونه أنه يحتاج إلى جراحة بالركبة. وحاض الحارس البالغ 29 عاماً مباراة كاملة خلال خسارة برشلونه بملعبه 1-2 من سيلتا فيغو الأحد والتي قضت على أمل الفريق الكتالوني في المنافسة على لقب الدوري قبل مباراة واحدة على النهاية، وقال تيرشتيغن: "تقررت مع الفريق الطبي للنادي الخضوع لتدخل جراحي تكعيبي بالركبة وأنا حزين للغاية عن بطولة أوروبا هذا الصيف مع ألمانيا". ومن المتوقع أن يبدأ حارس بايرن ميونخ مانويل نوير أساسياً في بطولة أوروبا عندما تتنافس ألمانيا ضمن المجموعة السادسة مع المجر والبرتغال وبلطة العالم فرنسا.

حسين داي الجزائري يقيل مديره ذريزي

■ الجزائر - د ب: قرر ناصر حسين داي إقالة مديره بلال ذريزي، على خلفية تعادل الفريق أمام ضيفه اتحاد بسكرة 1/1 الأحد، في الجولة 21 من الدوري الجزائري، وتراجح حسين داي للمركز 16 الذي يقاسمه مع اتحاد بسكرة برصيد 20 نقطة، ودخل دائرة الأندية المهتدة باليهبوط، ويات يوسف بوزيدي، المدرب السابق لشبيبة القبائل مرشحاً لخلافة ذريزي، الذي عين مدرباً لحسين داي في كانون الثاني/يناير الماضي خلفاً للمستقبل نذير لكاوي، بعد أيام فقط من رحيله عن شباب أهلي برج بوعرييج.

النصر يتعاقد مع البرازيلي تاليسكا

■ الرياض - أ ف ب: أعلن نادي النصر السعودي تعاقده مع لاعب الوسط الهجومي البرازيلي أندرسون تاليسكا، بداية من الموسم المقبل قادماً من غوانجو الصيني، ونشر حساب نادي النصر عبر "تويتر" مقطع فيديو قصيراً يظهر خلاله البرازيلي، مع عنوان "العالمي مكانه في النادي"، وتمكن النصر من حسم صفقة تاليسكا (27 عاماً) بعد منافسة قوية مع غريمه الهلال على ضم اللاعب، ولعب تاليسكا لغوانجو منذ 2018، وكان يرتبط معه بعقد حتى 2022، ولعب في بداية مسيرته لياهيا البرازيلي ثم انتقل للفريق البرتغالي الذي أعادته إلى بشكتاش التركي قبل أن ينضم لفريقه الصيني الحالي في 2018.

أكثر من 80% من اليابانيين يعارضون إقامة أولمبياد طوكيو هذه السنة!

■ طوكيو - أ ف ب: يعارض أكثر من 80% من اليابانيين، استضافة طوكيو الألعاب الأولمبية المؤجلة من 2020، قبل أقل من 10 أسابيع على موعد انطلاقها، ويأتي أحدث استطلاع للرأي بعد تحديد اليابان حالة الطوارئ الجمعة، في ظل مواجهتها الموجة الرابعة من الفيروس، وادى الارتفاع في الحالات إلى ضغوط على النظام الصحي، فيما يشكو أطباء ومنظمات صحية من نقص في العديد والارتقاء، وفي استطلاع لصحيفة "آسامي شيمبون" اليومية، فضل 43% من المستطلعين إلغاء الألعاب، فيما يقد 40% مع التأجيل، وارتفع عدد الراغبين بالإلغاء من 35% الشهر الماضي إلى 43%. وتراجع عدد الراغبين بإقامة الألعاب في موعدها الجديد في تموز/يوليو المقبل من 28% إلى 14%، بحسب استطلاع الصحيفة الذي شمل رد 1527 شخصاً على 3191 مكالمة هاتفية، وبحال إقامة الألعاب، رأى 59% أنهم ضد حضور الجماهير في الملاعب، فيما وقف 33% مع تخفيض العدد و3% مع ألعاب بحضور جماهيري كامل.

سيرينا تتخطى العمورة بيغاتو في دورة بارما للتنس

■ بارما (إيطاليا) - أ ف ب: تحطت الأمريكية المضربة سيرينا وليامز (39 عاماً) منافستها الإيطالية الشابة العمورة ليزا بيغاتو 6-3، 6-2 في دورة بارما، وكانت سيرينا حصلت على بطاقة دعوة للمشاركة في دورة بارما بعد خروجها من الدور الثاني لدورة روما الأسبوع الماضي، في أول مشاركة لها بعد ثلاثة شهور من خسارتها نصف نهائي بطولة أستراليا الأولى لبطولات الأربع الكبرى في الفرانك سلايم، وخسرت وليامز التي أحرزت خمسة ألقاب كبيرة قبل ولادة منافستها الإيطالية المصنفة 572 عالمياً، إرسالها في الشوط الأول، لكنها سرعان ما التفتت لفاسها لتحصن المركز الأولى، ولم تجد صعوبة في حسم الثانية والمباراة.



## النكبة بداية النهاية

بالمستوطنات، وقرى فلسطين التاريخية هي بين محمية من الوجود أو محاصرة بالتمدد السكاني اليهودي، واللاجئون محرومون من حقيهم الأساسي في العودة، هم أيضا تحت الاحتلال.

### الثورات العربية

بعد عشر سنوات تمكن الشعب الفلسطيني من الالتحاق بركب الثورات العربية، بدل النظر إليها بتوجس، فالمطالبة بالحقوق هي نفسها هنا أو هناك. الحروب في دول الربيع العربي أو الانتفاضات الجديدة في الجزائر والعراق ولبنان، تهدف كلها لنيل حقوق المواطن وكرامته. في فلسطين لا نطالب فقط بالاستقلال، ولكن أيضا بالحقوق الإنسانية والتي ليست مجال نقاش، فهي لب قيم الإنسان بهذا العصر،

### آلة الدهس والعصر والسحق

نكتشف أنفسنا من جديد شعبا واحدا، لم تتمكن آلة الدهس والعصر والسحق من تفتيته كما كان معتقدا، وكما بنى عليه زعماء دول التطبيع تقديراتهم، فهم اعتقدوا أن إسرائيل حية ترزق، وأن الشعب الفلسطيني أصبح في خير كان. وهو ما فتح لأحلام سحق شعوبهم آفاق دعم الحليف الإسرائيلي. أبناء اللد وحيفا والداخل الفلسطيني، عندما هبوا للدفاع عن القدس والشيخ جراح والمقدسات، فتحوا الباب أمام الوعي الجماعي. لا يوجد عرب إسرائيل بل يوجد فلسطينيون تحت الاحتلال، هو ما يجمعهم مع أبناء المناطق الفلسطينية الأخرى، فكلنا تحت الاحتلال، دون أي حقوق. أهل غزة محاصرون، والضفة مقطعون

### نزار بدران \*

لن يكون لذكرى النكبة هذا العام الطعم نفسه، والألم المرتبط بالبؤس وعجز الحال. لأول مرة يشعر الشعب الفلسطيني بشيء من الأمل. التخلص من الخوف أولا، وإعادة الوحدة لهذا الجسم الممزق. فالتكبة حوت شعبا واحدا إلى مجموعة إنسانية واجتماعية مقسمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وعرب الـ 48 واللاجئين في الدول العربية أو الجالية في العالم. كل مجموعة منا بالإضافة لألمها وحسرتها على وطننا المشترك، لها مأسياها الخاصة وتخضع لقوانين وتصنيفات مختلفة تؤكد مع الزمن تمايزا متزايدا بين اللاجئ والتنازع، وبين ابن القدس وغزة أو أبناء الجليل والنقب.

قصر نظهرم وبعدهم عن أي مفهوم إنساني حقيقي. فالغرب لن يدعمنا إن لم ندعم أنفسنا أولا، ودول الديكتاتوريات الشرق أوسطية لن تستطيع الصمود أمام شعوبها إلى الأبد. مستقبلنا إذا هو مع شعوب هذه الدول. البدء من الآن بفهم ذلك هو انقاذ لمستقبل الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بحرية وسلام في منطقتنا التاريخية. تحية لأبناء وبنات فلسطين أينما كانوا، فهم يعملهم الغزوي، عكسوا معادلات ظنناها ثابتة لا تتغير، ووضعوا أسس حراك فلسطيني جديد يقيم وأهداف تتناسب مع زمن الثورات العربية. العودة لحضن من أشجعونا بالأوهام مدى عقود طويلة.

\* كاتب ومحلل سياسي مستقل

## تعقيبات

مقال صبحي حديدي: «ذباب إلكتروني، يحتم التغيير»

### جدران الخوف

«خلاصة أزغول هي التالية: صحيح أن الأنظمة الرقمية، وصعود وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع التنظيم والتعبئة والحشد، أسسقت الكثير من حواجز الخوف والرهبة والحفظ في نفوس اعتادت الخشية واتقاء شر الأنظمة... أه... حقيقة، الثورة الشعبية في سوريا (حتى في مواجهتها الحتمية لجحيم الثورة المضادة على أصغده المحلية والإقليمية والدولية) ليست بحاجة لهذا «تظهير» أكاديمي، كان عليها، هنا، القول العكسي تماما في خلاصتها هذه، أي أن عوامل انهيار جدران الخوف والرهبة والحفظ في نفوس الشعب السوري هي التي حدث بهذا الشعب المتفرد في كل شيء إلى استخدام الأنشطة الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي ومواقع التنظيم والتعبئة والحشد، إلخ (وليس العكس)!!»

أصل إسبال

### جرعات النهضة

الحاسوبيات فتحت الباب لتحميل كتب إلكترونية علمية تاريخية، فشبكات التواصل الاجتماعي حفزت الناس شيئا فشيئا للجرأة والتشجع وكسر حاجز الخوف والإحجام من خلال الحوافز القصيرة التدرجية، مما أدى لرفع ثقة الناس ببعضها وإزالة أغلال النذل والحذر والخوف التي أثقلت كاهل وجوارح الشعب على مدار عقود، حيث كان الشخص يتوجس خيفة من كل من حوله ويصعب دفعه ليجدو خطوة تجاه عكس الرقابة، وبالرغم مما نخسه آلة الباطل والتسلط اللورنسية من التزوير والتعتيم والتضليل والكذب والافتراء والزور، فإن ذلك لا يعدو خرقة بالية على شمس وضوح النهار. فالشعوب التي لم تكن لتجرؤ على تناول كتاب تاريخي هادف أو سماع إذاعة مغايرة للأنظمة وصلتها جرعات النهضة والتوعية.

ملاحظ



## تعقبا على مقال غادة السمان: مالى الدنيا وشاغل الناس... كورونا!

### الهجرة الجماعية

قد تكون هذه الاستثنائية الاجتماعية في مدينة السلمانية العراقية نتيجة التغيير التدريجي نحو التحرر الذي رافق المدينة منذ مطلع القرن الماضي، فالمدنية تتشكل اجتماعياً من «بيوتات» تجمعات عائلية بعيدة كل البعد عن القبيلة، وفي إتيكيت لا يستثنى منه أحد.. إذا تحدث الرجل مع أي امرأة بسبب (خانم) واختصارها (خان) ملاصقة لاسمها أثناء المخاطبة، وأول سيدة حكمت المدينة في مطلع عام 1930 هي السيدة حسنة خان النقيب، وكانت تحمل لقباً سامياً آنذاك، بالإضافة إلى نقل العادات والتقاليد الغربية إلى المدينة بسبب الهجرة الجماعية من السلمانية إلى أوروبا أثناء الحروب العنيفة الطويلة، ومن ثم عادت إليها من جديد بتقافات مختلفة.. ربما تكون هذه العوامل قد أسهمت في هيمنة المرأة اجتماعياً.

### نجم الدراجي – العراق

### موت الضمير

هكذا هي الحياة يا سيدتي منذ آلاف السنين، حروب وأوبئة حصدت حياة الملايين من البشر وهجرة وتشرد أناس وأقوام التي قد تكون بسبب الحروب أو القمع والاضطهاد، أو قد تكون بسبب

ربما لنا وجهات نظر مختلفة وأحياناً متباينة كل البعد عن كيفية تغيير الواقع نحو الأفضل. بثت الشاشات هنا في ألمانيا صوراً لكنيس يهودي أحرقه فلسطينيو داخل أراضي 1948، مع أن هذه الشاشات لم تبث خبزاً واحداً عن التهجير القسري والإعتداءات على المسجد الأقصى والمصلين فيه والسياسة العنصرية التي تمارسها حكومة نتنياهو على الشعب الفلسطيني.

### أسماء كئيبة – سوريا/ألمانيا

### شل المطارات

أتصور أن يصبح وباء كورونا مرضاً نتعاشق معه مثل سائر الأمراض كداء فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) وأمراض معدية أخرى وتحصد ملايين البشر سنوياً أكثر بكثير من كورونا، لكن الفرق الوحيد الذي يميز هذا الأخير هو القدرة على شل المطارات والاقتصاد العالمي، وهذه من آيات الله الكبرى لغيروس دقيق لا يرى بالعين المجردة أعجز إمبراطوريات عظمى لها أسلحة دمار تستطيع بها القضاء على الكرة الأرضية أكثر من مرة تقف عاجزة أمام فيروس فتاك.

### فؤاد مهاني – المغرب

الامة، والشعوب نائمة مخدرة بالفقر والحروب الأهلية والفتن المفتعلة... والمتفقون أقلامهم مشغولة بكتابات فارمة تافهة بعيدة كل البعد عن قضيتنا البوصلة فلسطين وعن ما يحصل فيها الآن من قتل وتدمير... عنرا منكم شعب فلسطين فينادق عملاء الصهاينة حكام العرب يمنعوننا من الوصول إليكم لنصرتكم ولكن لا بد أن يأتي ذلك اليوم الذي لا بد فيه للقيد أن ينكسر... أخيراً رحم الله شهداءنا وتقبلهم في فسح جناته والهم أهاليهم وذويهم الصبر والسلوان...

### كاسر جوخه دار – ألمانيا

### مرارة الواقع

رغم أن الكوفيد19 مازال يحاصرنا في البيوت لكن الإنفراج بدأ يظهر وسينتهي كما توقع بعض الأطباء في السنة الماضية بحلول الخريف. رغم الصورة الرومانسية التي ترافق هكذا اتحاد للرجال إلا أن الواقع يقول إن عنف المرأة تجاه الرجل حالات متفرقة مقابل الذكورية والتسلط والعنف الذكوري في المجتمع. زوجتي ولدت وعاشت طفولتها وشبابها في الرقة شرق سوريا. وكم تحدثت لي عن معاشيتها لحالات مبريرة مثل المرأة التي فقدت أسنانها واللطفلة التي سقطت بخلل دماغي جراء ضربة أبها بكف عنيف سقطت به على الأرض. نحن متفقون على مرارة الواقع لكن

الفقر وسوء الحالة الاقتصادية، لكن الإنسان مُجبر على المقاومة من أجل الحياة والتكيف والتأقلم لكي يتجو ويبقى حيا. ومع موت الضمير وانعدام الإنسانية سنبقى نشهد ونسمع عن الكثير من الأحداث الموحجة التي تواجه المهاجرين العرب وغيرهم. أيضا لقد قرأت في كتاب عن كيف سابقا كانوا يرمون جثث المهاجرين من أيرلندا (ممن توفي بسبب وباء الطاعون) في البحر وهم في طريقهم إلى قارة أمريكا. كانوا في زمان أشد قساسة من زماننا هذا، حيث لم يُعرف له أي لقاح، ولم يكن عندهم أي إرشادات صحية وتعليمات لتفاديه اوللوقاية منه.

### أفانين كبة – كندا

### القبلة الحديدية

تحية حب وتقدير للمدافعين عن ما تبقى من شرف الأمة وكرامتها... لأملنا على أرض فلسطين كل فلسطين... تحية لمن أثبتوا مجددا أن لا إسطورة إلا إسطورة إنتصار الحق بإسقاطهم إسطورة القبة الحديدية الكرتونية... تحية لمن أرسل رؤساء العصابة الصهيونية المجرمين إلى الملاهي كالفئران وأجبرهم على المبيت فيها... أيها المجاهدون على أرض فلسطين الغالية لم يبق لأمة أمل غيركم، فزعماء الأمة منشفلون بالخضوع والركوع لأعداء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



## نابليون البطل نابليون المجرم

د. حسين مجدلوبي\*



خلف تخليد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم 5 مايو/أيار الجاري، الذي يصادف مرور 200 سنة على وفاة نابليون بونابرت الجنرال وحاكم فرنسا، جدلاً سياسياً وثقافياً في فرنسا، وكذلك على المستوى الدولي، حيث حضرت الإشكالية التي طرحها نفسها بقوة

وهي، كيف يتم التعامل مع الزعماء التاريخيين، هل من باب الافتخار لما قاموا به لصالح الأمة، أم من باب الرفض والتجريم لما حققوه بشعوب وحضارات أخرى. ولخصت جريدة «لوموند» في افتتاحيتها يوم 6 مايو الجاري، الانقسام الحاصل في فرنسا حول شخصية نابليون، وكتبت في هذا الصدد «كان محبوباً من قبل البصير اليونانيارثي، بسبب قبضته والسلطة التي جسدها قبل سقوطه، وهو مكروه من قبل جزء كبير من اليسار بسبب الانقلابات التي قام بها، وإمبرياليته لأنه زرع الموت في أوروبا».

ويعدّ تآخير نابليون في فرنسا إلى الوقت الراهن، فعد من ضباط الجيش المتقاعدين، أو الذين ما زالوا في الخدمة يرفعون إلى مستوى الألية، لأنه وحدهم فرنسا ومنحها شخصية سياسية وعسكرية وبسالة الأم وقته، ويؤكدون على أن رؤية نابليون هي التي تحتجتها فرنسا الآن، واختيار الضباط أجواء الذكرى 200 لوفاة نابليون، لإصدار بيان عسكري يحذّر من المخاطر التي تهدد البلاد بالفتنة، ومنها ما اعتبره «خطر

الإسلامي، يبرز التأثير الذي يمارسه نابليون في شريعة مهمة من الفرنسيين، ومنها المؤسسة العسكرية. ويعدّ ماكرون من المعجبين بنابليون، ولهذا يعد من الرؤساء القلائل في تاريخ فرنسا، الذين يخلدون وفاته، في حين تجنب آخرون هذه الذكرى بمن فيهم الجنرال شارل ديغول. ويعدّ الانقسام الفرنسي إلى باق العالم، وإن غلبت الرؤية السلبية في تقييم عمل هذا الجنرال، الذي أعاد ترتيب خريطة أوروبا، وتوسّعت تأثيرات حروبها قائمة إلى وقتنا الراهن، ولا يقتصر الاختلاف في تقييم الشخصيات على نابليون، بل يشمل شخصيات تاريخية أخرى، وهذا يدخل ضمن إعادة كتابة التاريخ، وفق رؤية جديدة قد تكون موضوعية، تخضع للتأريخ العلمي، أو ذاتية مرتبطة بما هو شخصي أو وطني، والتقييم يجر إلى عملية أشمل وهي تفكيك المركزية الغربية، وأساسة الأوروبية في كتابة تاريخ العالم.

تاريخ العالم المهيمن كتبه الأوروبيون، وشعوب العالم ترى معظم تاريخها عبر العين الأوروبية، وهذا نتاج عاملين، الأول وهو الريادة العملية التي حققها الأوروبيون بفضل النهضة الأوروبية، ابتداء من القرن 15، ثم التوسع الاستعماري الذي حاول فرض الحضارة الغربية على الباقي، وكانت النتيجة، الثقافة الغربية هي المركز، بينما باقي ثقافات العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية هي الهامش، المثال بالتحديد لكي يلتحق بالمركز. ويوجد ترمز في الثقافة الغربية ظاهرة تتنامى، وذلك من خلال كتابات زرينة وتدوينها إطار رنود الفعل، لإيجاد الأخر – الغرب – ليصبح رؤيته، ولعل العلامة الثقافية البارزة بشأن العالم العربي – الإسلامي هنا هو كتاب «الاستشراق» لإدوارد سعيد سنة 1978، في نقد للدراسات الاستشراقية، وقيله بحوالي 90 سنة من طرحة الشاعر الكوني الكبير خوسي مارتى في «أمريكا التي نريدها، وهي محاولة البحث عن بلورة شخصية لأمريكا اللاتينية، في مواجهة القوى الكبرى تبدأ بها هو ثقافي، ولعل الفارق في الوعي بضورة إصلاح رؤية الأخرين بين أمريكا اللاتينية والعالم العربيين هو تحرر الأولى بداية القرن التاسع، باستثناء بعض الدول مثل كوبا حتى نهاية القرن نفسه، بينما تحررت الدول العربية ما بين الأربعينيات والستينيات. ولهذا، أسست أمريكا اللاتينية مدرسة ثقافية تحورت نسبياً من تبعات المركزية الأوروبية، فهي حين ما زال العالم العربي ضمن ردود الفعل المتحتمشة والتجارب الفردية لتأسيس مدرسة حقيقية ليس في مواجهة «ما بعد الكولونيالية، بل ما هو أوسع، أي التحرر من المركزية الأوروبية في الثقافة، وما الأولى سوى جزء من الثانية التي هي أشمل.

ومقابل الاختلاف حول نابليون بونابرت في فرنسا، لا يوجد اختلاف حول شخصية شارل ديغول، الذي يحظى باحترام اليسار واليمين، وجميع أطراف الألوان الثقافية والسياسية في فرنسا، بل حتى أوروبا، لكن ديغول بطل التحرير في فرنسا هو على ضوء معايير أخرى بالنسبة للارة الأفريقية ومنها، دول التجار مع المغرب والجزائر بعد مجرماً نظراً لتورطه في جرائم حركة الوطنية التي طالبت بالتحرير، ويمكن رؤية شخصية عالية أخرى بالمنظر نفسه، وهو البريطاني نستون تشرشل، الذي وقف في وجه النازية، ولعب دوراً مركزياً في تحرير أوروبا من قبضة هتلر، لكن هل يمكن نسيان الجرائم الخطيرة التي أشرفت عليها هذه الشخصية التاريخية في مواجهة حركات التحرير في الهند، والمواجهات التي وقعت في شرق أفريقيا.

تخليد ذكرى نابليون تعيد النقاش التاريخي حول مكانة شخصيات تاريخية، إذ كلما كانت المسافة التاريخية أبعد تكون الرؤية أكثر موضوعية، وكلما أبعدت الشعوب التي يطلق عليها «المحيط» أو «الهامش» من تأثير المركزية الأوروبية، كانت منصفة في رؤية تاريخ أوطانها، في غضون ذلك، لا يمكن تخليص التاريخ من الرؤية الثنائية، وهو ما تعيشه الآن مع ذكرى 200 سنة على وفاة نابليون، أي نابليون البطل بالنسبة للبعض ونابليون المجرم بالنسبة للبعض الآخر.

\* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

## تخليد ذكرى نابليون تعيد النقاش التاريخي حول مكانة شخصيات سياسية، وكلما كانت المسافة أبعد تكون الرؤية أكثر موضوعية

د. حسين مجدلوبي\*

د. حسين مجدلوبي\*

د. حسين مجدلوبي\*

د. حسين مجدلوبي\*

## فلسطين: ما التحول الجذري في المواجهة الحالية؟

تجلت العنصرية ضد العرب بشكل واضح في انتخابات عام 2015 عندما ناشد نتنياهو اليهود بأن يهروا للمشاركة في الانتخابات، لأن العرب اجتاحوا الضاديق على حد وصفه، مما يدل دلالة واضحة على أن أهلنا في الداخل يستقرون في العقل الصهيوني كخطر داهم، وأنهم في خاتمة الأعداء وليسوا في خاتمة المواطنين، وبذلك فقد امتد هذا الوصف على كل تفاصيل حياتهم، وضعتمهم إسرائيل في حالة ليس للتسلية، بل لتتقيف الناس بأن هذا هو الوضع الطبيعي لهم بعد خسارة أئتنا الحرب ضد إسرائيل، أي أن المناساة والحنن والنظم والفكر والجوع هو قدرهم وعليهم القبول به، والاستثناء هو الأوضاع الجديدة، ويبدو أن الكيان الصهيوني قد اتبع هذا المنهج، وتصور أن النكبة التي حلت بأهلنا في فلسطين، وما تبعها من ظلم مضاعف، باتت قدر كل فلسطيني، ولابد من القبول به كمنهج حياة، وأن عليهم أن لا يتوقعوا يوماً ما، انفراجة تسمّن عليهم بحدية حرة كريمة، وفق هذه النظرة، بنى الكيان الصهيوني سياساته للتعامل مع أهلنا في الداخل، فكان هناك تواطؤ بين النظام السياسي والنشظة والمستوطنين لا لعناء عليهم، خاصة في مدن الساحل، وعلى الرغم من أنها دولة أمنية، لكننا وجدنا أن هناك إعانة في ارتكاب الجرائم ضد الأوساط العربية، فبقائه لتكؤ مريب من قبل الأجهزة الشرطة في معالجة ذلك، كما تم اعتماد سياسة التهميش والإذلال، وعدم فسح المجال لهم للوصول إلى الوظائف التي تتناسب مع مؤهلاتهم، واقتصر قبول تعيينهم بوظائف في أسفل السلم الوظيفي الخدمي، إضافة إلى المحاولات الخبيثة الرامية إلى وضعهم في سياق يتناسب مع المقياس الإسرائيلي، وهو تخليهم عن هويتهم الفلسطينية، وارتهم وتاريخهم، لكن لا مساواة لهم مع الآخرين.

ومع كل هذه السياسات العنصرية، فإن الخطورة التي كان يراها العدو من عرب الداخل لم تخف من أعينهم، ففي عام 1996 وعندها كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في ولايته الأولى، تم تسريته تقرير إسرائيلي يشير إلى أن عرب 48 يشكلون خطراً كبيراً ضد الكيان الصهيوني، كما

تجلت العنصرية ضد العرب بشكل واضح في انتخابات عام 2015 عندما ناشد نتنياهو اليهود بأن يهروا للمشاركة في الانتخابات، لأن العرب اجتاحوا الضاديق على حد وصفه، مما يدل دلالة واضحة على أن أهلنا في الداخل يستقرون في العقل الصهيوني كخطر داهم، وأنهم في خاتمة الأعداء وليسوا في خاتمة المواطنين، وبذلك فقد امتد هذا الوصف على كل تفاصيل حياتهم، وضعتمهم إسرائيل في حالة ليس للتسلية، بل لتتقيف الناس بأن هذا هو الوضع الطبيعي لهم بعد خسارة أئتنا الحرب ضد إسرائيل، أي أن المناساة والحنن والنظم والفكر والجوع هو قدرهم وعليهم القبول به، والاستثناء هو الأوضاع الجديدة، ويبدو أن الكيان الصهيوني قد اتبع هذا المنهج، وتصور أن النكبة التي حلت بأهلنا في فلسطين، وما تبعها من ظلم مضاعف، باتت قدر كل فلسطيني، ولابد من القبول به كمنهج حياة، وأن عليهم أن لا يتوقعوا يوماً ما، انفراجة تسمّن عليهم بحدية حرة كريمة، وفق هذه النظرة، بنى الكيان الصهيوني سياساته للتعامل مع أهلنا في الداخل، فكان هناك تواطؤ بين النظام السياسي والنشظة والمستوطنين لا لعناء عليهم، خاصة في مدن الساحل، وعلى الرغم من أنها دولة أمنية، لكننا وجدنا أن هناك إعانة في ارتكاب الجرائم ضد الأوساط العربية، فبقائه لتكؤ مريب من قبل الأجهزة الشرطة في معالجة ذلك، كما تم اعتماد سياسة التهميش والإذلال، وعدم فسح المجال لهم للوصول إلى الوظائف التي تتناسب مع مؤهلاتهم، واقتصر قبول تعيينهم بوظائف في أسفل السلم الوظيفي الخدمي، إضافة إلى المحاولات الخبيثة الرامية إلى وضعهم في سياق يتناسب مع المقياس الإسرائيلي، وهو تخليهم عن هويتهم الفلسطينية، وارتهم وتاريخهم، لكن لا مساواة لهم مع الآخرين.

ومع كل هذه السياسات العنصرية، فإن الخطورة التي كان يراها العدو من عرب الداخل لم تخف من أعينهم، ففي عام 1996 وعندها كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في ولايته الأولى، تم تسريته تقرير إسرائيلي يشير إلى أن عرب 48 يشكلون خطراً كبيراً ضد الكيان الصهيوني، كما

## فصائل المقاومة في غزة بين التصعيد والتهدة

الممارسات الإسرائيلية لن تمر بمرور بدون رد في سياق تعظيم الثمن، الذي يجب أن يدفعه الاحتلال. وجاء حديث أبو عبيدة بعد تجاوز المهلة التي حددتها الفصائل في السابعة من مساء اليوم نفسه من أجل تراجع إسرائيل عن سياستها في الشيخ جراح والأقصى، ثم استنعد بعد استهداف الأبراج السكنية في غزة، لتشمل الترد على تلك العيادات، واستمر التصعيد مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، خاصة ضد القطاع بكل ما ترتب عليها من خسائر بشرية، بالإضافة للخسائر المادية التي وصلت إلى 75 مليون دولار

وفقاً لما أعلن عنه الإعلام الحكومي في غزة. ومع تزايد المواجهات لتشمل العديد من مناطق 48 وأمن الخطوط وفقاً لإسرائيل، وزيادة هجمات المستوطنين، والحديث عن مخاطر حدوث حرب أهلية في إسرائيل، زاد الدعم الشعبي للمقاومة، وأصبحت صور قادة الفصائل، خاصة حماس، وأسماء مثل محمد الضيف القائد العام لكاتب القسام، وأبو عبيدة إعضارة في المسجد الأقصى، والتهاتفات ضد إسرائيل في القدس وغيرها من المدن، ومع هذا الحضور الذي يُوشر لسود حماس وخيار المقاومة في مواجهة التصعيد القائم، ومع إعلان السلطة عن ساحة الفعل المقاوم، ووجودها في ساحة التنسيق الأمني، تتعاظم قيمة المقاومة، والفصائل، ومعها متطلبات وأمسال الجماهير، وصعوبة التراجع بما يفرض قيوداً على فرص قبول الفصائل بالتهدة.

التهدة، الوقت وتوسيع الصراع «الناس عادة مقاتل من أجل شيء و تتوقف من أجل ش» هكذا رد غسان كنفاني يوماً على سؤال عن فرص الحوار مع إسرائيل، وإمكانية التوقف عن المقاومة، وإن كان السؤال قد طرح في واقع مختلف وقيل بسنوات من أواسلو، وخيار التسوية الرسمية، فإنه يظل مطروحاً في خلفية المشهد الحالي من قبل الفصائل، وإسرائيل أيضاً، ويفرض خيار التهدة ضرورية للتعامل مع فترة المقابل، وهو المكسب الذي يمكن من خلاله تسويقها أو تبريرها للذات والآخرين. ويمكن تفسير الإعلان عن فشل فرص التوصل إلى تهدة حتى اللحظة، بسبب رفض إسرائيل لشروط فصائل المقاومة، بوصفه محاولة تحقيق مكاسب عبر زيادة خسائر الفصائل وغزة، خاصة في ظل الدعم الأمريكي والتركيز الغربي على صواريخ المقاومة وضحايا إسرائيل، بدون إعطاء أهمية مماثلة للهجمات الإسرائيلية والسائر الفلسطينية، وفي حين حقق رئيس الوزراء الإسرائيلي بعض المكاسب السياسية لليمين، بحملة البعض المحاولة التصعيد من أجل مكاسب شخصية، بما يرتب محاولات تعظيم الاستفادة من التصعيد القائم، وتقليص الخسائر

المقاومة بالرذ. بالمقابل يمكن أن يؤدي التصعيد مع تحقيق مكاسب فلسطينية إلى زيادة الطلب على المقاومة، واستبعاد التهدة، أو زيادة الثمن المقترض لقبول بها، ومن شأن زيادة الضائخ الإسرائيلية إطالة الصراع على أمل تغيير موازين القوى، وتقليص فرص المواجهة مع الفصائل في المستقبل، في حين تزيد مكاسب إسرائيل من صعوبة قبول خسائر فلسطينية في مسار تسوية غير متوازن إلى جانب ما يعتله هذا السيناريو من خسارة للمقاومة والفصائل. تتوقف التهدة على التوقيت والقدرة على التوافق في ساحة وسط، تحقق مكاسب للفصائل وإسرائيل، تحد صعب لكنه ليس مستحيلًا في ظل التحديات الداخلية التي تقيد من فترة الحرب المفتوحة لدى كل الأطراف، ويظل من المهم إدراك تأثير الوقت والتطورات على الأرض في تحديد الاتجاه بوصفها العوامل التي يمكن أن تغير الكثير من تفاصيل المشهد، وتوفر خيار توسيع وإطالة التصعيد على الجميع رغم جهود التهدة.

\*كاتبة مصرية

## المعادلة التي فرضتها حماس

تصعيد في القدس سيقابله رد من فصائل المقاومة وإن كانت محاصرة في قطاع غزة. المواجهة الحالية، أو الانتفاضة الفلسطينية الراهنة، لا تتوقف دلالاتها ومضامينها عند هذه المعادلة الجديدة التي تتعلق بالقدس، وإنما تمتد إلى أكثر من ذلك، فأول مرة أيضاً أصبح عدد الإسرائيليين الذين يعيشون تحت مرمى صواريخ غزة أكبر من عدد الفلسطينيين في القطياع الذين ينانون تحت رحمة فضف طائرات الاحتلال، أي أن في غزة مليوني فلسطيني تطالهم قذائف العدوان، وفي المقابل فإن أكثر من مليوني إسرائيلي باتوا تحت مرمى صواريخ حركة حماس، وهذه معادلة تتحقق لأول مرة في تاريخ الصراع، وسوف تعني بالضرورة أن إسرائيل ستكون لديها حسابات مختلفة عندما تدرس مستقبلاً أن تثن حروباً في غزة، أو تنفذ عملية عسكرية ضد الفلسطينيين. الرسالة التي بعثت بها حركة حماس وفصائل المقاومة في غزة، خلال المواجهة الحالية تُعيد بأن الفلسطينيين أصبح لديهم من الأدوات ما يكفي لردع الاحتلال عن الاستمرار في عدوانه، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقدس، وحتى مع كون هذه الأدوات لا تزال بائنة، وبكل تأكيد ليست بحجم ما لدى إسرائيل، إلا أن ما يُرعب الاحتلال ويردعه أقل بكثير من ذلك الذي يُرعب الفلسطينيين.

\*كاتب فلسطيني

وبرعاية أمريكية قد تشكلت لصالحه، وأنه بعد 73 عاماً من تأسيس كيانه، بات وقد حقق أغلب أهدافه في تفكيك العالم العربي، خاصة دول الطوق، والتطبيع والتحاليف مع دول الأطراف، واستغلال الثروات العربية، لكن المفاجأة الكبرى، التي لم يحسب لها حساب جاءت من الداخل، في التراخي اليونانية يقولون إنهم كانوا يُدرسون المسرح التراجيدي وليس للتسلية، بل لتتقيف الناس بأن هذا هو الوضع الطبيعي لهم بعد خسارة أئتنا الحرب ضد إسرائيل، أي أن المناساة والحنن والنظم والفكر والجوع هو قدرهم وعليهم القبول به، والاستثناء هو الأوضاع الجديدة، ويبدو أن الكيان الصهيوني قد اتبع هذا المنهج، وتصور أن النكبة التي حلت بأهلنا في فلسطين، وما تبعها من ظلم مضاعف، باتت قدر كل فلسطيني، ولابد من القبول به كمنهج حياة، وأن عليهم أن لا يتوقعوا يوماً ما، انفراجة تسمّن عليهم بحدية حرة كريمة، وفق هذه النظرة، بنى الكيان الصهيوني سياساته للتعامل مع أهلنا في الداخل، فكان هناك تواطؤ بين النظام السياسي والنشظة والمستوطنين لا لعناء عليهم، خاصة في مدن الساحل، وعلى الرغم من أنها دولة أمنية، لكننا وجدنا أن هناك إعانة في ارتكاب الجرائم ضد الأوساط العربية، فبقائه لتكؤ مريب من قبل الأجهزة الشرطة في معالجة ذلك، كما تم اعتماد سياسة التهميش والإذلال، وعدم فسح المجال لهم للوصول إلى الوظائف التي تتناسب مع مؤهلاتهم، واقتصر قبول تعيينهم بوظائف في أسفل السلم الوظيفي الخدمي، إضافة إلى المحاولات الخبيثة الرامية إلى وضعهم في سياق يتناسب مع المقياس الإسرائيلي، وهو تخليهم عن هويتهم الفلسطينية، وارتهم وتاريخهم، لكن لا مساواة لهم مع الآخرين.

ومع كل هذه السياسات العنصرية، فإن الخطورة التي كان يراها العدو من عرب الداخل لم تخف من أعينهم، ففي عام 1996 وعندها كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في ولايته الأولى، تم تسريته تقرير إسرائيلي يشير إلى أن عرب 48 يشكلون خطراً كبيراً ضد الكيان الصهيوني، كما

د. مثنى عبد الله\*



منذ عقود والغرب والأمريكيون والنظام الرسمي العربي كلهم يراهنون على أن النكبة قد باتت من الماضي، وأن صورها ومشاهدها ومآسيها وخياناتها كلها قد جفت على جدران الذاكرة الفلسطينية، لذلك كانت الاستراتيجية الجديدة تقوم على أمرين: الأول هو تدمير دول الطوق وقد حصل ذلك، فالعراق مدمر وساحة صراع أمريكي إيراني ومُفلس.. وسوريا في الحالة نفسها مقطعة الأوصال بين الوجود الروسي والإيراني والتركي والمجموعات الجهادية، ولبنان مُفلس أيضاً وفيه فساد كارثي وفقر وميليشيات.. ومصر والأردن يرتبطان بمعاهدات سلام مع الكيان الصهيوني.

أما الأمر الثاني فهو الانتقال من التطبيع والعلاقات السرية، إلى التحالف مع دول الأطراف، فشهدنا التطبيع العنفي وصيغة تحالف بين إسرائيل والإمارات والبحرين، وكذلك التطبيع مع السودان والغرب، وبذلك اعتقد العدو الصهيوني وحلفاؤه، أن منظومة أمنية إسرائيلية عربية

## أهلنا في الداخل أظهروا للمجتمع الدولي أن القضية الفلسطينية لا يمكن تجاهلها أبداً، وأن انتصارهم بات واضح المعالم

د. حسين مجدلوبي\*

### إدارة بايدين في مجلس الأمن الدولي: لا جديد تحت الشمس

الرئيس الأمريكي جو بايدين قطعتم الوعود بإعادة أمريكا إلى العالم وإلى القانون الدولي، بعد أن تكفل الرئيس السابق دونالد ترامب بإبعاده هنا وهناك، ليس في ميادين المناخ والتجارة والامن الدولي فقط، بل كذلك على صعيد العلاقات مع الحلفاء ومع الأحلاف التي تتخرط فيها الولايات المتحدة ذاتها. وهكذا تسير إدارة بايدين على المنوال ذاته في المنظمة الدولية وأمام أول اختبار للرئيس الجديد إزاء العدوان الإسرائيلي على القدس والمسجد الأقصى وقطاع غزة، وكان بايدين لم يكن يحتل موقع الشخص الثاني في البيت الأبيض حين اتخذ الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما موقفا نادرا للغاية هو الامتناع عن التصويت، بخصوص قرار اتخذه مجلس الأمن الدولي أواخر العام 2016م يطالب بوقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية.

الدولي من التفكير في مشروع قرار فحسب، بل عملت أيضا على تعطيل أي إمكانية حتى لإصدار بيان يطالب بوقف إطلاق النار حفاظا على حياة المدنيين والضحايا في صفوف النساء والأطفال بصفة خاصة. وإذ طالبت الندوية الأمريكية لدى المنظمة الدولية بوقف إطلاق صواريخ المقاومة على المدنيين الإسرائيليين، فإنها لم تنسج بكلمة واحدة تشي بمطالبة مماثلة للغارات الهجومية التي يشنها الطيران الحربي الإسرائيلي حتى على مقار وكالة أنباء أمريكية مثل أسوشيتد برس. وأما زرعيتها في رفض إصدار بيان من مجلس الأمن الدولي فقد كانت أن ذلك لن يساعد في تحسين الأوضاع الراهنة، وكأنها تطلب مزيداً من الوقت المستقطع كي تتابع دولة الاحتلال عريبتها الوحشية في قطاع غزة. هو النهج الأمريكي القديم ذاته رغم أن إدارة

ليس جديداً أن تتدخل الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي لتعطيل أي مشروع قرار لا يخدم دولة الاحتلال الإسرائيلي أو يدين جرائمها واعتداءاتها، حتى حين يتصل الأمر باستهداف ممثلي الأمم المتحدة الحايدين أنفسهم كما في إفشال مشروع القرار 1385 لعام 2002م حول قصف العاملين في برنامج الأغذية العالمي. ويستوي استخدام حق النقض (الفيتو) الشهير، أو التعطيل المسبق عن طريق الضغط على الجهات صاحبة المبادرة وصياغة النص، أو إفراغ أي مبادرة من مضمونها إذا توجب تمريرها نتيجة فداحة الحدث أو توافق الأعضاء الدائمين على ضرورة اعتماد الحد الأدنى من قبيل رفع العتب.

وهكذا يصعد العدوان الإسرائيلي الهجمي الراهن على قطاع غزة، لم تكف واشتغل بمنع مجلس الأمن

### إعلام الدول المطبّعة... الحرج واحد



#### توفيق رباحي

■ خلال عقود طويلة ظلت القضية الفلسطينية الشغل الشاغل لأذهان شعوب المنظمة العربية ومزاجها، كما كانت الموضوع الوحيد الذي أخذ فيه الإعلاميون والخللون العرب احتهم في ممارسة حريتهم والتعبير عن آرائهم. غير أن هذه الميزة زالت في الفترة الأخيرة، والسبب: التبعية الحكومية مع إسرائيل.

وسد الخنق السياسي والإعلامي، وفي غياب حرية مناقشة المسائل الداخلية والفشل الحكومي وانعدام الحقوق والحريات، شكنت القضية الفلسطينية منتفسا مناسيا ومقيدا لكثير من النخب العربية، أفرادا ومجموعات، والحكومات أيضا.

استغل كثيرون من أصحاب الرأي والقلم العرب حرية زائفة فقالوا ما شاؤوا في القضية الفلسطينية، ومتى ما شاؤوا، دون أن يعيهم أحد، بالعكس، شجعتهم السلطات فكان بعضهم يلعب أحيانا، دون أن يشعروا، دورا لترديد أنظمة الحكم المستبدة التي لا هدف لها سوى إلهاء الشعب بعناوين طنانة، مثل القضية الفلسطينية، للبقاء في الحكم بلا عا.

كانت فلسطين الشفاعة التي تعلق عليها الطغاة والمفسلون ممارساتهم المشؤومة، وعلق أيضا من آثروا السلامة والنطق الآمنة في الحياة العامة اختيارهم.

لم يكن الأمر يكلف شيئا لمن أراد أن يرفع صوته، الكلام الجميل المشحون بالعواطف القومية مجاني ومحبي في كثير من الأحيان لرجل الشارع الذي يتعاطف صادقا مع الفلسطينيين ومستعد للتضحية من أجل حقهم في الوجود. يستطيع أي كان أن يقول ما يشاء دون أن يخشى متابعة قضائية أو مضايقات أمنية تحول حياته جحما، هذا إذا نجا من السجون والمعتقلات المجهولة. كان ذلك يخدم مصلحة الجميع: الخللون والإعلاميون يعتقدون أنهم يمارسون حريتهم وحقهم في التعبير، فيضنون سلامتهم ويرتاحون من الحرج المرتب عن قلة شجاعة تتاول المسائل الداخلية، والسلطات تكسب من هذه الحرية أهمية تقه الرأي العام، وتعطي الانطباع بأن لديها قضية مقدسة تستحق التضحية بالحقوق والحريات السياسية من أجلها.

غير أن التطبيع الأخير مع إسرائيل قضى على الورقة الأخيرة، والمساحة الأخيرة من الحرية، حتى ولو كانت مجرودة وهمية في أحيان كثيرة. اليوم لا يستطيع أحد في الدول المطبّعة، والمطبّعة حديثا على وجه الخصوص، انتقاد بصوت مرفوع ما تركته إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية، دون أن يعرض نفسه لخطر ما.

لا يستطيع أحد أن يرفع صوته بالقول إن التطبيع مع حكومة بنيامين نتنياهو في الشهور الماضية شجعا على ارتكاب ما ترتب اليوم من قتل وتخريب دون خوف من حساب أو مساءلة، ودون أدنى اعتبار لحلفائها الجدد، العرب، الذين بلا شك حرجهم بخطرستها وتضعهم في موقف غير مريح.

التطبيع ترتب عنه بالضرورة مسؤوليات والتزامات هي عبارة عن فواتير واجبة الدفع فوراً، ومما تضمنته هذه الفواتير أن تراعي السلطات المطبّعة مشاعر إسرائيل وتفرض احترامها ومراعاتها، من السهل أن تفسر أي سلطة عربية اليوم انتقاد إسرائيل على أنه يمس بالصالح العليا للوطن وعلاقاته مع الآخرين. هذا يكفي لتحريك دعوة قضائية مضمّنة ومكلفة (هذا إذا كانت السلطة المعنية تحترم خصمها وتقدر شعبها)، صحيح أن العرب لم يصلوا إلى ذلك المستوى بعد، لكنه ليس عنهم بعيداً أو صعب بعد كل التطورات التي عاشوها في السنوات الأخيرة.

الأنظمة العربية اليوم، بلا استثناء، لا تستطيع العيش من دون حماية غربية مباشرة، أو غطاء استراتيجي توفره قوة غربية، مع استثناءات محدودة، في باقي الحالات، هذه القوة هي أمريكا، وأمريكا توفر الحماية بمقابل تشكل إسرائيل في الكثير من الحالات جزءاً منه.

إذاً، سخط الأنظمة العربية لكسب ود واشتغل وتل أبيبي، يضطره إلى الاجتهاد لإرضائهما، وضمن جهود الإرضاء هذه يندرج منع انتقاد جرائم إسرائيل ودعم الولايات المتحدة لها.

هناك عامل نفسي أضيف للمعادلة حديثاً: لم يبق هناك شيء كثير يزج الأنظمة العربية الآن. ليس لديها ما تخشاه أو تستحي به، فالتطبيع أصبح موضة والخوف ثقافة، وقد ارتاحت هذه الأنظمة عندما اكتشفت أن تبعات منع انتقاد إسرائيل أرجم من كلفة الانتقاد ذاته، وأن كلفة قمع الشعوب أهون على هذه الأنظمة من كلفة انتقاد إسرائيل أو عرقلة مخططاتها.

ما يمكن تسميته الجين الإعلامي الذي فرضه القمع في كثير من الحالات، هو الوجه الآخر من القطعة يكفل الجين السياسي، من الصعب أن يتعايش صمت متواطئ مع إسرائيل في دولة عربية اليوم مع حراك إعلامي ينتقد (إسرائيل) بحرية وجراة، ومن الصعب جدا ألا يترافق موقف سياسي تجاه إسرائيل ورفض لما تركته من حراك إعلامي واجتماعي تدعمه وتأخذ منه وتروج له، هنا وجهان لقطعة واحدة يكملان بعضهما البعض ولا يعيش من دون الآخر.

إذاً أراد أحد التأكيد، سنكتفي نظرة على وسائل إعلام الدول المطبّعة حديثاً (وقديماً) وعلى نشاط وسائل الإعلام الاجتماعي فيها.

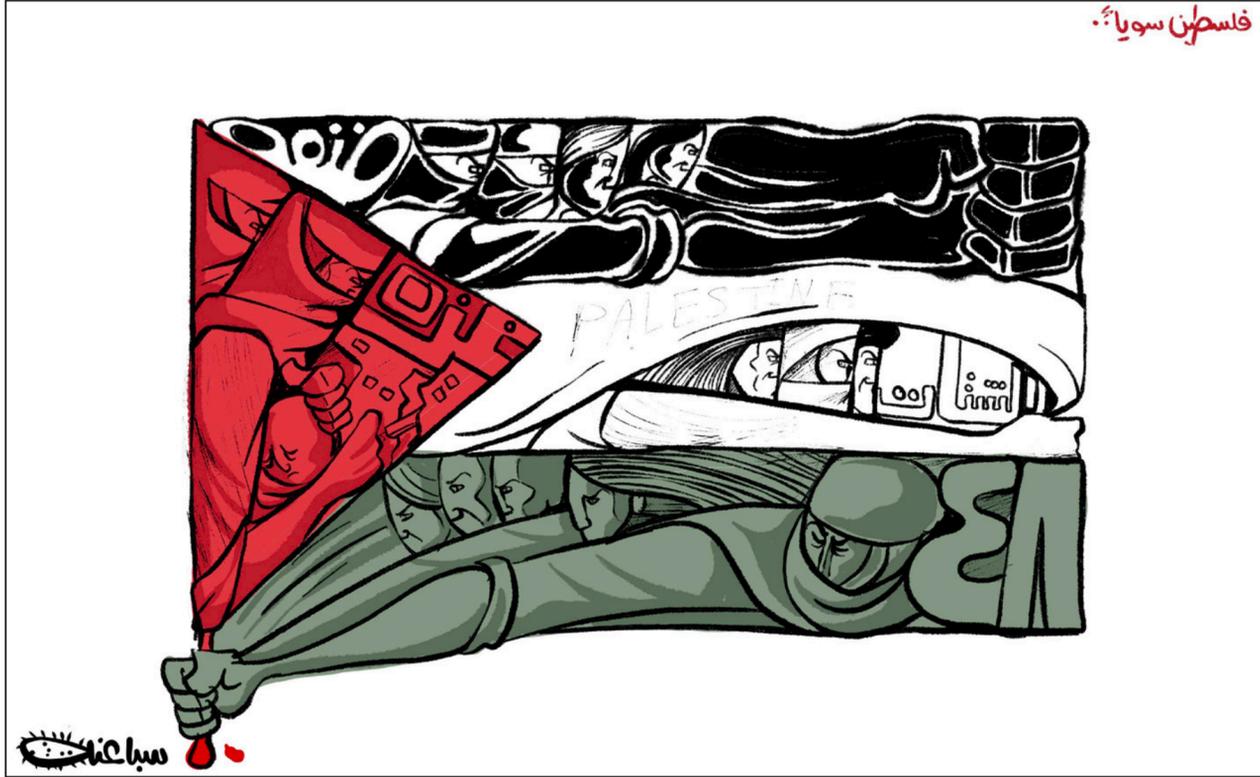
أخبار حبر على غرة الحالية موجودة ناعم، لكنها فائرة وتخلو من جوقة ولا تنفذ من الربيع الرسمي الذي تتفخده السلطات الحاكمة من الحدث، وتشترك هذه الأخبار في كونها ترد دائماً مسبوقة بأخبار توجهات الرئيس أو الملك أو الوزير الأول لدعم سكان غزة وإرسال المساعدات الإنسانية والطبية (أغلبها لا يرسل أو لا يصل) لهم.

في الدول العربية المطبّعة، الحرج الإعلامي والسياسي واحد مع اختلاف في الدرجات ووجود «برشة» ابتداءً في الإمارات.

لا غرابة بعد هذا من الحرج في القاهرة وعمان أقل بكثير وأسهل على التعاطي معه. فهل بلوغ الحصانة والتغلب على الحرج مسألة وقت فقط؟ لسوء حظ القضية الفلسطينية أن كل مساوئ العرب وسأورهم تراكمت عليها عندما أصبحت في أمس الحاجة للدعم، ولم يمر وقت على هذه المسألة وقت احتاجت فيه لأخريين مثمها هو الحال اليوم، وفي المقابل، لم يمر زمن تعرضت فيه لخذلان مثمها هو الحال اليوم مع شبه إجماع على «بيعها».

العززان من المجتمعات الغربية لا زالت تنبش بالحماء والحياء، وقد عبرت عن ذلك بمظاهرات السيت والأحد المتأبين في أغلب العواصم الغربية. لهذا نعد سنغني يوماً ما عن العرب.

\* كاتب صحافي جزائري



### فلسطين سوياً؟

### هيفاء زكنة

■ خرج يوم الأحد، يوم النكبة، 15 أيار/مايو، مئات الآلاف ممن المظاهرين، إلى الشوارع، في جميع أنحاء العالم، من كل القارات، مطالبين بتحرير فلسطين من احتلال الكيان العنصري، وإنهاء قصف غزة، وانتقاد «شيخ جراح» من المستوطنين الصهاينة، حمل المظاهرون، وأغلبهم من الشباب، شعارات كتبها ورسموها بلبغات بسمة العالم، وبالألوان التي تخيف المحتل، الأحمر والأسود والأخضر والأبيض، رمز الوجود الفلسطيني بالوان التي يخشاهما المحتل بأسلحته وتقنيته العسكرية المتقدمة.

لماذا يخشى المحتل الألوان؟ في رواية «الدرس الألماني» لتيفريدي لينز، يسأل الشرطي النازي صديقه عن سبب تليفه أسراً بالقاء القبض عليه، وهو مجرد رسام تجريدي، فيجيبه الرسام «إنه اللون، الألوان لديها دائماً ما تقول، حتى أنها، في بعض الأحيان، تصدر تصريحات محددة، من يدري ما الذي يقود اللون إلى؟» وفي سيرتها الروائية «حجر الفسيفسا» خبرتنا الأسيرة المحررة في الغصين كيف أنها صنعت مسجحة من نوى الزيتون، هدية لأهها، لؤلؤتها بسطة ألوان إلا أن مدير السجن الصهيوني لم ير غير ما برع به، صادرها قاتلاً «أحمر أسود أخضر أبيض ممنوع ممنوع يعني ممنوع».

السيان الصهيوني - المحتل - لص مذعور غير قادر على رؤية كل ما يحيط به، تبث في حضور المظاهرين وشعاراتهم، وحدة المقاومة الفلسطينية، الأرض واحدة والشعب واحد، من القدس وغزة إلى الضفة إلى اللد، الفلسطينيون، أصحاب الأرض، باقون والاحتل طارئ، هذا ما تلعنت على كل الشعوب، وليس العربية فقط، من شمال الشعوب المستعززة مثاليها حرب التحرير الجزائرية، درس تاريخي لا ينسى مهما حاول حكام الخنوع والاستبداد

تحررت الجزائر بعد 140 عاماً من الاستيطان العنصري الفرنسي، وكلما بدا للعالم أن الحركة على وشك الفشل، نهض الشعب بعزيمة متجددة، كما يحدث اليوم في فلسطين المحتلة، حيث حاول المحتل، منذ تأسيس كيانه الاستيطاني، عام 1948، تدرجياً، تهجير السكان، وتوسيع مستوطناته، وتقسيم أهل البلد ديموغرافياً، وبذر تفتيت الهوية ورعاية الفساد، وإطلاق تسميات تجزئية، وحصار غزة. لم تبق وسيلة هجيمة على وجه الأرض لم يستعملها لبيت غزة عن الجسد الفلسطيني؛ فجاءت ساعات الأيام الأخيرة شهادة على قسقله، على الرغم من جراحه، تمأه ابن الوطن مع ذاته، لا يعود فيه ذلك «هنا وهناك» الذي ميز أيام الاستيكاكات مع العدو عبر الأسلاك الشائكة، كما يذكروا الأكاديمي حيدر عدي من غزة. «في كل مرة كنت أذهب للمشاركة في مسيرة العودة الكبرى بالقرب من السلك الشائك الذي يفصل قطاع غزة المحاصر عن باقي فلسطين المحتلة، كان ظلي يتزكني ويذهب إلى الطرف الآخر من السلك، و يعود لي صامتا حزينا بعد أسبوع وكأنه ظل رجل آخر، الذي أن ذهب ولم يعد! منذ تلك اللحظة وأنا أعيش بلا ظل؛ إنسا هنا وهو هناك». هذه الأيام استرذ الماخذل ظله ليعدت واقفا على تراب الوطن كله.

«حالة الانبعاث التي تسري في روح الفلسطينيين على مساحة كل فلسطين بفضل المقاومة» التي يصفها الأسير الحر عصمت منصور، امتدت كذلك إلى كل البلاد العربية وارجاء العالم، في العراق المعجون بفلسطين، تستعيد الصحافية نرمين المفتي لحظة من الناذرة الجميلة ملخصة معنى ممارسة الإيداء المنهجية ضد المدنيين «سياسة الإيداء نفسها، أكيه تذكرون أولبرايت في 1995 حين سانها مقدم برنامج 60 دقيقة «هل تعتقدن

### النكبة هي الأناقوم

■ موت نصف مليون طفل عراقي نتيجة العقوبات الاقتصادية هو ثمن يستحق أن يدفع؟ وأجابت أولبرايت «لقد كان خيارا صعبا امامنا، لكننا نعتقد أن الثمن يستحق أن يدفع». اليوم، لا يذكروا المحتد باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل مدنيين، معظمهم من الأطفال والنساء، بل يقول أنهم قتلوا 85 عنصرا من حماس والجهاد الإسلامي.

انتداع الوازع الإنساني والأخاقي، هو ما يجمع الغزاة والمستعمرين، وما يزيد على ذلك عند المحتل الصهيوني هو مهارته في التباكي حين يظلمونه التاريخي واضطهاده، وهذا ما شهدناه، يوم السبت الماضي، حين حوصرت سفارته، بلندن، بعشرات الآلاف من المظاهرين ضد الصفح الوحشي لغزة، فجلجت السفارة إلى مشجيبها التقليدي وتباكيها عن معاداة السامية واتهام المظاهرين بالدفاع عن «تنظيم إرهابي» يطلق صواريخ؟

بالمقابل، لم يكف الفلسطينيون يوما عن البحث، حتى وهم يتعرضون للاعتقال والتعذيب واغتصاب الأرض والقصف والقيل، عن سبل جديدة ومتنوعة للمقاومة السلمية، حملة المقاطعة الدولية (البي تي اس) واحدة منها، وما هو على موسمي، رئيس تحرير شفتة ثقافية فلسطينية، يفتن تفوق الفلسطينيين ومناصريهم في مخاطبة الرأي العام العالمي وتوجيهه، «ليس بسبب الإعلام الرسمي، وإنما صبايانا وشبابنا الرائيين في وسائل التواصل الاجتماعي؛ تويتر، إنستغرام، سناب تشات، تيك توك، فيسبوك، وغيرها، وكذا على أهمية دور المراهجين الجدد من اللاجئين والمهاجرين من الدول العربية الذين يتقنون مختلف اللغات مما يتكلم قوة في مجالات النشر وصناعة المحتوى عالميا، مشيرا إلى أن أكثر من باحث ومحلل إسرائيلي تحدّث عن تعثر مشروع

ماداً عن الأنظمة العربية التي يركز معظمها على الاستبداد المحلي واستجداء الحماية الخارجية ضد شعوبها؟ في رسالته المفتوحة إلى «الرعماء العرب الحلون الحيايين العاقلين الخوافين المساكين، يعيد الكاتب العراقي في السوداني طرح الحل الذي طامنا اقترحته الشعوب العربية، ولاتزال، وهو أضعف الإيمان، قائلا: «قاتلوا إسرائيل القبضة اقتصاديا على الأقل، واسترون في سبب ستمتو الكلمات على جسد هذه الدولة المفترقة، افغوها واستجدون شعبكم هو حاميكم من الفك الأمريكي الفترس».

ماذا عن الأنظمة العربية التي يركز معظمها على الاستبداد المحلي واستجداء الحماية الخارجية ضد شعوبها؟ في رسالته المفتوحة إلى «الرعماء العرب الحلون الحيايين العاقلين الخوافين المساكين، يعيد الكاتب العراقي في السوداني طرح الحل الذي طامنا اقترحته الشعوب العربية، ولاتزال، وهو أضعف الإيمان، قائلا: «قاتلوا إسرائيل القبضة اقتصاديا على الأقل، واسترون في سبب ستمتو الكلمات على جسد هذه الدولة المفترقة، افغوها واستجدون شعبكم هو حاميكم من الفك الأمريكي الفترس».

### في مستهل العرض المسرحي

هذا الجرم المترعب على سجل من الجرائم والمجازر والغارق في بحر من دماء السوريين، لقد كتشف هذه السنوات حجم النؤوس والفوضى التي نعيشها في عالم يكاد يكون بلا قانون، وما هو الكرملين، بعد تعطيل الآليات الدولية طوال عشر سنوات، يحضر لعملية «التزوير» بهدف عرضها كمبرسجية «انتخابية» وكان العالم ودوله ومنظلماته وقراراته مجرد خشب مسندة.

لكن ومن جانب آخر، فإن استمرار تنفيذ هذه العملية التزويرية الزائفة واستكمالها، يكشف عمليا أن الحلف الداعم للنظام والواقف خلفه لا يجد نفسه مضطرا لإجراء أي تعديل في جدول أعماله ومخططاته، وأنه لا يتعرض لأي ضغوط في هذا الشأن، كما يكشف إضافة لكل ذلك أن سياسة النفس الطويل وحض الأضامع والعقوبات المترفة لا تؤت أي نتيجة حتى اللحظة.

اليوم ترفض إدارة الشعب السوري الذي تعرض لجرائم النظام المشاركة في هذه المسرحية، وتؤكد أن خيار الانتخابات الوحيد المقبول هو الخيار القائم على عملية انتخابية تتسوق بشكل تام مع القرار 2254، ولا مكان فيها لجرمي الحرب والقتلة وعلى رأسهم بشار الأسد، مثل هذه العملية تتطلب فترة تمهيد الأجواء المناسبة والأمنة، من خلال إقامة هيئة حكم انتقالي ومستور جديد وتهيئة الظروف القانونية والعملية لإجراء اقتراع تعددي، وضمان نزاهة العملية وشفافيتها تحت إشراف دولي محايد، وبمشاركة جميع السوريين

### د. نصر الحريري

■ للمنتبني شعر يقول فيه: وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

وإذا كان هناك من يعتقد بصق وقاعة أن ما يجريه النظام ورواته الروس في المناطق التي يسيطرون عليها هو عملية انتخابية، وأنها تأتي في سياق الديمقراطية التي يكذب بخصوصها نظام الأسد منذ عقود، فحين أمام عقل معطل لا يمكن معه الوصول إلى أي نتيجة أو بناء أي حوار.



العالم كله يساند كفاح فلسطين من أجل التحرير من براثن الوحشية الصهيونية. وفي كل العواصم هناك مظاهرات شعبية وهذه اللقطة من إسلام آباد في باكستان حيث تساند الشعوب المسلمة الحق الفلسطيني

## مسلمو العالم يطالبون بتحرير فلسطين

هواء طلق

إنها فلسطين

الياس خوري

لا أعرف مريم العفيفي، الطالبة المقدسية في معهد إدوارد سعيد للموسيقى، لكنني أعرف ابتسامتها. اعتقلها جنود الاحتلال في الشيخ جزّاح، وعندما وضوا الأغلال في يديها التفتت إلى الناس الذين كانوا يراقبون المشهد، وابتسمت. قالت ابتسامه عازقة الكونتراباص الشابة، ما لا تتسع له الكلمات، قالت إن ابتسامتها ليست ابتسامه ياس، بل ابتسامه ما بعد اليأس. إنها ابتسامه من لم تُهزم ولن تستسلم.

كما أنني لا أعرف موسى حسونة، سائق الشاحنة اللداوي، وهو شاب في الخامسة والثلاثين وأب لثلاثة أطفال، قتل برصاص الزعران والشبيحة في مدينته اللد، وهو عائد إلى بيته. لم يُقتل في مظاهرة، بل قتل بدم بارد برصاص مسدسات حملها مستوطنون زعران تحميم الشرطة. جريمته الوحيدة أنه فلسطيني، فالفلسطيني في دولة الاحتلال والعنصرية الأبرتهانية يجب أن يموت.

قلت أنني لا أعرف مريم العفيفي، لكنني أعرفها، التقيت بنساء يشبهنّها هنا في مخيمات الجوع في لبنان، وكن حين يتحدث عن قراهن الدمرة، يمسسن الدموع عن عيونهن، ويلتفتن إلينا، وترتسم على شفاههن ابتسامه غامضة تشبه ابتسامه مريم العفيفي. أطلقت على هذه الابتسامه اسم ابتسامه الكبرياء، لكنني عندما رأيت ابتسامه مريم المقدسية، فهمت أنها ابتسامه من يرفض أن يُهزم.

وقلت أنني لا أعرف موسى حسونة، لكن ما لم ألقه هو أنني أعرف جده، موسى بحمل اسم جده الذي عاش في غيتو اللد عام 1948. الجد قاوم غيره من أبناء الغيتو من أجل البقاء والتمسك بالأرض. أما موسى الشهيد، فقد ولد في المدينة المكتوبة التي يطلقون عليها وعلى بقية مدن فلسطين اسما مستعرا هو المدين المختلطة، بينما هي مدن فلسطينية عربية اجتاحتها مستوطنون واحتلوا بيوتها. الحفيد نسي الغيتو والأسلاك الشائكة، فجاهته رصاصات شبيحة التطرف العنصري والديني اليهودي في إسرائيل، ليتذكره بأنه لا يعيش في مدينته بل في الغيتو، وعلى سكان الغيتو أن يطلبوا رحمة من لا رحمة في قلوبهم.

ابتسامه مريم تعمت على وجوه المعتقلين والمعتقات الفلسطينيين، لم يشاهد العالم فرحا كهذا الفرح الذي رسمه الألم. حتى تلك الشابة التي لا أعرف اسمها، كانت تبسم بينما ركع على عنقها جندي إسرائيلي.

«ياس لا يستسلم» كتب فواز طرابلسي، أنه مجسد ما بعد ياسنا. لقد حاكم العرب الأرض فسادا، ما أعطى المستوطنين ودولتهم العنصرية شعورا خاطئا بانتفاخ القوة، وأطلق شباطين العنصرية والوحشية.

قالوا إن فلسطين انتهت، وخصوصاً بعد عار اتفاقات «إبراهيم»، التي أرادت تحويل العار إلى نمط حياة، لكنهم فوجئوا بأن فلسطين بقيت فلسطين.

في الشبيخ جراح وأمام إصرار سكانه المهدين بالطرز، عادت أنشراح النكية التي لم تغيب، وفي ساحة باب العامود ارتسم هول الاحتلال الذي يسعى إلى خنق القدس الفلسطينية. وانفجرت القدس ومعها انفجرت كل فلسطين، معلنة أن النكية مستمرة منذ ثلاث وسبعين سنة، لكن مقاومتها مستمرة أيضاً ولم ولن تتوقف.

لا يصح استخدام كلمة نكية من دون كلمة مقاومة، فالشعب الفلسطيني لم يتوقف عن مقاومة النكية الزاحفة على كل مفاصل حياته، ولن يتوقف عن مقاومتها.

إنها فلسطين. وفلسطين وحدها تحمل الكلمة الفصل. فلسطين هي القلب، قانا الجليل هناك وفي لبنان، ودمشق صارت دمشق الصغرى على تخوم جبل النار في نابلس، من جنين ومخيمه إلى اللد التي تنزع من روحها أسلاك الغيتو، إلى الرملة ويافا وحيفا وعكا. جليلها الفلسطينية يمتد في جليلنا اللبناني، وعرملها بغوص في البحر معانقا بحر الجليل.

إنها فلسطين. وفلسطين اليوم الضرجة بالدم تعيد رسم المنطقة. ما صنعتها هذه الانتفاضة الكبرى بمظاهراتها ومواجهتها وصواريخها وصمودها الأسطوري، هي أنها رسمت أرواحنا وعزيمتنا ولغتنا.

الصراع الكبير على مستوى المنطقة يدور هنا. انتفاضة فلسطيني في أم الانتفاضات العربية، لأن فلسطين تقاوم دفاعا عن الحرية، والحرية واحدة. وقد جاءت انتفاضات الربيع العربي لتؤكد هذه الحقيقة. فالاستبداد العربي لم الوجه الآخر للهيمنة. ونحن تناضل الشعوب العربية من أجل حريتها فهي تناضل أيضاً من أجل حرية فلسطين.

لم يأت أوان التحليل بعد، فوسط اللمة نحن نحتاج بلا تردد إلى جانب الضحية الفلسطينية التي تنتفض دفاعاً عن حقها وحقنا في البقاء.

لم يأت أوان التحليل، لكن كل شيء يشير إلى أن فلسطين تعيش مفترقا حاسما، وتؤسس لبداية جديدة. انتهت الهزيمة الانتفاضة العربية على الاستسلام، فهؤلاء القتل رفضوا الاستسلام الفلسطيني في أوصلو لأهم لا يريدون استسلامنا بل يريدون إبادتنا.

وتوحدت فلسطين في أرض المعلقة. انتفض أولاد الغيتو الذين عاشوا في غيتو كبير اسمه دولة إسرائيل، فلسطينيو داخل الداخل هم فلسطينيون وليسوا عرب إسرائيل، أو عرب أرض إسرائيل.

وفلسطينيو القدس هم فلسطينيون أولاً، قبلتهم اسمها الوطن المحتل والمؤجل.

وفلسطينيو الضفة الغربية وغزة هم أبناء جسد واحد مهما كان الانقسام فاحشا.

وفلسطينيو الشتات واللجوء ويقاومون ويصنعون من خرابهم أرضا جديدة.

إنها فلسطين.

ورسالة فلسطين واضحة، إنها تقول لإسرائيل بأن الاسم الفلسطيني لن يزول، وسيستمر في المقاومة إلى أن يحين الحين. وتقول للحكام العرب الذين خانوها بأنهم فقدوا أرواحهم، ولن يستعيدوها، وأن حلهم مع دولة الاحتلال هو خضوع وذل وعار سيلاحقهم إلى الأبد.

وتقول للعالم بأنها تعلمت أن اللغة الوحيدة التي يفهمها الوحش العنصري المهيمن على الغرب الرأسمالي هي لغة القوة، وإنما لن تبالي باللغة المحنطة التي لا يتقن الأمريكيون والأوروبيون سواها، ولن تلتفت إلى لومهم الدائم للضحية. وتقول للقيادات الفلسطينية المهيمنة كفى. انتهت اللعبة يا جماعة، الذين نهبوا وتسلبوا عليهم أن يغادروا الحلبة قبل أن يدمر الفلسطينيين المسرح على رؤوسهم، والذين تاجروا بالدين عليهم أن يفهموا أن فلسطين وطن وليست مذهبيا دينيا، وأنها تقاوم العنصرية والتعصب الديني الإسرائيلي، من أجل التحرر والحرية. إنها فلسطين، استمعوا إليها، فيهما كانت نتيجة المواجهة، فإن قوة فلسطين تتجدد في ساحة هذه المعركة المفتوحة على كل الاحتمالات.

أحوال الناس

- احتضن غاليري مارك هاشم في بيروت معرضا للفنان شوقي شمعون، ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى الأول من تموز/ يوليو المقبل.
- نظم الملتقى القطري للمؤلفين جلسة خاصة بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للتشوّح الثقافي بعنوان «عادات العيد في العالم» وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، ادارت الجلسة منى بابتي، وشارك فيها أحمد مزراد (اقل تركيا) محمود الرجبي (الأردن) كثرزة مباركي (الجزائر) توفان قوب توفان مد (ماليزيا) أحمد عبدالقادر (سلطنة عمان) زكية عياش (فلسطين) عبد العزيز الناصر (جزائري مقيم في فرنسا) أحمد لطيف أحمد (العراق) وأحمد الناموسي (المغرب).
- أطلقت المطربة والملحنة الكويتية فاطمة القديري ألبيومها الثالث الذي جاء بطابع إلكتروني ومستوحى من القصائد الكلاسيكية للمرأة العربية، واحتل الألبوم مرتبة أفضل ألبوم إلكتروني على مستوى الولايات المتحدة. وأخذ غلاف الألبوم إحدى لوحات الفنانة الكويتية ثريا البقمصي.
- صدر عن دار «أتل» للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان كتاب بعنوان «المبسّط في كتابة تحرير الأخبار والتقارير الصحافية» (منهج تعليمي تدريبي تطبيقي) للدكتور أحمد العنّانة والدكتور عثمان الطاهات عضوي الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة الزرقاء.

## منظمة الصحة العالمية: العمل لساعات طويلة يقتل مئات الآلاف سنويا

يضم الصين واليابان وأستراليا، وقالت الدراسة التي استندت إلى بيانات من 194 دولة إن العمل لمدة 55 ساعة أو أكثر أسبوعياً مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة 35 في المئة، وزيادة خطر الوفاة بسبب أمراض القلب بنسبة 17 في المئة بالمقارنة بأولئك الذين يعملون ما بين 35 إلى 40 ساعة أسبوعياً. وغطت الدراسة الفترة ما بين عامي 2000 و2016 وبالتالى فهي لا تشمل جائحة كوفيد-19 لكن مسؤولي منظمة الصحة العالمية قالوا إن الزيادة في العمل من المنزل وتباطؤ الاقتصاد العالمي الناتجين عن حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا ربما زاد المخاطر.

■ المنظمة: «العمل لمدة 55 ساعة أو أكثر أسبوعياً يمثل خطراً شديداً على الصحة». وأضافت: «نرغب في استخدام هذه المعلومات في الترويج لمزيد من التحرك، المزيد من الحماية للعمال». وأوضحته الدراسة المشتركة التي أعدتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، أن معظم الضحايا (72%) كانوا رجالاً وكانوا في منتصف العمر أو أكبر. وذكرت الدراسة أيضاً أن الأشخاص الأكثر تأثراً هم الذين يعيشون في جنوب شرق آسيا وإقليم غرب المحيط الهادي، الذي

■ جنيف-رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، إن العمل لساعات طويلة يقتل مئات الآلاف من الأشخاص سنويا، في اتجاه يزداد سوءاً وقد يتسارع أكثر بسبب وباء كوفيد-19. وفي أول دراسة عالمية عن الوفيات المرتبطة بالعمل لساعات طويلة، أو وضحت ورقة بحثية نُشرت في دورية «البيئة الدولية» أن 745 ألف شخص ماتوا بسبب الإصابة بسكتة دماغية أو أمراض القلب المرتبطة بالعمل لساعات طويلة في 2016. وبلغت نسبة الزيادة قرابة 30 في المئة عن عام 2000. وقالت ماريا نيرا، مديرة إدارة البيئة وتغير المناخ والصحة في

## زحام أقل وقطع فنية رائعة جديدة في معرض أوفيتسي الإيطالي

■ فلورنسا-د.ب.أ.: في خطوة أخرى تجاه الوضع الطبيعي، تسمح صالة عرض أوفيتسي الشهيرة في فلورنسا في إيطاليا للزوار مجدداً بالاطلاع على الروائع الفنية لنديا ليويتشيلي ورافاييل وكارافايو ومايكل أنجلو. فتح مدير الجاليري بنفسه، إنكه شبيت، الأبواب أمام الجمهور مجدداً في نهار يوم إعادة فتحه صالة العرض، ويقول الرئيس الألماني للمتحف: «الأشخاص متعطشون للثقافة». غير أن الأشياء لا تعد إلى طبيعتها بالكامل بالطريقة التي كانت عليها، فما زالت الحكومة في روما تقيد عدد الضيوف وتفرض قواعد نظافة، وبالنسبة لحبي الفن، فإن الاستمتاع بالأعمال الفنية وسط حشود أقل ليس أسوأ ما يمكن أن يحدث في العالم. والأمر الأكثر إثارة هو أن أوفيتسي يعرض للمرة الأولى أعمالاً لا الحصول على أغلبها مؤخرًا كانت مخزنة لعقود. وفي تروا أوفيتسي ما قبل الجائحة، كان يصل إلى 12 ألف زائر يشقون طريقهم عبر القاعات يوميا. وكان الأشخاص ينتظرون في طوابير لساعات خارج البوابات، لكن هذا شيء أصبح من الماضي حالياً، والعدد الأقصى المسموح به لتجول الزوار في وقت واحد هو 450 زائراً.

## ملياردير فرنسي يعرض مقتنياته الفنية في متحف جديد

■ باريس - رويترز: أتاح فتح المتاحف في باريس هذا الأسبوع الفرصة أخيراً للملياردير فرانسوا بينو، لعرض مجموعته الضخمة المتنوعة من الأعمال الفنية المعاصرة في العاصمة الفرنسية، وتاجل فتح المتحف، المقام في موقع بورصة سلع من القرن التاسع عشر ويبعد بضعة مبان عن متحف اللوفر، مرتين بسبب جائحة كورونا بعد أن تعرض في السابق لمشكلات في التخطيط الخلفي عن مشروع أولي له في 2005. وتكون بينو (84 عاماً) ثروته من تجارة الأخشاب قبل أن ينتقل إلى تجارة التجزئة من خلال شركته كيرينج التي يديرها ابنه، ويشارك بينو منافسه برنار آرنو، أحد أباطرة تجارة السلع الفاخرة، في محاولة ترك بصمة على المساحة الفنية في باريس بإقامة متاحف ومشروعات تجديد لها.

لكن متحف بورصة السلع الذي سيقفحه بينو يوم 22 مايو/ أيار، سسيطر الزوار لحة عن مقتنيات رجل الأعمال العديدة من الأعمال الفنية التي يجمعها منذ الثمانينيات، ومنها قطع المصورة سيندي شيرمان والرسام بيتر دوج. وسيعرض المتحف في الافتتاح 200 عمل فني منها أعمال لفنانين لم تجد لوحاتهم مكاناً لها في باريس من قبل مثل لوحات جيمس مارشال المعروف بتصويره للسود وسعيه لسبر أغوار تاريخ الأمريكيين من أصل أفريقي. ويأتي المشروع في أعقاب محاولة بينو إقامة متحف جديد في غرب باريس في موقع مصنع سابق لسيارات رينو، الذي تعطل بسبب خلافات مع السلطات المحلية. وأقام الملياردير متحفين منذ ذلك الحين في البندقية في إيطاليا.

## المكسيكية أندريا ميسا ملكة جمال الكون



■ واشنطن - أ.ف.ب.: توجت ملكة جمال المكسيك أندريا ميسا، مساء الأحد، ملكة جمال الكون في ختام المسابقة التي أقيمت في الولايات المتحدة. وكانت مسابقة ملكة جمال الكون أقيمت للمرة الأولى في مدينة جاكسا كوفيد-19. وتمكنت أندريا ميسا (26 عاماً) التي كانت تردي فساتيناً أحمر لامعاً، من الفوز باللقب متقدمة على ملكتي جمال البرازيل وبيرو، اللتين تأهلتا أيضاً إلى المرحلة النهائية. خلال المسابقة التاسعة والستين التي أقيمت في هوليود (ولاية فلوريدا الأمريكية) وتولى تقديمها الأمريكي ماريو لويز، ومواظنته أوليفيا كولو. وخلفت ميسا حاملة اللقب لعام 2019 ملكة جمال جنوب إفريقيا زوزيبيني تونزي، بعد منافسة مع أكثر من 70 منسابقة، وتولت لجنة تحكيم من ثماني نساء اختيار الفائزة. وغتنتم ملكة جمال بورما، تونزا وينت لوين، فرصة ظهورها في المسابقة للتتديد بالانقلاب العسكري الذي أطاح بالزعيم السياسي المدني أونج سان

## مقتل 3 أشخاص في هجوم بسكين في مدينة روسية

■ موسكو-رويترز: نقلت وكالة تاس الروسية للأخبار عن قوات إنفاذ القانون قولها إن ثلاثة أشخاص قتلوا في هجوم بسكين، أمس الاثنين، قرب محطة قطارات في مدينة يكاترينبرج الروسية.

## العثور على نمر شارده كان يتجول في شوارع هيوستن

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب.: عثر على نمر بنغالي هارب كان يتجول في شوارع مدينة هيوستن في ولاية تكساس متسبباً بالذعر للسكان، على ما أفادت الشرطة المحلية التي أكدت أنه في صحة جيدة. واستعيد النمر البنغالي البالغ تسعة أشهر ويحمل اسم «انديا» من زوجة صاحبه البالغة 26 عاماً الذي شوهد وهو يصططحه في سيارته. وكان النمر شوهد، مساء الأحد، بسيرس بهدوء عبر المروج في أحد أحياء غرب هيوستن. وصوره بعض أهالي الحي الذين دهشوا لرؤية نمر في حديقةهم. وقال رون بورزا، من شرطة هيوستن، في مؤتمر صحافي مساء السبت، إن زوجة المالك وافقت على إعادة الحيوان إلى الشرطة. وأضاف أن «انديا» الذي «يتمتع بصحة جيدة جداً» سيوعد ماوى البرية في العالم.